

# المُعِين

## في رِثَةِ النُّحُورِ

لجميع المراحل

إعداد  
حسن حميد

إشراف  
د. إميل بديع يعقوب

عالم الكتب



المُعِين  
فِي النُّجُوْمِ  
لجَمْعِ المَرَاجِلِ



## عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع  
بيروت - لبنان

ص.ب: ٨٧٢٣ - ١١، بناية: نابعلبيكي  
تلفون: ٣١٥١٤٢ - ٨١٩٦٨٤ (٠١)  
خليوي: ٣/٣٨١٨٣١  
فاكس ٣١٥١٤٢ (٩٦١١)

## WORLD OF BOOKS

FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION  
BEIRUT - LEBANON

P.O BOX: 11-8723, CABLE: NABAALBAKI

TEL.: 01-819684 / 315142

CELL. 03-381831, FAX. (9611) 315142

E mail: [alamto@dm.net.lb](mailto:alamto@dm.net.lb)

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمنتشر

الطبعة الثانية

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

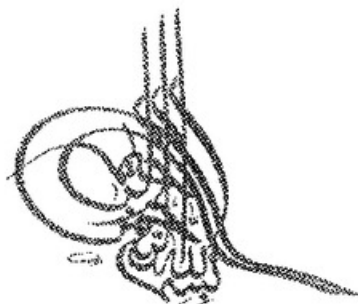
يمنع طبع هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو اختزال مائه بطريقة الاسترجاع، كما يمنع الاقتباس منه أو التمثيل أو لترجمة لأية لغة أخرى، أو نقله على أي نحو، وبأية طريقة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

المُعِينُ  
فِي رِزْقِ النَّاسِ  
لجميع المراحل

إعداد  
حَسَنَ حَمْدٍ

إشراف  
د. إميل بديع يعقوب

عالم الكتب



## المقدمة

إلى المرّيين الكرام أساتذة وأهالي .

يُسعد «عالم الكتب» أن تضع بين أيديكم هذه السلسلة، والتي أسمتها «المعين» لكي تكون معيّنًا لكم في تدريس اللغة العربية، ومعينًا للطلاب في الوقت نفسه لدراسة هذه اللغة. وقد خصّصت لكل علم من علوم العربية حلقةً خاصّةً به، فإذا بها تتضمّن الكتب التالية:

- ١ - المعين في الإعراب.
- ٢ - المعين في الإملاء.
- ٣ - المعين في الإنشاء (المرحلة الأولى).
- ٤ - المعين في الإنشاء (المرحلة الثانية).
- ٥ - المعين في الإنشاء (المرحلة الثالثة).
- ٦ - المعين في البلاغة.
- ٧ - المعين في التصريف.
- ٨ - المعين في الصرف.
- ٩ - المعين في العروض والقافية.
- ١٠ - المعين في كتابة البحوث.
- ١١ - المعين في النحو.

آملين أن نوفق في خدمة العربية وطلابها.  
وانه الموفق والمعين.

## الكلام والكلمة

### القاعدة □

- ١ يتألف الكلام من فِقْرٍ، وتتألف الفِقرَةُ من جُمْلٍ، وتتألف الجُمْلَةُ مِنْ كَلِمَاتٍ، وتتألف الكَلِمَةُ مِنْ حُرُوفٍ.
- ٢ الكَلِمَةُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: اسم، نحو: «حصان»؛ وفعل، نحو: «كَتَبَ»، وحرف نحو: «إلى» و«هَلْ».
- ٣ الاسمُ ما دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ، وَمِنْ عِلَامَاتِهِ أَنْ يَقْبَلَ التَّنْوِينَ، نحو: «مُعَلِّمٌ»، و«أَلٌ»، نحو: «البيت»، والنداء، نحو: «يا زيد»، أو حرف الجرِّ، نحو: «على الشجرة طائرٌ».
- ٤ الفعلُ ما دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ، وَمِنْ عِلَامَاتِهِ أَنْ يَقْبَلَ «قَدْ»، نحو: «قد حَضَرَ المَعْلَمُ»، أو السِّينَ، نحو: «سَيَأْتِي المَعْلَمُ»، أو سَوْفَ، نحو: «سَوْفَ أزوُرُكَ»، أو تاء التانيث الساكنة، نحو: «حضرتْ هُنْدٌ»، أو ضمير الفاعل، نحو: «نَجَحْتُ فِي الامْتِحَانِ»، أو نون التوكيد، نحو: «اكتُبْ».
- ٥ الحرفُ ما دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ، مثل: «هَلْ»، و«فِي»، و«لَمْ»، و«إِنَّ».

١ - دَلَّ عَلَى الاسم والفعل والحرف في النصِّ التالي:

قِيلَ لِأَحَدِ الْأَحْدَاقِ بِصِنَاعَةِ الشَّعْرِ: «لَقَدْ طَارَ أَسْمُكَ وَأَشْتَهَرَ»، فَقَالَ: «مَا أَلْشَهْرَةُ حَدَّثًا عَابِرًا، وَلَكِنَّهَا جُهْدٌ وَدُرْبَةٌ. وَقَدْ صَدَقَ. فَمَا الْأَعْمَالُ إِعْمَالًا، وَلَا الْإِجَادَةُ

مُضَادَّةً، وَإِنِ التَّوْفِيقُ حَاصِلًا إِلَّا بَعْدَ جُهْدٍ، وَطَوَّلَ أَنَاةً. فَإِذَا فَاتَ الْمَرْءَ ذَلِكَ كُلُّهُ،  
وَطَلَبَ النَّجَاحَ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْخَيْبَةُ وَالنَّدَمُ، وَ«لَاتِ سَاعَةٌ مَثْدَمٌ».

٢ - أمثلاً الفراغات بحروف مناسبة:

أسرع الصَّبِيِّ... الصباح الباكر... المدرسة... يصل... بها قبل  
المُعَلِّم... ربيع ساعة... الأقل... كان الأولاد... اجتمعوا... الساحة  
يبتظرون جرسَ الدخول. رفع الصَّبِيُّ ذراعَه... الفضاء... صاح: أبشركم...  
أولاد.

٣ - ركب ما تستطيع من كلمات من الأحرف التالية:

س - ع - ا - و - د - ي - ن.

٤ - أعطِ جملةً أوَّلها اسم:

أعطِ جملةً آخرها اسم.

أعطِ جملةً أوَّلها فِعْل.

أعطِ جملةً آخرها فِعْل.

أعطِ جُمْلَةً أوَّلها حرف.

أعطِ جُمْلَةً آخرها حرف.



## الجملة الفعلية والجملة الاسمية

### القاعدة

- ١- الجُمْلَةُ نَوْعَانِ: فِعْلِيَّةٌ وَأَسْمِيَّةٌ.
- ٢- الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ:
  - أ- فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، نَحْوُ: «يَطْلُعُ الشُّوْكَ.»
  - ب- فِعْلٌ وَنَائِبٌ فَاعِلٍ، نَحْوُ: «تَغْرُزُ السَّكَّةُ.»
  - ج- فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ، نَحْوُ: «يَشْدُونَ السَّكَّةَ.»
  - د- فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَاسْمُهُ وَخَبْرُهُ، نَحْوُ: «كَانَ الطَّقْسُ جَمِيلاً.»
- ٣- الجُمْلَةُ الأَسْمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِأَسْمٍ، وَيَكُونُ المَبْتَدَأُ وَالخَبْرُ رُكْنَيْهَا الأَسَاسِيَيْنِ، نَحْوُ: «أَنْتُمْ مَا عِنْدَنَا شُيُوخُنَا المُبَارَكُونَ.»، وَنَحْوُ: «هُمْ يُعْطَوْنَ الحَيَاةَ مِنْ عِرْقِ جَبِينِهِمْ.»

١ - ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ الجُمْلَةِ الأَسْمِيَّةِ:

يَمْتَدُّ البُوسْفُورُ مِنَ الأَسْيَانَةِ إِلَى البَحْرِ الأَسْوَدِ، فَهُوَ مُوَصَّلٌ بَيْنَ البَحْرِ الأَسْوَدِ فِي الشَّمَالِ وَبَحْرِ الدَّرْدَنِيلِ فِي الجَنُوبِ.

وَأَجْمَلُ مَا تُشَاهِدُهُ مِنْ مَنَاطِرٍ قُبَيْلِ العُرُوبِ، أَنْعَاسُ أشِعْوِ الشَّمْسِ عَلَى زجاجِ الكُوفِيدِ، لِأَجَمَّةِ نَبْهٍ النَّظَرِ، كَأَنَّهَا مُنْعَكِسَةٌ عَنْ مَاسٍ تَرَصَّعَتْ بِهِ يَلْكُ المَنَازِلِ، ثُمَّ تَحْمَرُّ، فَيَحْتَلُّ إِلَيْكَ أَنَّ الثَّارَ شَبَّتْ فِي العُرْفِ. فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، وَخَيَّمَ الظُّلَامُ،

أَرَسَمَتِ السَّمَاءَ عَلَى صَفْحَاتِ الْمَاءِ، وَالْجَالِسُ فِي مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ تِلْكَ الْقَرْىِ، فَإِنَّهُ يُشْرِفُ عَلَى الْبَوَاحِشِ تَسْبُحُ فِيهَا...

«جرجي زيدان» «بتصرف»

٢ - حَوَّلَ الْجَمَلَ الْفِعْلِيَّةَ إِلَى جُمْلٍ أَسْمِيَّةٍ:

- يُعْطِي الْفَلَّاحُونَ الْخَيْرَاتِ.

- تَمْتَلِي الْكُرُومُ بِالْعَنَاقِيدِ.

- تُزِيلُ الشَّمْسُ أَشِعَّتَهَا الدَّهِيَّةَ.

- أَتَى الرَّبِيعُ ضَاحِكًا.

- عُرِزَتِ السَّكَّةُ فِي التُّرَابِ.

٣ - أَكْتُبُ أَرْبَعَ جُمَلٍ يَكُونُ رُكْنُهَا عَلَى التَّوَالِي:

فِعْلًا وَفَاعِلَهُ، فِعْلًا وَنَائِبَ فَاعِلِهِ، مُبْتَدَأً وَخَبْرَهُ، فِعْلًا نَائِبًا مَعَ اسْمِهِ وَخَبْرَهُ.

٤ - أَعْرَبْ:

- التُّرْبَةُ خَيْرَةٌ بِفَضْلِ الْفَلَّاحِ الشَّيْطِ.

- تُزِينُ سَمَاءَ وَطِينًا عَيْمَاتٍ نَاصِعَةً.

٥ - إِعْرَابُ تَمُودَجِي:

الصَّدْقُ يَصُونُ الْكِرَامَةَ.

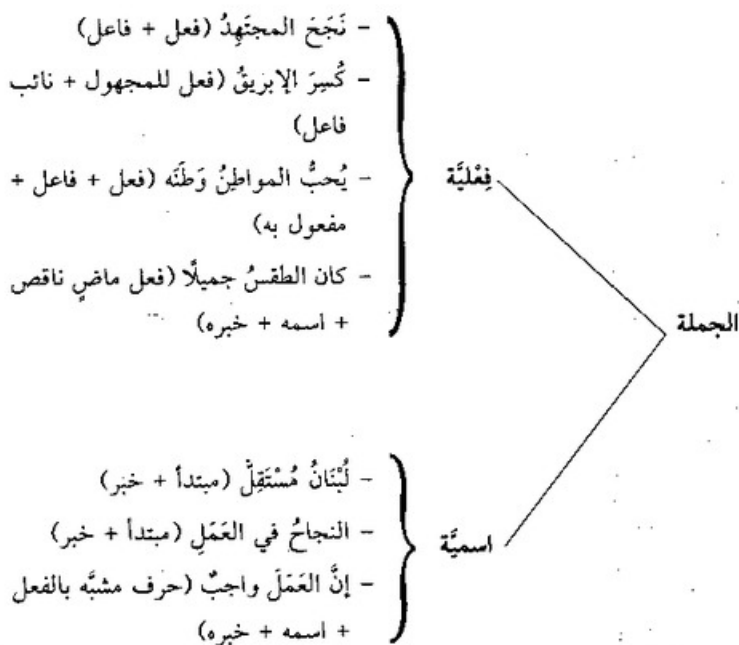
الصَّدْقُ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٍ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ فِي آخِرِهِ.

يَصُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ فِي آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ

مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هُوَ. وَجُمْلَةُ «يَصُونُ» فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

الْكِرَامَةُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْمُفْتَحَةِ الظَّاهِرَةِ فِي آخِرِهِ.



## الفِعْلُ الْمَاضِي

### القاعدة

١ يَدُلُّ الفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى عَمَلٍ أَوْ حَالَةٍ حَصَلَا فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي، نَحْو: «نَجَحَ أَخِي فِي الْأُمْتِحَانِ».

٢ يَبْتَدِئُ الفِعْلُ الْمَاضِي:

- عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُتَّحَرِّكٍ، أَوْ وَاوٍ الْجَمَاعَةِ، نَحْو: «فَازَ سَمِيرٌ بِالْجَائِزَةِ».

- عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُتَّحَرِّكٍ، وَضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّحَرِّكَةُ هِيَ تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ (نَجَحْتُ)، وَتَاءُ الْمَخَاطَبِ (نَجَحْتَ) أَوْ الْمَخَاطَبَةِ (نَجَحْتِ)، وَ«تَمَا» لِلْمَخَاطَبِينَ ذَكَرِينَ أَوْ الْأُنثَى (نَجَحْتُمَا)، وَ«تُمْ» لِلْمَخَاطَبِينَ (نَجَحْتُمْ)، وَنُونُ النِّسْوَةِ (نَجَحْنَ)، وَ«نَا» لِلْمُتَكَلِّمِينَ ذُكُورًا أَوْ إِنَاثًا (نَجَحْنَا).

- عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْو: «الْمُجْتَهِدُونَ نَجَحُوا».

### تنبیه

تَقْدَرُ الْفَتْحَةُ لِلتَّعَدُّرِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي مُعْتَلًّا الْآخِرَ، نَحْو: «مَشَى زَيَْادٌ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ»، وَيُحَذَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ مِنْهُ إِذَا اتَّصَلَ بِتَاءِ الْأُنثَى، نَحْو: «مَشَتْ»<sup>(١)</sup>

(١) الْفِعْلُ «مَشَتْ» مَبْتَدِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ.

هَذَا مِنْ بَيْتِهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ، أَوْ بَوَاوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: «الْأَوْلَادُ مَشَرُوا<sup>(١)</sup> مِنْ الْبَيْتِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ».

١ - دَلَّ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي وَبَيَّنَّ عِلْمَهُ بِبِنَائِهِ فِي النَّصِّ التَّالِي:

... وَجَاءَتْ أَلَمٌ تَحْمِلُ الشَّيْءَ، وَانْتَهَى الْأَبُ مِنْ صَلَاتِهِ، وَجَاءَتْ أُخْتِي وَأَخَوَايَ، وَجَلَسْنَا نَشْرَبُ الشَّيْءَ وَتَتَحَدَّثُ، شَأْنَنَا مُنْذُ تَفَتَّحَتْ عَيْنَايَ عَلَى الْحَيَاةِ.

سَأَلْتَنِي كُلُّ وَاحِدٍ وَسَأَلْتُهُ . . . سَأَلُونِي عَنْ أَوْرُبَا: هَلِ النَّاسُ مِثْلُنَا أَمْ يَخْتَلِفُونَ عَنَّا؟ مَاذَا يَفْعَلُ النَّاسُ فِي الشِّتَاءِ؟ يَقُولُونَ إِنَّ النِّسَاءَ يَرْفُضْنَ عِلَانِيَةَ مَعَ الرِّجَالِ؟ . . . وَأَخِيرًا سَأَلْتَهُمْ مَاذَا يُرْضِيكُمْ؟ قَالُوا: يُرْضِينَا أَنْ نَتَّجَعَ.

«الطَّيِّبُ الصَّالِحُ» «بِتَصْرُفٍ»

٢ - دَلَّ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمَبْنِيِّ عَلَى السُّكُونِ فِي النَّصِّ التَّالِي:

سَأَلْتَهُ أُمُّهُ يَوْمًا وَهِيَ تُحِبُّ أَنْ تَعْرِفَ: «مَنْ صَادَقْتُ؟» فَأَجَابَهَا: «صَادَقْتُ أَبَرَ صَدِيقِي، وَأَخْلَصَ مُعَلِّمًا . . . صَادَقْتُ الَّذِي أَحْبَبْتُهُ وَأَحْبَبَنِي . . . صَادَقْتُ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي إِيَّاهُ أَخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِ الْجَمِيعِ، وَلَنْ أَتْرُكَهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَعَادَرَ الْحَيَاةَ زِينَتَهَا.

مُرَاجَعَةٌ

٣ - حَوَّلَ إِلَى الْمُثَنَّى ثُمَّ إِلَى الْجَمْعِ:

- هَذَا الرَّجُلُ تَأْتَى فِي عَمَلِهِ، فَاسْتَرَدُّ مَا خَسِرَ.

- هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَأْتَتْ فِي عَمَلِهَا، فَاسْتَرَدَّتْ مَا خَسِرَتْ.

٤ - أَعْطَى جُمْلَةً فِيهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ الْمَقْدَّرَةِ.

- أَعْطَى جُمْلَةً فِيهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

(١) الْفِعْلُ «مَشَرُوا» مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ الْمَقْدَّرَةِ عَلَى الْمِيَاءِ الْمَحذُوفَةِ.

٥ - أعطي جملةً فيها فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ.

٥ - أعرب ما أُشير إليه بخط

الفلاحون زرعوا الحقول - نجحت في الامتحان - مشيت المعلمة أمام التلاميذ  
- أهلنا اشتروا ما طلبناه - المجتهدات نجحن.

٦ - إعراب نموذجي:

صلى المؤمن

صلى : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

المؤمنُ : فاعلٌ صليٌّ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

التلاميذُ نجحوا

التلاميذُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

نجحوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لاتصاله بواو الجماعة - والواو

ضميرٌ متصلٌ (فاعل)، والألفُ فارقةٌ - والجملةُ من الفعل

والفاعل جملةٌ فعليةٌ في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ: التلاميذُ.

التلميذاتُ نجحن

التلميذاتُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

نجحن : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضميرٍ رفع متحرك (نون

الإناث)، والثونُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعل (نجح)،

والجملةُ الفعليةُ في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ: التلميذاتُ.

مشيت الصغيرةُ على الطريق

مشيت : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً

لالتقاء ساكنين. والتاءُ للتانيث. وحركتِ التاءُ بالكسرة منعاً

لالتقاء ساكنين، أيضاً.

الصَّغِيرَةُ : فاعلٌ مَشَتْ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.  
على الطَّرِيقِ : على: حرفٌ جرٌّ، والطَّرِيقِ: مجرورٌ بـعلى، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ  
الظَّاهِرَةُ، والجارُّ والمجرورُ متعلقانِ بالفعلِ مَشَتْ.

الصَّغَارُ مَشَوْا على الطَّرِيقِ

الصَّغَارُ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

مشوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ المقدَّرِ للتَّعْذُرِ على الألفِ المحذوفَةِ  
منعًا لالتقاء ساكنين (الألفِ والواو). والواو ضميرٌ متَّصِلٌ  
(فاعلٌ). والألفُ فارقةٌ. والجملَةُ الفعلِيَّةُ من الفعلِ والفاعلِ  
في محلِّ رفعِ خبرِ المبتدأِ: الصَّغَارُ.

## الفِعْلُ الْمَضَارِعُ

### القاعدة

- ١ يُدُلُّ الفِعْلُ الْمَضَارِعُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ حَالَةٍ يَحْصِلَانِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ: «يُشْرِحُ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ».
- ٢ يُضَاعُ الفِعْلُ الْمَضَارِعُ مِنَ الفِعْلِ الْمَاضِي بِزِيَادَةِ أَحَدِ أَحْرَفِ الْمَضَارِعَةِ (أ، ن، ي، ت) عَلَى أَوَّلِهِ مَضْمُومًا فِي الرَّبَاعِيِّ وَمَفْتُوحًا فِي غَيْرِهِ، نَحْوُ: دَحْرَجَ ← يُدَحْرِجُ، دَرَسَ ← يَدْرُسُ، انْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ، اسْتَغْفَرَ ← يَسْتَغْفِرُ.
- ٣ يُرْفَعُ الفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ نَاصِبٌ أَوْ جَائِزٌ، وَعِلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَثُبُوتِ النُّونِ إِذَا كَانَتْ مِنْهَا، نَحْوُ: «يَفْلَحُ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ»، وَ«الْفَلَّاحُونَ يَفْلَحُونَ الْحَقْلَ».
- ٤ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ فِعْلِ مَضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ أَلِفِ الْمُثَنَّى، أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: يَدْرُسُونَ، تَدْرُسُونَ، يَدْرُسَانِ، تَدْرُسَانِ، تَدْرُسِينَ.
- ٥ يُبْنَى الفِعْلُ الْمَضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ، نَحْوُ: «وَاللَّهُ لَأَكْفِيَنَّ الْمُجْتَهِدَ»، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ الْإِنَاثِ، نَحْوُ: «الْمُجْتَهِدَاتُ يَنْجَحْنَ».
- ٦ يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِذَا تَقَدَّمَتْهُ أَحَدُ أَحْرَفِ النِّصْبِ (أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ)، وَهُوَ يُنْصَبُ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: «لَنْ يَنْجَحَ الْكَسُولُ»، وَبِحِذْفِ النُّونِ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: «الْمُجْتَهِدُونَ لَنْ يَرْسِبُوا».



٧ - يُجْزَمُ الفعل المضارع إذا تقدّمه أحدُ أحرفِ الجزم (لَمْ، لَمَّا، لَأَمْ الأمر، لا التاهية)، أو إحدى أدوات الشرط (إِنْ، إِذَا، مَنْ، مَا، مَهْمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَّنَ، أُنْتَى، حَيْثُمَا، أَيْ، كيفما). أو كان جوابًا للطلب، وهو يُجْزَمُ بالسكون إذا كان صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «لَمْ أَتَقَاعَسْ عَنِ نُصْرَةِ وَطَنِي»، و«مَنْ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ»، و«ادرسْ تَنْجَحْ»، ويحذف حرف العلة إذا كان مُعْتَلًّا الآخر، نحو: «لَمْ أَخْشَ المخاطرَ»، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «ادرسوا تَنْجحوا».

### ١ - هَاتِ الأفعال المضارعة من الأفعال الماضية التالية:

جَلَسَ، وَقَفَ، وَفَى، شَوَى، أَكْرَمَ، أَعْرَبَ، زَلَزَلَ، انْطَلَقَ، انْكَسَرَ، اسْتَعْلَمَ، اسْتَحْبَرَ.

### ٢ - دَلِّ عَلَى الفعل المضارع المرفوع في النص التالي، وَبَيِّنْ علامة رفعه.

لَعَلَّ أَمْتَعَ مَا فِي الْجَبَلِ سَهْرَاتُ الشَّاءِ، حَيْثُ يَخْلُو النَّسَمُ، وَيَطِيبُ الدَّفْءُ...  
 إِنَّ الصَّعَارَ وَالْكَبَارَ يَتَجَمَعُونَ فِي بَيْتِنَا، وَكَأَنَّ جَمْعَهُمْ عَائِلَةٌ وَاحِدَةٌ، وَكَأَنَّهُمْ بِهَذَا  
 الْأَنْحَادِ يُعَايِدُونَ الرِّيَّاحَ وَقَوَاصِفَ الرُّعُودِ، وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ حَوْلَ قَرْيَتِنَا... وَلَكِنَّ  
 الْجِيَايَةَ لَمْ تَكُنْ لِيَسْتَنْفِدَ الْوَقْتَ كُلَّهُ، فَهَنَّاكَ هَوَاءُ الْوَرَقِ... وَالْوَيْلُ لِلْمَغْلُوبِ...  
 أَمَا الْمُقَامَرَةُ فَلَمْ تَعْرِفْهَا قَرْيَتِنَا. وَأَجْزَمُ أَنْ مَنَعَهَا يَعُودُ إِلَى أَبِي، فَقَدْ كَانَ يَهْزُ الْأَعْصَا  
 لِكُلِّ مَنْ سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ بِشَرِّ هَذَا الْوَبَاءِ فِي بَيْتِنَا الصَّغِيرَةِ. لَيْتَ الْأَيَّامَ الْحُلُوءَةَ تِلْكَ  
 تَعُودُ.

«بولس سلامة» «بتصرف»

### ٣ - دَلِّ عَلَى الفعل المضارع المنصوب في النص التالي، وَبَيِّنْ علامة نصبه.

لَكُمْ وَوِدْتُ فِي صِغَرِي أَنْ أُسَافِرَ، فَأَتْرُكُ ضَيْعَتِي كَيْ أَعِيشَ حَيْثُ سَقَنِي  
 الْكَثِيرُونَ. وَلَطَالَمَا رَدَدْتُ: لَنْ أَظَلَّ هُنَا. لَنْ أَبْقَى دَافِئًا نَفْسِي فِي هَذَا السَّجْنِ الضَّيِّقِ.

«إِذْ نَحَسَرَ ذِكْرِيَاكَ وَأَحْبَابَكَ» كان جوابُ أُمِّي الدائم.

وما كنتُ لأُعطيَ جوابَ أُمِّي أَهْمِيَّةً ما، لو لَمْ أَذُقْ مرارةَ العُربةِ. كنتُ أَنتظرُ انتهاءَ العملِ حتَّى أعودَ بتفكيرِي إلى مَلْعَبِ صباي، وحتَّى أَجْلِسَ وَحِيدًا لِأَتَذَكَّرَ الأهلَ والخلانَ، فأذعوهُم ليعودوا إلى الوَطَنِ الحبيبِ.

٤ - دَلَّ عَلَى أَدَاةِ الشَّرْطِ فِيمَا يَلِي:

مَنْ يَنْدُرُسُ يَنْجَحُ - إِذَا مَا نَتَعَلَّمُ نَتَقَدَّمُ - مَهْمَا نَعْمَلُ نَحَاسِبُ عَلَيْهِ - حَيْثُمَا نَذْهَبُ  
أَذْهَبُ - أَيُّنَمَا نَتَنَقَّلُ فِي لُبْنَانَ تَجِدُ مُتَنَزِّهَاتٍ جَمِيلَةً - كَيْفَمَا يَكُنِ المُعَلِّمُ يَكُنِ التَّلْمِيذُ -  
مَنْ يَفْعَلُ خَيْرًا يُجْزَى بِهِ - أَيُّ مَكَانٍ تَقْصِدُ أَقْصِدُ - إِنْ تُكْرِمُ نَفْسَكَ يُكْرِمُكَ الآخَرُونَ -  
أَتَى تَتَوَجَّهَ تَجِدُ آيَاتِ الجَمَالِ - مَتَى تَمْسُ أَمْسِ.

٥ - دَلَّ عَلَى الفِعْلِ المَضَارِعِ المَجْزُومِ فِيمَا يَلِي، مُبَيِّنًا عِلْمًا جَزْئِيًّا.

لَمْ أَتَقَاعَسْ عَنِ نَصْرَةِ وَطَنِي - حَلَّ كَانُونَ وَلَمَّا تُمَطِّرُ - لَا تَكْذِبُ - اجْتَنِبْهُ تَنْجَحُ  
- زَرْنِي أَرْزُكَ - إِنْ تَدْرُسُوا تَنْجَحُوا - مَنْ يُؤَدِّ وَاجِبُهُ يَعْشُ سَعِيدًا - مَا تَزْرَعُ، تَحْصُدُ -  
كَيْفَمَا نَعْمَلُ نَفْلَحُ - أَيَّانَ تَذْهَبُوا تَذْهَبُ. مَتَى تَشُدُّ الحَبْلَ يَفْعُ - مَنْ يَتَأَنَّ يَنْتَلِ مَا يَتَمَنَّى.

٦ - أَعْرَبُ:

- يَبْكِي الكَسْلَانُ عَلَى الوَقْتِ الضَّائِعِ.

- المُجْتَهِدُونَ يَنْجَحُونَ.

- يَتَّبِعِي أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ.

- لَا تَهْمِلُوا وَاجِبَاتِكُمْ.

٧ - إعراب نموذجي:

لَا تَطْمَئِنُّ لِمَنْ لَمْ يَتَلَّ الحِلَافَةَ.

لا : الناهية تجزم الفعل المضارع.

تطمئن : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه الفتحة لأنه مضغف الآخر،  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

لِمن : اللام حرف جر. من : اسم موصول مبني على السكون، في  
محل الجزر بحرف العجر، والجار والمجرور متعلقان بـ«تطمئن».

لم : حرف جزم.

تبل : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من  
آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه، وجوباً تقديره «أنت».

أخلاقه : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره  
وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
الجر بالإضافة. و«لم تبل أخلاقه» جملة فعلية، لا محل لها  
من الإعراب لأنها صلة الموصول.

إن تجتهد فنجاحك مؤكد.

إن : حرف شرط جازم.

تجتهد : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على  
آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

فنجاحك : الفاء رابطة جواب الشرط. نجاحك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والكاف : ضمير  
متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مؤكد : خبر «نجاح» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
وجملة «نجاحك مؤكد» في محل جزم جواب الشرط.

## فِعْلُ الْأَمْرِ

### القاعدة

- ❶ فِعْلُ الْأَمْرِ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يُطَلَّبُ بِهِ تَحْقِيقُ أَمْرٍ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ: «ابْتَغِدْ عَنِ الشَّرِّ».
- ❷ يُصَاغُ فِعْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْمُضَارِعِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارِعِ مِنْ أَوَّلِهِ. فَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي يَلِي حَرْفَ الْمُضَارِعِ سَاكِنًا زِيدَتْ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِهِ، وَإِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، نَحْوُ: «يُدْرُسُ سَمِيرٌ ← اذْرُسْ يَا سَمِيرُ»، وَنَحْوُ: «يُدْخِرُجُ سَمِيرٌ الْكُرَّةَ ← دَخِرْجْ، يَا سَمِيرُ، الْكُرَّةَ».
- ❸ يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى: - السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَاحِبِ الْآخِرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، أَوْ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ الْإِنَاءِ، نَحْوُ: «اسْمَعْ يَا بَنِيَّ، اسْمَعْنِ يَا بَنَاتِي».
- عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ، إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ، نَحْوُ: «أَعْطِ الْمُخْتَنَجَ حَسَنَةً».
- عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِالْأَلِفِ الْإِنْتِنِ، أَوْ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: «أُدْرُسَا دَرَسَكُمَا»، «سَاهِمُوا فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ»، «تَمَثَّلِي بِأَخِيكَ».
- عَلَى الْفَتْحَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِإِخْدَى نُونِ التَّوَكِيدِ، الْخَفِيفَةِ، أَوْ التَّقْيِيلَةِ، نَحْوُ: «أُدْرُسْنِ مَعَ الصَّبَاحِ»، «جَاهِدْنِي فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ».

١ - دَلَّ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ وَأَذَكُرُ عَلَامَةَ بِنَائِهِ.

قُومِي، يَا بِنْتِي، إِلَى الصَّلَاةِ... وَأَطْلُبِي الرَّحْمَةَ - اسْمِعْ، أَللَّهُمَّ دُعَائِي،  
وَأَسْتَجِبْ طَلْبِي - أَحْيِلْ الرَّفْقَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا - سَاعِدُوا الْمُحْتَاجِينَ،  
وَخَفِّفُوا عَنْهُمْ وَطَأَةَ الْبُؤْسِ وَالشَّقَاءِ - إِحْفَظَنَّ، يَا أَبْنَانِي، عَهْدَ الْوِدَادِ - إِسْعَ  
بِجَاهِدَا، يَا وَلَدِي، لِيَصْرُنَ كَرَامَتِكَ، وَأَعْفُ عَنِ إِسَاءَةِ الْآخِرِينَ - إِسْمَعَنَّ نَصَائِحَ  
الْمُرْتَدِينَ، وَتَزَوَّدَنَّ بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ.

٢ - دَلَّ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ فِيمَا يَلِي:

رَبِّ سَجَدْتُ لَكَ عَلَى رُكْبَتَيْ، وَخَفَّضْتُ لَكَ قَرْنِي هَذِينَ، مِنْ فَرْطِ الْخَشْيَةِ،  
فَامْسَحِ الْأَرْضَ عُشْبًا، وَوَرَقًا أَخْضَرَ، وَأَطْلُبِ حِيَاضَ الْمَاءِ، وَأَمْلِ الْأَصْهَارِيجَ، وَمُدَّ  
بِسَاطِ الظِّلِّ...

رَبِّ، وَأَجْعَلْ قُلُوبَ الرَّعْبَانِ تَخْفِقُ مِنْ رَحْمَةٍ، وَعَصِيَّهُمْ تَمْلَسُ مِنْ لِيَانِ،  
وَمَرَامِيرَهُمْ تَسِيلُ مِنْ طَرَبِ.

أَسْأَلُكَ، يَا رَبِّ، بِالْعَمَامِ إِذَا نَهَضَ، وَبِالْعَيْثِ إِذَا سَقَطَ. آمين...

«أمين نخلة» «بتصرف»

٣ - صُغُ أفعالِ الأَمْرِ مِنَ الأفعالِ التالِيَةِ، واجْعَلْ كُلاًّ مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

درس - خاف - وقى - يلعبان - يدرسون - تكسبن - مشى.

٤ - أَعْرَبْ:

- ادْرُسْ أَمْثَلْتَكِ.

- اعملوا الصالحات.

- امشي بهدوء.

- اکتبي فروضك.

إِسْتِ الْعِطَاشِ وَأَطْعِمِ الْجِياعِ.

إِسْتِ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره لأنه مغنل الآخر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

الْعِطَاشِ : لمفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَأَطْعِمِ : الواو حرف عطف. أطعمم: فعل أمر مبني على السكون وحركت بالكسرة منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

الْجِيعِ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أُتْرِكَنَّ الْعَبَثَ وَرُدُّ عَلَى سُؤالي.

أُتْرِكَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. والنون للتوكيد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

الْعَبَثِ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَرُدُّ : الواو حرف عطف. رُدُّ: فعل أمر مبني على السكون وقد حركت بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

عَلَى : حرف جر.

سُؤالي : مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل الجر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بفعل «رُدُّ».

اكتبوا فروضكم.

اكتبوا : فعلٌ أثيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَالرَّوَاؤُ ضَمِيرٌ

مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

فروضكم : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ«كُمُ»:

ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ.

## المُعَرَّبُ بِالْحُرُوفِ

### □ القاعدة

- ① المَعْرَبُ بالحروف أربعة أنواع: المَثْنَى، والمُلْحَقُ به، وجمعُ المَذَكَّرِ السالم والمُلْحَقُ به، والأسماءُ الخَمْسَةُ، والأفعالُ الخَمْسَةُ.
- ② المَثْنَى اسمٌ مَعْرَبٌ نَابٌ عَنِ مَفْرُودَيْنِ اتَّفَقَا لفظاً ومعنى بزيادة ألفٍ ونونٍ مَكْسُورَةٍ، نحو: مُعَلِّمٌ ← مُعَلِّمَانِ. وهو يُرْفَعُ بالألفِ، نحو: «جاء المُعَلِّمَانِ»، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بالياءِ، نحو: «شاهدتُ المُعَلِّمَيْنِ»، و«مَرَرْتُ بالمُعَلِّمَيْنِ».
- ③ يُلْحَقُ بالمَثْنَى في إعرابه الألفاظُ التالية: اثنان، اثنان، هذان، هاتان، وكِلَا وَكِلْتَا مُضَافَتَيْنِ إلى الضميرِ، نحو: «جاء هذانِ المُعَلِّمَيْنِ، فصافحتُ كليهما».
- ④ جمعُ المَذَكَّرِ السالمِ هو اسمٌ نَابٌ عَنِ ثَلَاثَةِ فَأَكْثَرَ بزيادة ألفٍ ونونٍ مفتوحةٍ، نحو: مُعَلِّمٌ ← مُعَلِّمُونَ. وهو يُرْفَعُ بالواوِ، نحو: «جاء المُعَلِّمُونَ»، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بالياءِ، نحو: «شاهدتُ المُعَلِّمِينَ»، و«مررتُ بالمُعَلِّمِينَ».
- ⑤ يُلْحَقُ بجمعِ المَذَكَّرِ السالمِ في إعرابه الألفاظُ التالية: أولو، عالمون، العقود العددية (عشرون، ثلاثون... تسعون)، بنون، أرضون، ذوو، سنون، أهلون.
- ⑥ الأسماءُ الخَمْسَةُ هي: أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ، قَمٌّ، ذُو: مُضَافَةٌ إلى غيرِ ياءِ المُتَكَلِّمِ، وهي:



- تُرْفَعُ بِالْوَاوِ، نَحْوُ: «فُوَ الْعَقْلُ يَرْعَى حُرْمَةَ وَالِدَيْهِ».

- تُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: «يَا أَخَا الْعَرَبِ».

- تُجْرُ بِالْيَاءِ، نَحْوُ: «كُنْ رُؤُوفًا بِأَيِّكَ».

● لَا تُسَمَّى الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ بِهَذَا الْأَسْمِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُفْرَدَةً، (أَيَّ غَيْرِ مُنْتَاةٍ، أَوْ مَجْمُوعَةٍ)، وَمُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

فَإِنْ كَانَتْ مُنْتَاةً فَإِنَّهَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى: تُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: «جَاءَ أَخَوَاكَ»، وَتُنْصَبُ وَتُجْرُ بِالْيَاءِ، نَحْوُ: «شَاهَدْتُ أَخَوَيْكَ». وَإِنْ كَانَتْ جَمْعًا فَإِنَّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمِّ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحِ، وَتُجْرُ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ: «كَافَأَ أَبَاؤُكَ إِخْوَتَكَ».

● تَقْدِمُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فِي دَرَسِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ.

١ - دَلَّ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ وَأَعْرَبَهَا:

يَا أَخَا الْمَرْوَةَ وَالشَّهَامَةَ! كُنْ رُؤُوفًا بِأَيِّكَ. فَأَبُوكَ أَصْلُ وَجُودِكَ، وَأَزَحَمَ أَمَّكَ، فَلَوْلَاهَا لَمَا كُنْتَ الْيَوْمَ بَشَرًا... وَدَوَّ الْعَقْلُ وَالْوَفَاءُ يَرْعَى حُرْمَتَهُمَا، وَيَحْتَرِمُ شَيْخُوخَتَهُمَا، وَيَكُونُ بَرًّا بِهِمَا...

وَمَنْ كَانَ ذَا أَخْلَاقٍ حَمِيدَةٍ، لَمْ يَذْكُرْ بِفِيهِ أَحَدًا بِسُوءٍ، وَلَا سِيِّمًا مَنْ كَانَ يُحِبُّهُمْ، وَيَحْتَرِمُهُمْ كَأَيِّهِ وَأَخِيهِ وَحَمِيهِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِسَبِّ. فَالْمُؤْمِنُ الْحَقُّ «مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلسَانِهِ».

عن «نحو العربية» «بتصرف»

٢ - دَلَّ عَلَى الْمَعْنَى فِي النَّصِّ التَّالِيِ وَأَعْرَبَهُ.

حُكِيَّ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَعْمِيَيْنِ كَانَا يَجْلِسَانِ عَلَى طَرِيقِ أُمِّ جَعْفَرِ النَّبِيِّ كَانَتْ مُوصِرَةً بِالكَرَمِ الشَّدِيدِ، وَقَدْ كَانَ لَدَيْهَا صَبِيَّتَانِ سَمْرَاوَانِ. وَكَانَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ ذَا عِيَالٍ وَأَهْلٍ وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ. وَكَانَ الْآخَرُ عَازِبًا لَا أَهْلَ لَهُ وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِ أُمِّ جَعْفَرِ. فَصَارَتْ تُرْسِلُ مَعَ صَبِيَّةٍ لِلطَّلَابِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ

دِرْهَمَيْنِ، وَتُرْسِلُ مَعَ الْأُخْرَى لِطَالِبِ فَضْلِهَا رَغِيْبَيْنِ بَيْنَهُمَا دَجَاجَةٌ مَشْوِيَّةٌ فِي بَطْنِهَا عَشْرَةُ دَنَانِيرَ لَمْ تُعْلِمُهُ بِهَا. فَكَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَقُولُ لِلْآخَرِ: خُذِ الرَّغِيْبَيْنِ اللَّذَيْنِ لَا رَغْبَةَ لِي فِيهِمَا مَعَ هَذِهِ الدَّجَاجَةِ وَأَعْطِنِي الدَّرْهَمَيْنِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ. فَمَضَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرَانِ ثُمَّ أَرْسَلَتْ مَعَ ابْنَيْهَا لِيَتَقُولَا لِطَالِبِ فَضْلِهَا أَمَا أَعْنَاهُ عَطَاؤُهَا؟ فَقَالَ لَهَا: قُولَا لَهَا مَاذَا أَعْطَيْتِي؟ فَقَالَتْ: سِتْمَةٌ دِينَارٍ. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ كَانَتْ تُرْسِلُ لِي دَجَاجَةً وَرَغِيْبَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ. وَكَنتُ أَيْعُهُمَا لِصَاحِبِي بَدْرَهَمَيْنِ. فَقَالَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ: صَدَقَ الرَّجُلُ، إِنَّهُ طَلَبَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، فَأَعْنَاهُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَلَمْ يَقْصِدْ غِنَاهُ، وَالْآخَرُ طَلَبَ مِنْ فَضْلِنَا فَحَرَمَهُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ يُرَادُ غِنَاهُ، لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ الْفَقْرَ وَالْغِنَى كُلَيْهِمَا مِنَ اللَّهِ.

من نوادر العرب (بتصرف)

٣ - دل على جمع المذكر السالم في النص التالي، وأعربه.

سلام عليك أيها الماضي الجميل، لقد كنت ميداناً فسيحاً للأمال والأحلام، وكنا نظير في أجوائك البديعة الطلقة غادين رائحين طيران الحمام البيض في آفاق السلام، لا نشكر ولا نتألم ولا نضجر ولا نسأم.

مضى فيك أيها الماضي عهد شبابي، وبدأت أختلِف إلى الأطباء الثلاثة: طبيب العيون وطبيب المعدة، وطبيب الأسنان. وتقاربت خطواتي، فأصبح فرسخي ميلاً، وباعني ذراعاً، ونعى الناعون إلي كثيراً من أصحابي وأترابي، أي أنهم نَعَوْا إلي نفسي، ورأيت أصدقائي الذين نشأت معهم في طريقي، فأنكرت أستحالة حالهم وأغبرار وجوههم وأخمرار خدودهم وأبيضاض شعورهم. فعلمت أنني أولهم، وأنهم يُنْكِرُونَ في ما أنكرت بهم، ودعا لي الداعون بالقوة وطول البقاء وحسن الختام.

ولقد نصحني الناصحون بالاعتصام والتدبير إبقاء على مصلحة أولادي الفقراء، كأنهم يقولون لي إنك مُوشِكُ أَنْ تُرْحَلَ، فَأَعِدْ لِمَنْ رِئَاكَ مِنْ أَهْلِكَ وَبَيْنِكَ مَا يُغْنِيهِمْ عَنْكَ يَوْمَ يَقْدُونَ وَجْهَكَ.

٤ - أعرب:

- سُرَّ الطالبانِ لِنَيْ الرَّحْلةِ .
- قصفتِ هاتانِ الطائرتانِ مواقعَ العدوِّ .
- تصدَّقَ المُحْسِنونَ على المُعوزينَ .
- عَرَفْتُ أَنَّ أَخاكِ ناجِحٌ .

٥ - إعراب نموذجي

اتَّخَذَ الرَّئيسانِ مَكَائِهِمَا أَمامَ وَمِنَصَّةَ الشَّرَفِ .

اتَّخَذَ : فعل ماضي مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره .

الرئيسانِ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثني .

مكائيهما : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مُثَنَّى، وهو مضاف .

و«هما» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

أمام : مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف .

منصَّة : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .

الشرف : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

عاشيرِ المصطَفَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَدَعَّ فاسيقيهم .

عاشيرِ : فعل أمر مبني على السكون، وقد حُرِّكَ بالكسر منعًا لالتقاء

الساكنين . والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت .

المصطَفَيْنِ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكَّر سالم .

من الناسِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل «عاشير» .

ودَعَّ : الواو حرف عطف . دع : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل

ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

فاسيئِهِمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم  
و«هم» ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

عَاتِبَ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ.

عَاتِبَ : فَعُلُ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ. وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ  
مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ.

أَخَاكَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
الْخَمْسَةِ. وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

بِالْإِحْسَانِ : الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.  
«الإحسان»: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي  
آخِرِهِ. وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «عَاتِبَ».

إِلَيْهِ : «إِلَى» حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.  
وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ.  
وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِ«الإحسان».

أخوكِ بِمِثْلِ أَخِي.

أخُوكِ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.  
وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ  
جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

بِمِثْلِ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَهُوَ  
مُضَافٌ.

أَخِي : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ  
أَلْيَاءِ مَعٍّ مِنْ ظَهْرِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِلْيَاءِ.

وَهُوَ مُضَافٌ وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ  
مُضَافٍ إِلَيْهِ .

إِغْتَنِ بِأَيْبِكَ .

إِغْتَنِ : فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ . وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ  
مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ .

بِأَيْبِكَ : أَلْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .  
«أَيْبِكَ» : اسْمٌ مَجْرُورٌ ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ أَلْيَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ  
الْخَمْسَةِ . وَهُوَ مُضَافٌ . وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ  
فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

## النكرة والمعرفة

### القاعدة

- ١- الأسمُ النَّكَرَةُ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ:
- عَلَى إِنْسَانٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ، وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ، نَحْوُ: «رَجُلٌ - صَبِيٌّ - طِفْلٌ...»
  - أَوْ حَيَوَانٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ، نَحْوُ: «أَسَدٌ - حِصَانٌ».
  - أَوْ شَيْءٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ، نَحْوُ: «قَلَمٌ - مَدِينَةٌ - إِجْتِهَادٌ».
- ٢- الأسمُ الْمَعْرُفَةُ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ:
- عَلَى إِنْسَانٍ مُعَيَّنٍ مَعْرُوفٍ، نَحْوُ: «سَمِيرٌ - الْمَعْلَمُ - قُلَّةٌ».
  - أَوْ حَيَوَانٍ مُعَيَّنٍ مَعْرُوفٍ، نَحْوُ: «بُوبِيٌّ - الْجَمَلُ - كَلْبُ الرَّاعِي».
  - أَوْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مَعْرُوفٍ، نَحْوُ: «الْقَلَمُ - بَيْرُوتُ - كِتَابُ الْقَوَاعِدِ».
- الاسمُ الْمَعْرُفَةُ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ، هِيَ:
- أ- الْمَعْرُوفُ بِ«أَل»، نَحْوُ: «الرَّجُلُ - الْبَيْتُ - الْحِصَانُ».
  - ب- اسْمُ الْعَلَمِ، نَحْوُ: «زَيْدٌ - بُوبِيٌّ - طِرَابُلسٌ».
  - ج- اسْمُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: «هَذَا - هَلِئِهِ - هَذَا».
  - د- الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ، نَحْوُ: «الَّذِي - الَّتِي - اللَّذَانِ».
  - هـ- الصَّبِيرُ، نَحْوُ: «هُوَ - أَنَا - نَجَحْتُ».
  - و- الْمُضَافُ إِلَى مَعْرُوفٍ، نَحْوُ: «ابْنُ سَمِيرٍ - دَفْتَرُهُ»، «كِتَابُ التَّلْمِيذِ».
  - ز- الْمُنَادَى النَّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ بِالْتَّنَادِ، نَحْوُ: «يَا وَلَدَ أُمَّتِي».

١ - ضَعُ خَطَا تَحْتِ الْأَسْمِ النَّكِرَةِ وَخَطِّينِ تَحْتِ الْمَعْرِفَةِ فِي مَا يَلِي:

أَمْوَاجَ رُجْرَاجَةٍ تَعْلُو وَتَهْبِطُ عَلَيْهَا غُبْرَةٌ، وَجِبَالَ قَدِ اخْتَلَطَتْ مَعَالِمَهَا، لَا تَدْرِي  
أَمْورِقَةَ الْجَنَابِ هِيَ أَمْ مَاجِلَةٌ جَدْبَاءُ؟ يَحُطُّ الظَّلَامُ عَلَى هَذَا الْمَشْهُدِ، فَإِذَا الرُّهْبَةُ  
تَتَنَاقَلُ، فَتَجِسُّ كَأَنَّ الْأَدْعَالَ قَدْ عَمَرَتْ بِأَسَاطِيرِهَا الْقَدِيمَةِ، وَرَاحَتْ تَعُجُّ بِالْهَوْلَاتِ  
وَالْأَمْسَاحِ مِنَ الْعَمَالِقِ الْأَقْرَامِ.

٢ - عَيِّنْ أَنْوَاعَ الْمَعْرِفَةِ فِي مَا يَلِي:

فِي سُفُوحِ صَيِّبٍ جَمَاعَاتٍ مِنَ الصُّخُورِ، فِي تَشَابُهِهَا هُنْدَسَةٌ تَبْهَرُ الْبَصَرَ، وَفِي  
تَكْوِينِهَا أَشْكَالٌ تُحَيِّرُ الْفِكَرَ، وَفِي أَشْكَالِهَا رُسُومٌ وَتَمَاثِيلٌ وَرُمُوزٌ تُشَلُّ الْخَيَالَ.  
وَفِي تِلْكَ الْجَمَاعَاتِ الْجَمَاعَةُ الَّتِي أَهْتَدَيْتُ إِلَيْهَا مُنْذُ أَحَدَ عَشَرَ صَيْفًا، قَالَتْهَا  
أَكْثَرَ مِنْ مَنَزَلِي. وَقَدْ دَعَاهَا أَحَدُ أَصْدِقَائِي «مَدِينَةَ الْأَشْبَاحِ»، وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ  
قِيَمَةَ الْعِبَادَةِ فِي مَعَابِدِ الصُّخُورِ.

«ميخائيل نعيمة»

مُعَرَّفٌ بِِ أَلْ	اسْمٌ عَلَمٌ	اسْمٌ إِشَارَةٌ	اسْمٌ مُؤَصُولٌ	الصَّيْبُورُ	مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ	مُنَادَى مُقْصُودٌ

٣ - أَعِدْ كِتَابَةَ النَّصِّ التَّالِيَّ مُحوَّلًا لِاسْمِ التَّكْرَةِ إِلَى مَعْرِفَةٍ .

هَرَعَ رَجُلٌ إِلَى سَيَّارَةٍ، هَرَبًا مِنْ صَفَعَاتِ قَوِيَّةٍ، وَسَلَكَ طَرِيقًا مُتَعَرِّجًا، انْتَهَى بِهِ إِلَى بُسْتَانٍ يُحِيطُ بِهِ شَجَرٌ كَثِيفٌ .

٤ - أَعْرَبْ :

- أَنَا جَالِسٌ بِقَرْبِكَ .

- لَنْ أَقْطِفَ الْأَزْهَارَ مِنْ أَلْحَدَاتِي أَلْعَامَةِ .

٥ - إَعْرَابِ نَمُودَجِيَّ :

اجْمَعِي مِنَ الرَّحِيقِي مَا شِئْتِ .

اجْمَعِي : فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ أَلْتُونِ لِاتِّصَالِهِ بِإِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ . وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .

مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَقَدْ حُرِّكَ بِالْفَتْحِ مَنْعًا مِنَ الِتِّقَاءِ سَاكِنَيْنِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

الرَّحِيقِي : اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعِلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ . وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالفِعْلِ «اجْمَعِي» .

مَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .

شِئْتِ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّحَرِّكٍ .  
وَأَلْتَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .



- المَعْرِفُ بِـ «أل»، نحو: «حَضَرَ  
المَعْلَمُ».

- اسْمُ العَلْمِ، نحو: «نَجَحَ سَمِيرٌ».

- اسم الإشارة، نحو: «لَا تَقْطِفْ هَذِهِ  
الأَزْهَارَ».

- الاسم الموصول، نحو: «جاءَ الذي  
نَجَحَ».

- الضَّمِيرُ، نحو: «أَنْتَ مُجْتَهِدٌ».

- المضاف إلى معرفة، نحو: «حَضَرَ  
مُعَلِّمُ الصَّفِّ».

- المنادى التكرة المقصودة، نحو: «يا  
وَلَدُ تَهْدُبْ».

مَعْرِفَةٌ

الإسْمُ

- نحو: «اشْتَرَيْتُ سَيَّارَةً».

- و«جاءَ مَعْلَمٌ».

- و«مررت بخاروف».

نكْرَةٌ

## المُذَكَّر والمؤنَّث

### القاعدة

- ① الاسمُ قِسْمَانِ: مُذَكَّرٌ وَمؤنَّثٌ.
- ② المُذَكَّرُ هُوَ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِكَلِمَةِ «هَذَا». وَهُوَ نَوْعَانِ:
  - حَقِيقِيٌّ يَدُلُّ عَلَى ذَكَرٍ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ، نَحْوُ: هَذَا رَجُلٌ، هَذَا حِصَانٌ.
  - مَجَازِيٌّ هُوَ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِ«هَذَا» مِنَ الْأَشْيَاءِ، نَحْوُ: هَذَا دَفْتَرٌ، هَذَا بَحْرٌ.
- ③ المُوْنَّثُ هُوَ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِ«هَذِهِ»، وَهُوَ نَوْعَانِ:
  - حَقِيقِيٌّ، يَدُلُّ عَلَى أُنْثَى مِنَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، وَيَكُونُ لَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ، نَحْوُ: سَمِيرَةٌ، بَقْرَةٌ، هِرَّةٌ..
  - مَجَازِيٌّ، وَهُوَ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِ«هَذِهِ» مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَا يَكُونُ لَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ، نَحْوُ: طَائِلَةٌ، نَافِلَةٌ.
- ④ عِلَامَاتُ التَّنَائِيثِ هِيَ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ (نَحْوُ: طَائِلَةٌ)، وَالْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ (نَحْوُ: كُبْرَى)، وَالْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ (نَحْوُ: حَسَنَاءُ).
- ⑤ المُوْنَّثُ، ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:
  - أ- لَفْظِيٌّ، وَهُوَ الْمُشْتَمِلُ عَلَى عِلَامَةِ تَائِيثٍ، نَحْوُ: طَائِلَةٌ، هِرَّةٌ، حَمْرَاءُ.
  - ب- مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ الْخَالِي مِنْ عِلَامَةِ التَّنَائِيثِ، نَحْوُ: هِنْدٌ، مَرْيَمُ، أَرْضٌ، أَرْنَبٌ.
  - ج- لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ الْمُشْتَمِلُ عَلَى عِلَامَةِ تَائِيثٍ، وَيَدُلُّ عَلَى مُؤنَّثٍ، نَحْوُ: لَيْلَى.

هُنَاكَ أَسْمَاءٌ تُدَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، وَبِهَا: الطَّرِيقُ، الفَرَسُ، العُنُقُ، القَمِيصُ، اللِّسَانُ، الحَالُ، الخَمْرُ، السَّكِينُ، الإِبْطُ، العَقْرَبُ، الكَيْدُ، الفِرْدَوْسُ، السُّلْمُ.

١ - ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمِ الْمُؤَنَّثِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ الْأَسْمِ الْمُذَكَّرِ فِيمَا يَلِي:

وَقَفَ الصَّيَّادُ عِنْدَ الشَّاطِئِ، عَارِي الصَّدْرِ، وَكَانَ أَلِيمٌ مَلْحَمَةً زَرَقَاءَ، يَطْوِيهَا الزُّورُقَ عَلَى شِرَاعِهِ وَضِيقَتِيهِ، فَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ الْبَحْرُ مُجْدَاثًا لِكَيْ يَأْخُذَهُ لِأَوْلَادِهِ مَعَ الصَّدْفِ، وَالرُّمْلِ. وَعَلَى صَحْرَةٍ وَقَفَ يَقُولُ: تَجْرَعُ، يَا بَحْرُ، لِكُوخِ الْفَقِيرِ، فَتَأْكُلُهُ، وَلِقْنَيْدِيلِهِ، فَتَبْتَلِعُهُ، وَالسَّيْفِيَّةَ فَتَطْبِقُ عَلَيْهَا، وَعَلَى بَحَارَتَيْهَا. وَيَجُوعُ الصَّيَّادُ فَيَأْتِيكَ بِإِدِّ فَارِغَةٍ، وَشَبَكَةٍ، فَأَعْطِيهِ سَمَكَةً، وَلَا تُعْطِيهِ قَصِيدَةَ الْحَرْبِ الْمَجْبُولَةِ بِالْذِّمِّ... وَإِذَا أَخَذْتَهُ، فَلَا تُسَوِّهِ وَجْهَهُ، وَلَا تَصَبِّ حَقْدَكَ فِي عَيْنَيْهِ، بَلِ أَحْمِلْهُ إِلَى حَيْثُ تَصِلُ قَدَمُ أُمَّرَأَتِهِ وَأَوْلَادِهِ.

«نقولاً قربان» «بتصرف»

٢ - مَا مُذَكَّرُ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ:

ظَبْيَةٌ - لَبْوَةٌ - نَمِرَةٌ - عَالِمَةٌ - ظِمَامَى - قِرْدَةٌ - كُبْرَى - دَجَاجَةٌ - بَقْرَةٌ - هِرَّةٌ - نَشْوَى - بَيْتٌ - ابْنَةٌ - امْرَأَةٌ - أُمٌّ - سَمْرَاءٌ - أَتَانٌ - مِعْرَاةٌ.

٣ - مَا مُؤَنَّثُ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ:

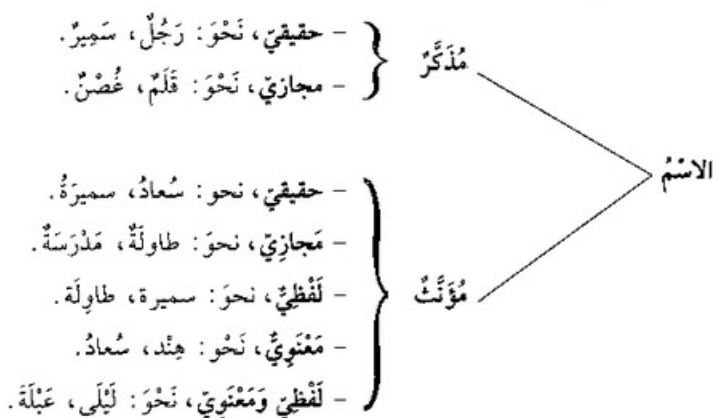
خُرُوفٌ - جَمَلٌ - زَوْجٌ - عَطَشَانٌ - أَحْمَرٌ - حِصَانٌ - سَمِيرٌ - أَخٌ - كَرِيمٌ - قِرْدٌ - جَدْلَانٌ - صَغِيرٌ - ظَلِيمٌ - هَزِيلٌ - كَلْبٌ - طِفْلٌ - حَمَلٌ.

٤ - ضَعِ الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثِيَّةَ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجَدْوَلِ:

مَطَرٌ - مِسْطَرَةٌ - رَجُلٌ - سَعَادٌ - زَيْنَبٌ - مُسْتَشْفَى - بَاخِرَةٌ - عَنْتَرَةٌ - عَبْلَةٌ - سَلِيمٌ - قَلَمٌ - حَمَلٌ - أَسَدٌ - سَلْوَى - دَعْدٌ - بَحْرٌ - مَاءٌ - طَائِرَةٌ - شَمْسٌ - طِفْلٌ -

مؤنث				مذكر		
لَفْظِي وَمَعْنَوِي	مَعْنَوِي	لَفْظِي	مَجَازِي	حَقِيقِي	مَجَازِي	حَقِيقِي

• - شجرة الدرس:



## الضمير

### القاعدة

- 1 الضمير لفظ يحل محل الاسم الظاهر ليندل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، نحو: «رأيت الطأوس» - «دُر حَيْثَمَا شِئْتَ» - «هُوَ مَلِكُ الدُّيُوكِ».
- 2 الضمير نوعان:
  - بارز، وهو ما كان مذكورًا بلفظه في الكلام، نحو: «يدور الطأوس حول ذاته».
  - مستتر، وهو ما لا يذكر في اللفظ، بل يقدر في الذهن، نحو: «يبيع الشاعِر الأوزاقَ عندما ينظّم (...) قصيدة».
- 3 الضمير البارز نوعان:
  - متصل، وهو ما يتصل بالكلمة، نحو: «رَفُضَهُ».
  - منفصل، وهو ما يكتب منفصلاً عن الكلمة، نحو: «كأنما هو عارفٌ بالعظمةِ والبهاء».
- 4 الضمائر أسماء مبنية في محل رفع، أو نصب، أو جر، نحو:
  - «دُر حَيْثَمَا شِئْتَ» (التاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل).
  - «رَفُضَهُ» (الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به).
  - «استحب ذلك أيها الطأوس» (الكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

• الضَّمَايِرُ الْمُتَفَصِّلَةُ قِسْمَانِ :

- ضَمَايِرُ تَكُونُ دَائِمًا مُبَيَّنَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَهِيَ: هُوَ، هُمَا، هُمْ، هِيَ، هُنَّ، أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُنَّ، أَنَا، نَحْنُ.  
- ضَمَايِرُ تَكُونُ دَائِمًا مُبَيَّنَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَهِيَ: إِيَّاهُ، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُنَّ، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكِ، إِيَّاكُنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

◆ تنبيه

يَسْتَتِيرُ الضَّمِيرُ وَجُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ، وَيَسْتَتِيرُ جَوَازًا لِلْغَائِبِ، نَحْوُ: «أنا أدرسُ (... ) جَيِّدًا» (فَاعِلٌ «أدرسُ» ضَمِيرٌ مُسْتَتِيرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنَا).  
وَنَحْوُ: «إِخْتَرِمُ» (... ) أَبَاكَ وَأُمَّكَ» (فَاعِلٌ «إِخْتَرِمُ» ضَمِيرٌ مُسْتَتِيرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ)  
وَنَحْوُ: «الدَّارِسُ يَنْجَحُ (... )» (فَاعِلٌ «يَنْجَحُ» ضَمِيرٌ مُسْتَتِيرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هُوَ).

١ - اسْتَعْمِلِ الضَّمَايِرَ الْمُتَفَصِّلَةَ: أَنَا، أَنْتَ، هُمْ. أَنْتُمَا، فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مَعَ الْأَفْعَالِ  
التالية:

يَسْعَى - سَمِعَ - تَقْرَأُ - يَشَارِكُ.

٢ - دُلَّ عَلَى الضَّمَايِرِ الْبَارِزَةِ فِي النَّصِّ التَّالِي:

... عِنْدَيْدٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ غَنِيٌّ: حَدَّثْنَا عَنِ الْعَطَاءِ. فَأَجَابَهُ وَقَالَ:

إِنكُمْ تُعْطُونَ قَلِيلًا عِنْدَمَا تُعْطُونَ مِنْ حَطَامٍ مَا تَمْلِكُونَ.

أَمَّا الْعَطَاءُ الْحَقِيقِيُّ فَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ.

وَهَلْ مُمْتَلِكَاكُمْ غَيْرَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَحْتَفِظُونَ بِهَا، وَتَحْرِصُونَ عَلَيْهَا مَخَافَةَ أَنْ

تَحْتَاجُوا إِلَيْهَا فِي الْغَدِ؟

وَهَلِ الْخَوْفُ مِنَ الْحَيَاةِ إِلَّا الْحَاجَةُ بِعَيْنِهَا؟  
هَذَاكَ مَنْ يَمْلِكُ الْقَلِيلَ، وَلِكَيْتُ يُعْطَى كُلُّ مَا يَمْلِكُ. ذَلِكَ شَأْنُ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالْحَيَاةِ، وَجُودِ الْحَيَاةِ، فَخَزَائِنُ هَؤُلَاءِ لَا تَفْرُغُ أَبَدًا.  
وَالَّذِينَ يُعْطُونَ، وَهُمْ يَتَأَمُّونَ، فَأَلْمَهُمْ هُوَ الْمَعْمُودِيَّةُ لَهُمْ...  
حَسَنٌ أَنْ تُعْطُوا إِذَا سئِلْتُمْ. وَالْأَحْسَنُ أَنْ تَعْلَمُوا بِوَحْيٍ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَتُعْطُوا مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تُسْأَلُوا.

«جبران»

٣ - إِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصْرِ الْأَفْعَالَ الَّتِي أَسْتَيَّرَ فِيهَا الضَّمِيرُ وَأَعْرِبْهَا:

أَيَّتْهَا الزَّرْهَرَةُ النَّحِيفَةُ! إِنَّ السَّمَاءَ تُمَطِّرُ، فَأَفْرَجِي بِالْمَطَرِ، لِأَنَّ الشَّمْسَ الَّتِي  
حُجِبَتْ عَنْكَ سَتَشْرُقُ أَيْضًا. إِنَّ الْعُبُومَ مُتَلَبِّدَةً فِي السَّمَاءِ، حَالِكَةً السَّوَادِ، وَلَكِنْ بَعْدَ  
قَلِيلٍ يَكُونُ فِي طَبَقَاتِهَا شَفَوقٌ، وَفِي أَثْنَانِهَا أُبْسَامَاتُ.  
... إِنَّ أَعْظَمَ الْفَضَائِلِ تَنَمُّو فِي الْمَصَائِبِ، كَمَا تَنُمُّ الْأَرْهَازُ فِي الْمَطَرِ. تَرَائِكُمْ  
الْبَلَابَا يُسَبِّبُ أَحْتِكَامًا تَتَّبَعْتُ مِنْهُ كَهَرَبَاءِ الْمَوَاهِبِ.

«ماري عجمي»

٤ - إِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصْرِ الضَّمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ وَأَعْرِبْهَا:

بَلِّغْ كَلْبَةً كَانَتْ فِي ضَيْعَةٍ لَنَا، أَهْمَلْ شَأْنَهَا الْجَمِيعَ. فَتَرَكُوها تَنَامَ حَيْثُ تَشَاءُ،  
وَتَأْكُلُ مَا تُصَادِفُ فِي الْجُرْنِ مِنْ أَفْذَارٍ. فَالْفَلَّاحُونَ أَفْقَرُ مِنْ أَنْ يُفَكِّرُوا فِي أَمْرِ حَيَوَانٍ  
لَا تَمَنَّ لَهُ فِي سُوقِ الْمَاشِيَةِ، وَبَلَّغْ مِنْ إِهْمَالِهِمْ هَذِهِ الْكَلْبَةَ أَنْ أَطْلَقُوا عَلَيْهَا ذَلِكَ الْأَسْمَ  
الَّذِي لَا يَنبَغُ عَنْ جُهْدٍ فِي الْأَحْتِيَارِ، فُكُلُ كَلْبٍ عِنْدَهُمْ أَسْمُهُ «فوكس» فَلْتَكُنْ هَذِهِ الْكَلْبَةُ  
إِذَا «فوكسه».

«توفيق الحكيم»

٥ - أَهْرِبْ:

- رَأَيْتُ الطَّائُوسَ يَفْرِسُ ذَنْبَهُ كَقَوْسِ الْعَمَامِ.

- عَيْنَايَ تَتَابَعَانِ خَطْوَكَ .
- لَا تُؤْجَلْ عَمَلَكَ إِلَى الْغَدِ .
- أَنْتُمْ تَعْطِفُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

## ٦ - إعراب نموذجي:

حِثُّكَ بِالْكِتَابِ الَّذِي وَهَبْتِكَ إِيَّاهُ .

**حِثُّكَ :** فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّخِرٍ .  
وَالنَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .  
وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ .  
بِه .

**بِالْكِتَابِ :** أَلْبَاءُ حَرْفٍ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .  
«الْكِتَابِ» : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ . وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «حِثُّكَ» .

**الَّذِي :** اسْمٌ مُوصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ نَعْتِ «الْكِتَابِ» .  
**وَهَبْتِكَ :** فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّخِرٍ .  
وَالنَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .  
وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ .  
بِه أَوَّلُ .

**إِيَّاهُ :** ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّفَصِّلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .  
ثَانٍ .

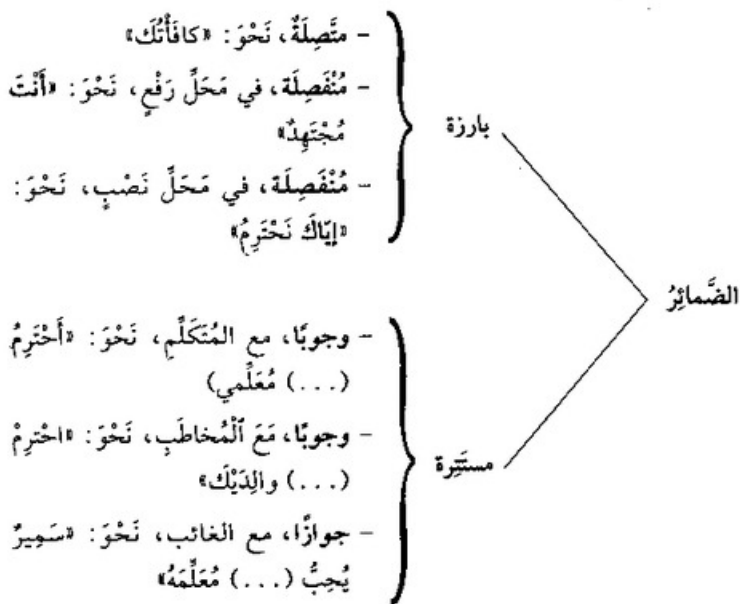
إِيَّاكَ نَعْبُدُ يَا رَبُّ .

**إِيَّاكَ :** ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّفَصِّلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .  
**نَعْبُدُ :** فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .  
وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : نَحْنُ .



يا : حَرْفٌ نِدَاءٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .  
 رَبُّ : مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الِضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ الْتَدَايِ  
 الْمَحذُوفِ .

٧ - شَجَرَةُ الدَّرْسِ



## اسم الجنس واسم العلم

### القاعدة

- ١ اسمُ الْجِنْسِ هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، أَوْ الْأَشْيَاءِ، نَحْوُ: رَجُلٌ، هِرٌّ، قَلَمٌ.
- ٢ اسمُ الْعِلْمِ هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ مِنَ النَّاسِ، أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، أَوْ الْأَشْيَاءِ، نَحْوُ: سَمِيرٌ، بُوبَي، بِيْرُوْتُ.
- ٣ اسمُ الْعِلْمِ قِسْمَانِ:  
 أ- مُفْرَدٌ، وَهُوَ الْمُؤَلَّفُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: سَمِيحٌ، بَشَارٌ، رَحْلَةٌ، صِيدَا.  
 ب- مُرَكَّبٌ، وَهُوَ الْمُؤَلَّفُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: عَبْدُ اللَّهِ، بَيْتُ لَحْمٍ.
- ٤ اسمُ الْعِلْمِ الْمُرَكَّبِ أَقْسَامٌ، مِنْهَا:  
 أ- الْمُرَكَّبُ الْإِضَافِيُّ، وَهُوَ الْمُرَكَّبُ مِنْ مُضَافٍ وَمُضَافٍ إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ أَنْ يُعْرَبَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَيُجْرُ الْجُزْءُ الثَّانِي عَلَى أَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ، نَحْوُ: جَاءَ عَبْدُ السَّلَامِ، وَشَاهَدْتُ عَبْدَ السَّلَامِ، وَسَلَّمْتُ عَلَى عَبْدِ السَّلَامِ.  
 ب- الْمُرَكَّبُ الْمَرْجِي، وَهُوَ الْمُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُرَجَّتَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، وَيُرْفَعُ بِالضَّمِّ، وَيَنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: «بِعَلْبِكَ مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ، زُرْتُ مَرْجَعِيونَ، مَرَزْتُ بَيْتَ شِيَابٍ.

اسْمُ الْعَلَمِ الْمُصَدَّرُ بِـ «أَبُو» و«أُمُّ» يُسَمَّى كُنْيَةً، وَهُوَ يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ، نَحْوَ: فَلَحَ أَبُو سَعِيدٍ أَرْضَهُ. هُنَا تُؤْتَى جَمِيلٌ بِسَجَاحِ ابْنَيْهَا. أَمَّا اسْمُ الْعَلَمِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِغَةِ مَذْحٍ أَوْ ذَمٍّ، فَيُسَمَّى لِقَبًا، نَحْوَ: كَانَ الْجَزَارُ ظَالِمًا. الرَّشِيدُ خَلِيفَةُ عَادِلٍ.

١ - دُلَّ عَلَى اسْمِ الْجِنْسِ وَاسْمِ الْعَلَمِ فِيمَا يَلِي:

أَحَبَّ أَبُو سَلِيمٍ أَنْ يَمْتَحِنَ أَوْلَادَهُ، فَجَمَعَهُمْ فِي الدِّيَارِ، وَأَعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَرَقَةً بَيْضَاءَ وَقَالَ لِكَبِيرِهِمْ عَبْدِ السَّلَامِ: يَا عَبْدَ السَّلَامِ! أَعْطَيْتَنِي ثَلَاثَ عَوَاصِمَ تَبْدَأُ بِالْحَرْفِ «بَاءً». ثُمَّ مَالَ إِلَى لَيْبٍ وَقَالَ لَهُ: يَا لَيْبُ: أَذْكَرُ لِي أَهَمُّ الْمُدُنِ التَّارِيخِيَّةِ. وَطَلَبَ مِنْ عَدْنَانَ أَنْ يُعَدِّدَ لَهُ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةِ، وَمِنْ سَجِيرٍ أَنْ يُسَمِّيَ لَهُ بَعْضَ الْفَاكِهَةِ، وَأَعْطَاهُمْ مُدَّةَ ثَلَاثِ دَقَائِقٍ.

وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْمُدَّةِ جَمَعَ الْأَوْزَاقَ، وَقَرَأَ:

- بَيْرُوتُ - بَعْدَادُ - بَارِيسُ.

- طَرَابُلُوسُ - صِدَا - صُورُ - جُبَيْلُ - بَيْرُوتُ - بَعْلَبَكُ.

- هِرَ - كَلْبُ - حِصَانُ - بَقَرَةٌ - فَرَسُ.

- عَنَبُ - تِينُ - لَيْثُونُ - تَفَاحُ - كَرزُ.

٢ - دُلَّ عَلَى اسْمِ الْعَلَمِ وَبَيَّنَّ نَوْعَهُ فِي النَّصِّ التَّالِي:

وَمَنْ لَا يَعْرِفُ نَهْرَ الْكَلْبِ الْعَنِيدِ الَّذِي حَمَلَ رَسْمَ رَعْمَسِيمِ الثَّانِي، وَأَسْرَ حَدُونَ... ١٩.

وَمَنْ لَا يَعْرِفُ هُوَ لَاءِ الْغَزَاةِ الَّذِينَ قَدَّمُوا الْفَرَابِينَ لِلْأَيْهَةِ فِي بَعْلَبَكُ وَصُورَ وَتَحَطَّمُوا فِي بَيْرُوتَ وَجُبَيْلَ؟

وَمَنْ لَا يَعْرِفُ بَيْتَ الدِّينِ وَبَشِيرَهُ الثَّانِي الْكَبِيرَ، وَسَلَفَهُ فَخْرَ الدِّينِ، وَأُمَّهُ السَّتُّ «نَسَبٌ» حَامِلَةٌ لِيَوَاءِ الْوَفَاءِ وَالْحِكْمَةِ السِّيَاسِيَّةِ؟

٣ - أعطِ جملةً فيها اسمٌ علمٍ مُفردٍ .

٤ - أعطِ جملةً فيها اسمٌ علمٍ مُركَّبٍ تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا .

٥ - أعطِ جملةً فيها اسمٌ علمٍ مُركَّبٍ تَرْكِيبًا مُرْجِيًّا .

٦ - أكْمِلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَّ :

العلم	علم إنسان	علم حيوان	علم شيء	علم مُفرد	علم مُركَّب تركيبًا مُرْجِيًّا	علم مُركَّب تركيبًا إِضَافِيًّا
بَيْتُ لَحْمٍ						
سَوِيْرٌ						
مُعَاوِيَةٌ						
عَبْدُ اللَّهِ						
الْفَاهِرَةُ						
رَحْلَةٌ						
قُلَّةٌ						
وَمَشَقٌ						
بِعَابِكُ						
حِصَانٌ						
عَشْبٌ						

٧ - أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَّ :

موقعه الجغرافي	علم مركب تركيبياً مترجماً	علم مركب تركيبياً إضافياً	علم مفرد	
				باريس
				بغلبك
				طرابلس الغرب
				بيت لحم
				دمشق
				جيبيل
				عمان
				القاهرة

٨ - أعرب :

- أَسْرَ صَلَاحُ الدِّينِ رِيكَارْدُوسَ .
- كَرَّمَ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدَ الْمَلِكِ .
- تَحْتَفِظُ بَعْلَبَكُ بِأَسْرَارِ الْإِلَهَةِ جُوبَيْتِيرَ .
- قُمْنَا بِرِخْلَةَ إِلَى بَعْلَبَكِ .

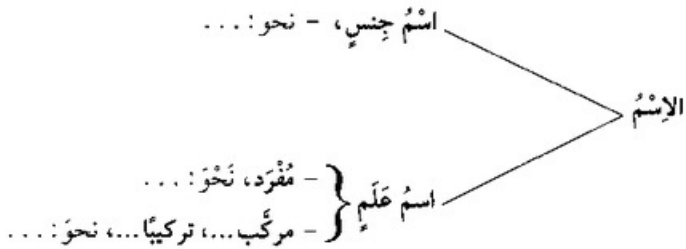
٩ - إعراب تمودجي :

- مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بِبَعْلَبَكِ .
- مَرَّ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ .

عَبْدٌ : فاعِلٌ «مَرَّ» مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ الظَاهِرَةُ فِي آخِرِهِ . وَهُوَ مُضَافٌ .

اللَّهُ : لَفْظُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ فِي آخِرِهِ .  
يَبْلُغُكَ : الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ مُبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ .  
«يَبْلُغُكَ» : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْفَتْحَةُ عِوَضًا عَنِ الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ .

١٠- أَكْمِلْ شَجَرَةَ الدَّرْسِ التَّالِيَةَ :



## أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

### □ القاعدة

- ① اسْمُ الْإِشَارَةِ كَلِمَةٌ تُشِيرُ بِهَا إِلَى إِنْسَانٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ حَيَوَانٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ: «هَذَا رَجُلٌ» - «هَذِهِ بَقْرَةٌ» - «تِلْكَ سِطْرَةٌ».
- ② يُقَسَّمُ اسْمُ الْإِشَارَةِ:
  - مِنْ حَيْثُ الْجِنْسِ، إِلَى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.
  - مِنْ حَيْثُ عَدَدِ الْمُسَارِ إِلَيْهِ، إِلَى مُفْرَدٍ، وَمُتَمِّى، وَجَمْعٍ.
  - مِنْ حَيْثُ بُعْدِ الْمُسَارِ إِلَيْهِ، إِلَى قَرِيبٍ، وَمُتَوَسِّطِ الْبُعْدِ، وَبَعِيدٍ.
- ③ «الْهَاءُ» فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلتَّنْبِيهِ حَرْفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ، وَكَذَلِكَ «الْكَافُ» الَّتِي لِلحِطَابِ، وَهُمَا لَيْسَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ.

الْمَكَانُ	الْجَمْعُ	الْمُتَمِّى	الْمُفْرَدُ		
هُنَا	هَؤُلَاءِ	هَٰذَيْنِ	هَٰذَا	الْقَرِيبُ	الْمُذَكَّرُ
هُنَاكَ	أُولَٰئِكَ	ذَٰئِكَ - ذَٰئِكَ	ذَٰكَ	الْمَتَوَسِّطُ الْبُعْدِ	
هُنَاكَ - هُنَا	هَٰئِلِكَ - هَٰئِلِكُمْ - هَٰئِلُهُمْ	أُولَٰئِكَ	ذَٰلِكَ	الْبَعِيدُ	
هُنَا	هَؤُلَاءِ	هَٰتَيْنِ	هَٰذِهِ	الْقَرِيبُ	الْمُؤَنَّثُ
هُنَاكَ	أُولَٰئِكَ	تَٰئِكَ - تَٰئِكَ	تَٰئِكَ	الْمَتَوَسِّطُ الْبُعْدِ	
هُنَاكَ - هُنَا	هَٰئِلِكَ - هَٰئِلِكُمْ - هَٰئِلُهُمْ	أُولَٰئِكَ	تَٰئِكَ	الْبَعِيدُ	

كُلُّ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَهِيَ مَبْيُتَّةٌ مَا عَدَا الَّتِي لِلْمُنْتَى، فَإِنَّهَا، كَالْمُنْتَى، تُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُجْرُ بِأَلْيَاءِ، نَحْوُ:

«نَجَحَ هَذَا الْمُجْتَهِدُ» («هذا»: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ).  
«نَجَحَ هَذَانِ الْمُجْتَهِدَانِ» («هذان»: فَاعِلٌ «نَجَحَ» مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعُوهُ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ  
ملحق بالمُنْتَى).

شَاهَدْتُ هَذَيْنِ الْمُجْتَهِدَيْنِ» («هذين»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبُوهُ أَلْيَاءُ لِأَنَّهُ  
ملحق بالمُنْتَى).

١ - دَلَّ عَلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ فِي النَّصِّ وَأَذْكَرَ نَوْعَهُ:

الدَّرْبُ فِي هَذَا الرَّيْفِ غَيْرُ الدَّرْبِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ. هُنَا تَنْهَضُ مِنْ هَذِهِ الْوَهْدَةِ  
إِلَى تِلْكَ الرَّبْوَةِ، وَهُنَاكَ تَمْشِي عَلَى هَوَاهَا فِي حِطِّ مُسْتَقِيمٍ.

وَالدَّرْبُ فِي هَذَا الرَّيْفِ بِيضَاءً، تَتَلَوَّى فِي حُضْرَةٍ، وَهِيَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ سَوْدَاءٌ،  
يُعَوِّزُهَا الشَّجَرُ لِتَأْسَسَ بَعْضُ الْأَنْسِ فَوْقَ ذَلِكَ السَّوَادِ الطَّوِيلِ.

وَكُلُّ دَرْبٍ فِي الرَّيْفِ قَدِيمٌ. يَقُولُونَ: هَذَا حَوْلَ دَرْبِهِ عَنَّا... وَذَلِكَ حَوْلَ الدَّرْبِ  
إِلَى تِلْكَ الْجَهَةِ...

لِذَلِكَ تَجِدُ الدَّرُوبَ الرَّيْفِيَّةَ مَحَطَّاتٍ لِيَلْتَذَكَّرَ. فَهَنَا رُقَّتْ عَرُوسٌ، وَهُنَاكَ حَرَجُوا  
بِتَعْشٍ، وَهُنَاكَ لَوْحُوا بِالْمَنَادِيلِ.

«أَمِينِ نَخْلَةَ» «بِتَصْرَفٍ»

٢ - ضَعَّ مَكَانَ النَّقْطِ اسْمَ إِشَارَةٍ لِلْقَرِيبِ:

... وَوَلَدٌ نَشِيطٌ، ... فَتَاةٌ مُهْدَبَةٌ، وَ... تَلَامِيذٌ مُجْتَهِدُونَ.

... زَهْرَتَانِ جَوِيلَتَانِ، سَأَعْطِيهِمَا إِلَى... الْوَالِدَيْنِ الْمُخْلِصِينَ... الْبَنَاتُ يَقِمْنَ

حَقْلَةً رَاقِصَةً عَلَى... التَّلَّةِ الْخَضْرَاءِ.



٣ - ضَع مَكَانَ التَّقْطِ اسْمَ إِشَارَةٍ لِلْبَعِيدِ :

... رَجُلٌ شَجَاعٌ، وَ... فَنَاءٌ جَمِيلَةٌ، وَ... أَطْفَالٌ أَبْرِيَاءُ، أُعْطِنِي...  
الْقَلَمَيْنِ، وَ... الْمُسْتَطْرَّةَ، وَ... الْكِتَابَ، وَأَقْتَدِ بِ... الْأَبْطَالِ الْمَيَامِينِ .

٤ - حَوَّلْ إِلَى مَشَى فَجَمْعِ مُجْرَبًا التَّعْدِيلَاتِ اللَّازِمَةَ .

شَاءَتْ الْأَقْدَارُ أَنْ أَرَى هَذَا الصَّدِيقَ، فَسَرَرْتُ لَهُذِهِ الصَّدَقَةَ الْحَبِيبَةَ، لِأَنَّهَا ذَكَرَتْني  
بِذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كُنْتُ أَعْمَلُ فِيهِ مَعَ هَذَا الْإِنْسَانِ الْغَبُورِ، الَّذِي كَانَ يُعْطِفُ عَلَيَّ هَذَا  
الْفَقِيرَ .

٥ - حَوَّلْ إِلَى مَذَكَّرٍ :

كَانَتْ تِلْكَ التَّلْمِيذَةُ ذَاهِبَةً إِلَى الْمَدْرَسَةِ حِينَ رَأَتْ هَاتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ تَبْكِيَانِ .  
فَقَادَتْهُمَا إِلَى تَيْكَ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَمَلَتْهُمَا إِلَى أَوْلِيكَ النَّسْوَةِ اللَّوَاتِي يَتَلَهَّيْنَ بِالضَّحِكِ .  
فَضَّتْ تَائِكَ الصَّغِيرَتَانِ مَدَّةً مَعَ أَوْلِيكَ النَّسْوَةِ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُمَا .

٦ - أَعْرَبْ :

- هُنَاكَ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ رَأَيْتُ قَفْصًا .

- هَذَاان الرَّجُلَانِ يَعْْمَلَانِ .

- قَامَ هَوْلَاءِ الْجُنُودُ يَعْْمَلِ مُشْرِفٍ .

٧ - إِعْرَابِ نَمُودَجِيٍّ :

عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْعُصْفُورَ الصَّغِيرَ قَدْ صَارَعَ الْمَوْتَ .

عَلِمْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِإِتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ .  
وَالثَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٍ .

أَنَّ : حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ لِلتَّوَكِيدِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ  
الْإِعْرَابِ . يَنْصُبُ الْاسْمَ وَيَرْفَعُ الْحَرْبَ .

ذَلِكَ : «ذَا»: إِسْمٌ إِشَارَةٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ  
«أَنَّ». وَاللَّامُ لِلْبُعْدِ حَرْفٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ  
الْإِعْرَابِ. وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ حَرْفٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ  
مِنْ الْإِعْرَابِ.

العُصْفُورُ : بَدَلٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.  
الصَّغِيرَ : نَعَتْ «العصفور» مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي  
آخِرِهِ.

قَدْ : حَرْفٌ تَحْقِيقِيٌّ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْإِعْرَابِ.  
صَارَعَ : فِعْلٌ مَاضٍ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ. وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ  
مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هُوَ.

المَوْتُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.  
وَجُمْلَةٌ «صَارَعَ الْمَوْتَ» فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ «أَنَّ». وَالْمُضَدُّ  
الْمُرْوُولُ مِنْ «أَنَّ» وَمَا بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ  
«عَلِمْتُ».

## الأسماء الموصولة

### القاعدة

1. الأسماء الموصولة هي:

- «الذي» للمفرد المذكر، نحو: «اشترى البئيل الذي حبسه الصياد».
- «التي» للمفرد المؤنث، أو لجمع المؤنث، أو لجمع غير العاقل، (أي للحَيَوَانَاتِ وَالْأَشْيَاءِ)، نحو: «لو عرف الإنسان قيمة حرّيته التي سلبت منه».
- «إنما يظنون حقًا من حقوقهم التي سلبتهم إياها المطامع البشريّة».
- «الأشجار اليابسة التي قطعت، ألقيت في النار».
- «اللذان» و«اللذين» للمثنى المذكر، نحو: «الأبوان اللذان يهتمان بمستقبلهما يعيشان سعيدين»، «أحب اللذين يعملان بجدّ ونشاط».
- «اللتان» و«اللتين» للمثنى المؤنث، نحو: «البنتان اللتان أعطيتهما الكتاب وصلتا إلى البيت»، «قرأت المقالتين اللتين نشرتهما أمس».
- «الذين» لجمع المذكر العاقل، (أي من الناس)، نحو: «أحب الذين يعملون بإخلاص».
- «من» لعاقل مفردًا، ومثلي، وجمعًا، مذكرًا ومؤنثًا، نحو: «أحب من يعمل»، «أحب من يعملون».
- «ما» لغير العاقل مفردًا، ومثلي، وجمعًا، مذكرًا ومؤنثًا، نحو: «ضع ما تملكه في تصرف الوطن» «عجبت لما فعلت».

١ تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الَّتِي تَلِي الْأَسْمَ الْمُؤْصُولَ، وَتَمَّتْ مَعْنَاهُ: صِلَةُ الْمُؤْصُولِ، نَحْوُ: «أَحْتَرَمُ مَنْ يُعَلِّمَنِي».

٢ تَشْتَمِلُ صِلَةُ الْمُؤْصُولِ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الْأَسْمِ الْمُؤْصُولِ، وَهُوَ يُطَابِقُ الْأَسْمَ الْمُؤْصُولَ فِي الْجِنْسِ وَالْعَدَدِ، نَحْوُ: «اتَّخَرَ الْبَيْلُ الَّذِي حَبَسَهُ الْأَصْيَادُ»، «نَجَحَ الَّذِينَ اجْتَهَدُوا».

#### ◆ تنبيه

كُرِّأَ الْأَسْمَاءُ الْمُؤْصُولَةُ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْأِعْرَابِ، وَهِيَ مَبْيُتَّةٌ مَا عَدَا الَّتِي لِمُتَى، فَإِنَّهَا، كَمَا لَمُتَى، تُرْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ بِأَلْيَاءِ، نَحْوُ:

«نَجَحَ الَّذِي اجْتَهَدَ» («الذي»: اسمٌ مؤصولٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ).  
«نَجَحَ اللَّذَانِ اجْتَهَدَا» («اللذنان» فاعِلٌ «نَجَحَ» مرفوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِالْمُتَى).

«شَاهَدَتِ اللَّذَيْنِ نَجَحَا» («اللذنين»: مفعولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ أَلْيَاءٌ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِالْمُتَى).

١ - دَلَّ عَلَى الْأَسْمِ الْمُؤْصُولِ فِيمَا يَلِي وَأَذْكَرَ الْعَائِدَ:

أَجِبُّ الَّذِي يَجِدُ فِي حَدِيقَةٍ وَرَثَهَا عَنْ أَبِيهِ شَجَرَةً تَفَاحٌ وَاحِدَةً، فَيَعْرِسُ إِلَى جَانِبِهَا شَجَرَةً ثَانِيَةً.

أَجِبُّ الْحَدَّادَ وَالْحَيَّاطَ وَالنَّجَّارَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِاسْتِمْرَارٍ وَإِخْلَاصٍ... أَجِبُّ مَنْ يُحَوِّلُ الْأَخْشَابَ الْجَافَةَ إِلَى مُهَوِّدٍ لِلْأَطْفَالِ. أَجِبُّ مَنْ يُحَوِّلُونَ الطَّيْنَ إِلَى أَوَانٍ لِلزَّيْتِ أَوْ لِلعَطْرِ. أَجِبُّ الْأُمَهَاتِ اللَّوَاتِي يَجْمَعْنَ الْغَلَالَ وَيَعْرِزْنَ الْحَرِيرَ. أَجِبُّ الْأَبَّ وَالْأُمَّ اللَّذَيْنِ يَقْضِيَانِ الْعُمَرَ كِفَاحًا وَجَهَادًا.

«جبران» «بتصرف»

٢ - ضَعَّ اسْمًا مَوْصُولًا مُنَاسِبًا مَكَانَ التَّنْقِطِ فِيمَا يَلِي :

مِنَ النَّاسِ . . . لَا يَتَرَدَّدُ إِلَّا فِي عَظَائِمِ الْأُمُورِ . وَ مِنْهُمْ . . . يَتَرَدَّدُ حَتَّى فِي أَنْفِهَا .  
أَمَّا . . . لَا يَتَرَدَّدُونَ فِي شَيْءٍ فَمَا أَظُنُّ أَنَّ الْأَرْضَ . . . كَوْنَهَا اللَّهُ قَدْ أَبْصَرَتْ لَهُمْ وَجْهًا ،  
أَوْ سَمِعَتْ لَهُمْ صَوْتًا .

أَعْرِفُ فِي . . . أَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ رَجُلًا قَلَمًا يَنْهَضُ صَبَاحًا دُونَ أَنْ يَسْأَلَ مَرَاتِ  
عَدِيدَةً نَفْسَهُ . . . تَتَرَدَّدُ فِي كُلِّ أَمْرٍ .

فَمِنْ أَيْنَ يَتَّبِعُ التَّرَدُّدُ؟ إِنَّهُ يَتَّبِعُ مِنَ الْخَوْفِ : الْخَوْفُ مِنَ الطَّرِيقِ . . . نَسَلُكُهُ ،  
و . . . قَدْ يُؤَدِّي بِنَا إِلَى غَيْرٍ . . . نُرْعَبُ . أَوْ الْخَوْفُ مِنْ أَنْ لَا نَحْصَلَ عَلَى . . .  
نَبْتَعِي . وَحَيْثُ يَكُونُ الْخَوْفُ يَكُونُ الْجَهْلُ ، فَهُمَا . . . يَسْلَبَانِ الْمَرْءَ عَزِيمَتَهُ .

٣ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ مُذَكَّرًا مُتْنَى مَرْفُوعًا .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ مُؤَنَّثًا مُتْنَى مَنْصُوبًا .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ مُذَكَّرًا مُتْنَى مَنْصُوبًا .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ «مَا» لغير الْعَاقِلِ .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ «مَنْ» لِلْعَاقِلِ .

٤ - أعرب :

- جَاءَ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ مَسَافِرًا .

- قَرَأْتُ الصَّحِيفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَمَلْتُهُمَا إِلَيَّ .

- أَحِبُّ الَّذِينَ يُجِبُونَ وَطَنَهُمْ .

- نَحْنُ الَّذِينَ نَطْوِي الْأَعْوَامَ كَمَا يَطْوُونَ صَفْحَاتِ الْكِتَابِ .
- نَحْنُ : ضَمِيرٌ مُتَّفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدِئًا .
- الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدِئِ .
- نَطْوِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْبَاءِ «لِللَّفْطَلِ» . وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : نَحْنُ .
- الْأَعْوَامَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .
- كَمَا : الْكَافُ حَرْفٌ جَرٌّ لِلتَّشْبِيهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْإِعْرَابِ . «مَنْ» : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ . وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «يَطْوُونَ» .
- يَطْوُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ . وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .
- صَفْحَاتِ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ عَوَاضًا مِنَ الْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ . وَهُوَ مُضَافٌ .
- الْكِتَابِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

## المبتدأ والخبر

### القاعدة

- ١ المبتدأ اسم مرفوع يقع غالباً في أول الجملة الاسميّة، ويكون مُخَيَّرًا عنه بأمرٍ ما، نحو: «مَيِّ ابْنَةُ فِي النَّامِيَةِ مِنْ عُمَرَاهَا».
- ٢ الخَبَرُ لفظٌ يُكْمِلُ الجُمْلَةَ الاسميّةَ، وَيَتَمُّمُ معناها، نحو: «هي طروب».
- ٣ يُطَابِقُ الخَبَرُ المُبْتَدَأَ فِي الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير والتأنيث، نحو: «الشَّعْرُ أَسْوَدٌ»، و«البَشْرَةُ سَمْرَاءٌ»، و«الخدَّانِ أَحْمَرانِ»، و«البتّاؤون ماهرون».
- ٤ ويجوز عدم المطابقة إذا كان الخبر اسماً جامداً، نحو: «المعلمون نورُ الوطن».
- ٥ لا يكون المبتدأ إلا اسماً صريحاً أو مؤوَّلاً بالصريح: مَيِّ ابْنَةُ (مَيِّ: اسم صريح) - أن تبقى خيرٌ من أن ترحل (أن تبقى تأويلها بقاؤك: مبتدأ). أما الخبرُ فثلاثة أنواع:
  - أ- مفرد (ما ليس جملةً ولا شبه جملة)، نحو: «مَيِّ ابْنَةُ».
  - ب- جملة فعلية، نحو: «مَيِّ لا تعرفُ الرَّاحَةَ». أو اسمية، نحو: «أما الشعرُ فخصُّهُ سوداءً».
  - ج- شبه جملة - جازٍ ومجرور، نحو: «لها خدان».
  - د- ظرف، نحو: «فوق سرير مَيِّ لعبة».
  - هـ- قد يتعدَّدُ الخبرُ والمبتدأ واحداً، نحو: «هي طروبٌ، لعوبٌ، لا تعرفُ الرَّاحَةَ».

٦ - إِنَّ وُجُودَ الْمَبْتَدَأِ ضَرُورِيٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ، لِأَنَّهُ هُوَ الْمُتَحَدِّثُ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يُحْذَفُ أحيانًا، وَهَذَا الْحَذْفُ يَكُونُ وَاجِبًا إِذَا:

أ- كَانَ الْخَبْرُ مَخْصُوصًا «نِعَمَ» الَّتِي لِلْمَدْحِ، أَوْ «بِئْسَ» الَّتِي لِلذَّمِّ، نَحْوُ: «نِعَمَ الطَّالِبُ سَالِمٌ»، وَ«بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ».

ب- كَانَ الْخَبْرُ مُصَدِّرًا نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ، نَحْوُ: «صَبْرٌ جَمِيلٌ».

ج- بَعْدَ «لَا سِيمًا»، نَحْوُ: «أَحَبُّ الْفَاكِهَةِ وَلَا سِيمًا التَّقَاةُ».

٧ - إِنْ وَجُودَ الْخَبْرُ ضَرُورِيٌّ فِي الْجُمْلَةِ، لِأَنَّهَا بِهِ تُخْبِرُ عَنِ الْمَبْتَدَأِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يُحْذَفُ أحيانًا، وَهَذَا الْحَذْفُ يَكُونُ وَاجِبًا:

أ- بَعْدَ «لَوْلَا»، نَحْوُ: «لَوْلَا الْعِلْمُ لَسَادَ الْجَهْلُ»، وَالتَّقْدِيرُ: لَوْلَا الْعِلْمُ (مَوْجُودٌ) لَسَادَ الْجَهْلُ.

ب- بَعْدَ وَاوِ الْمَعْنَى إِذَا أَفَادَتِ الْمَصَاحِبَةَ، نَحْوُ: «الطَّالِبُ وَعِلْمُهُ»، وَالتَّقْدِيرُ: الطَّالِبُ وَعِلْمُهُ مُتَلَازِمَانِ، أَوْ مُتَصَاحِبَانِ...

١ - دَلَّ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِيمَا يَلِي:

صَيِّفُنَا أَرْوَعٌ مِنَ الْفُرْدُوسِ! فِيهِ طَرَاوَةٌ، وَأَخْضِرَارٌ وَرُفْرُقَةٌ! كُلُّ مَا حَوْلَكَ يَدْعُوكَ إِلَى نِعْمَةِ الرَّاحَةِ وَالسَّكِينَةِ.

الْمَاكِهَةُ تَدَلَّتْ عَلَى أَغْصَانِهَا... فَالْمُنْقُودُ طَابَ قَطْفُهُ، وَعَصْفُورُ الْتَبِينِ حَانَ صَيْدُهُ، وَالتَّقَاةُ أَطَلَّتْ عَلَيْكَ خُدُودَهُ، وَكَيْلُ الصَّيْفِ نُجُومُهُ أَقْرَبُ مِنْ عُشُودِ ذَالِيَةِ الْكُرْمِ... أَمَا مَكَ الْقَمَرُ يَتَهَادَى بِوَرْدِهِ الْفِضِّي... وَمَاذَا أَقُولُ لَكَ عَنْ صَيِّفِنَا؟ هُوَ صَيِّفُنَا السَّتَوِي اللَّطِيفُ! وَنَحْنُ نَعُدُّ الْأَيَّامَ لِعَوْدَتِهِ كَمَا نَعُدُّ نُجُومَهُ الَّتِي لَا تُحْصَى.

«رياض معلوف» «بتصرف»

٢ - دَلَّ عَلَى الْخَبَرِ وَبَيَّنَّ نَوْعَهُ فِي النَّصِّ التَّالِي:

سَوَادُهَا سَوَادُ الْغُرَابِ، وَلَمَعَانُ رِيشِهَا لَمَعَانُ رِيشِهِ. أَمَا مِشِيئُهَا فَمِشِيئَةُ الْحَجَلِ. لَهَا عُرْفٌ تَوَرَّدَ وَالتَّوَى إِلَى الْأَيْسَارِ، وَسَاقَانِ نَجِيفَتَانِ تَنْهَيَانِ بِأَصَابِعِ مَمْسُوقَةٍ، وَمُسْلَحَةٌ



بِمَحَالِبٍ قَوِيَّةٍ .

الْمُتَعَةُ الْمُنْتَلَى لِقَلْبِ «أُمِّ يَنْقُورٍ» أَنْ تَجْلِسَ عَلَى عَتَبَةِ بَيْتِهَا، وَتَرْقُبَ دَجَاجَتَهَا، وَهِيَ تَحْفَرُ حُفْرَةً فِي التُّرَابِ، وَتَنَامُ فِيهَا، ثُمَّ تَفْرُقُ التُّرَابَ مِنْ خِلَالِ رِيشِهَا كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ إِلَى أَنْ يَغْلِيهَا الشُّعُورُ بِالْبُطَافَةِ فَتَنَامُ نَوْمَ الْأَبْرَارِ .

«ميخائيل نعيمة» «بتصرف»

٣ - ضَعَّ مَكَانَ النُّقْطِ مُبْتَدَأً مُنَاسِبًا :

- |                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| ... عَلَى الْأَعْصَانِ ... | ... عَنِ الْوَطَنِ وَاجِبٌ . |
| ... يُجِبُّهُ الْجَمِيعُ . | ... فَاحْتَهُ لِدَيْدَةً .   |
| ... مُنْظَرُهُ مُرِيحٌ .   | ... فِي الْحَدِيثَةِ ...     |
| ... يَتَمَايَلَانِ .       | ... فِي الْأَجْبِيهَاو ...   |
| ... حَدِيثُهُنَّ جَمِيلٌ . | ... عَابِلُونَ نَشِيطُونَ .  |

٤ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ مُفْرَدًا .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ جَارًا وَمَجْرُورًا .

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا خَبَرٌ الْمُبْتَدَأُ ظَرْفًا .

٥ - أَعْرَبْ :

- اجْتِمَاعُ الْأَصْحَابِ مُفْرَحٌ .

- لَهَا حَدَّانِ حَمْرَاوَانِ يَلُوزُنِ الشَّقِيقِي .

- بِلَاوِي مَنَاطِرُهَا خَالِجَةٌ.

- كَيْفَ حَالُكَ؟

٦ - إِعْرَابٌ نَمُوذَجِيٌّ :

فِي الصِّفِّ لَوْحَةٌ فَنِيَّةٌ جَمِيلَةٌ.

فِي : حَرْفٌ جَرٌّ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

الصِّفِّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكُسْرُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَالجَارُ

وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِخَبَرٍ مُقَدَّمٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: مَوْجُودَةٌ.

لَوْحَةٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

فَنِيَّةٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

جَمِيلَةٌ : نَعْتٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

كَيْفَ صِحَّتُكَ؟

كَيْفَ : اسْمٌ أَسْتِثْمَاهِمَ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ.

صِحَّتُكَ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَهُوَ

مُضَافٌ. وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ

بِالإِضَافَةِ.

مَيِّ لَا تَعْرِفُ الرِّاحَةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ أَوْ أَنْ التَّوْمِ.

مَيِّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

لَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

تَعْرِفُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ

وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَبْرٍ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هِيَ.

الرِّاحَةَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

وَجُمْلَةٌ «لَا تَعْرِفُ الرِّاحَةَ» فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ الْمُبْتَدَأِ «مَيِّ».

- إلى : حَرْفٌ جَرٌّ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
- أَنْ : حَرْفٌ نَصْبٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
- يَجِيءُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .  
وَالْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ مِنْ «أَنْ يَجِيءُ» (أَي: مَجِيءٌ) فِي مَحَلِّ جَرٍّ  
بِحَرْفِ الْجَرِّ . وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «تَعْرِفُ» .
- أَوْانُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ . وَهُوَ  
مُضَافٌ .
- النَّوْمِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

## الأفعال النَّاقِصَةُ («كان» وأخواتها)

### القاعدة

- ١ الأفعال النَّاقِصَةُ أفعالٌ تَدْخُلُ على المبتدأ والخبر، فَتَرْفَعُ المبتدأ وَيُسَمِّي اسمها، وَتَنْصُبُ الخبرَ وَيُسَمِّي خبرها، نحو: «كُنْتُ راعي غنم».
- ٢ الأفعال النَّاقِصَةُ هي: كان، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بات، صَارَ، لَيْسَ، ما زالَ، ما يَرِحُ، ما فَتَى، ما انْفَكَ، ما دَامَ.
- ٣ معاني الأفعال النَّاقِصَةُ:
  - كان: تُفِيدُ اتِّصافَ المبتدأ بالخبر في الزمان الماضي، نحو: «كانَ جبرانُ راعي غنم».
  - أَصْبَحَ: تُفِيدُ معنى «صارَ»، نحو: «أَصْبَحَ العالَمُ أسيرَ المطامع».
  - أَضْحَى: تُفِيدُ معنى «صارَ»، نحو: «أَضْحَى الأمرُ واقِعًا».
  - ظَلَّ: تُفِيدُ معنى «استمرَّ»، نحو: «يَظَلُّ صاحبُ الإرادةِ في مناعة».
  - أَمْسَى: تُفِيدُ معنى «صارَ»، نحو: «إذا تَخَلَّى المرءُ عن إرادتهِ أَمْسَى عَبدٌ شهواته».
  - بات: تُفِيدُ معنى «صارَ»، نحو: «باتتِ العودَةُ مستحيلةً».
  - لَيْسَ: تُفِيدُ النَّفْيَ، نحو: «لَيْسَ المألُ غايةً».
  - ما زالَ، ما يَرِحُ، وما فَتَى، وما انْفَكَ، تُفِيدُ مِلَازِمَةَ الخبرِ للمبتدأ، وَيُشْتَرَطُ فيها أَنْ يَتَقَدَّمَ نَفْيُ، نحو: «لا يَزَالُ الأمرُ صعبًا»، أو نَهْيُ، نحو:

«لَا تَزَلْ حَرِيصًا عَلَى عَمَلِكَ» أو دُعَاءٌ، نحو: «لَا زِلْتُ بِخَيْرٍ».

- ما دام: تُعِيدُ اتِّصَافَ الْمَبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ فِي مَدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَيُسْتَرَطُّ فِيهَا أَنْ تَتَقَدَّمَهَا «مَا» الْمَصْدَرِيَّةَ الظَّرْفِيَّةَ، نحو: «جَاهِدْ مَا دُمْتَ حَيًّا».

قد تأتي الأفعال الناقصة تامة أي: ترفعُ الفاعلَ، وفي هذه الحالة تكون:

- كَانَ، بمعنى حَصَلَ، نحو: «التقى الجيشانِ فَكَانَ الْقِتَالُ».

- أَصْبَحَ، بمعنى دخل في الصباح، نحو: «سَبَّحُوا اللَّهَ حِينَ تَصْبِحُونَ».

- أَضْحَى بمعنى دَخَلَ فِي الضُّحَى، نحو: «ظَلَّ نَائِمًا حَتَّى أَضْحَى».

- أَمْسَى، بمعنى دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ، نحو: «يعود أخي إلى البيت حين يُمسي».

- بَاتَ، بمعنى دَخَلَ فِي اللَّيْلِ، نحو: «ظَلَّ يَلْعَبُ حَتَّى بَاتَ».

- صَارَ، بمعنى انتقل، ورجع نحو: «صار الأمرُ إليك»، و«إلى الله تصيرُ الأمورُ».

- زَالَ، بمعنى انتهى، نحو: «زَالَ الْخَطَرُ عَنِ الْمَرِيضِ».

- بَرِحَ، بمعنى غادر، نحو: «بَرِحَ يَوْسُفُ الْمَلْعَبَ».

- فَتَى، بمعنى نسي، نحو: «فتى سميرٌ عن دفتره» (أي: نسيه).

- انْفَكَّ، بمعنى انفصل، نحو: «انْفَكَّتْ حَلَقَاتُ السَّلْسِلَةِ».

- دَامَ، بمعنى استمرَّ وبقي، نحو: «ظَلَّ يَأْكُلُ حَتَّى مَا دَامَ شَيْءٌ عَلَى الطَّائِلَةِ».

تلتزم «ليس» و«ما دام» صيغة الماضي، أما «ما زال»، و«ما برح»، و«ما فتى»، و«ما انفك» فيشتقُّ منها المضارعُ فقط، نحو: «ما يزالُ المطرُ مُتَهَيِّرًا»؛ وأما

«كان» و«أمسى»، و«أصبح»، و«أضحى»، و«ظَلَّ»، و«بات» و«صار» فيشتقُّ

منها المضارعُ، والأمرُ، واسمُ الفاعلِ، والمصدرُ. وكلُّ ما يُشْتَقُّ مِنْ هَذِهِ

الأفعالِ يَعمَلُ عَمَلَهَا، أي يرفعُ المبتدأ، وينصبُ الخبرَ، نحو: «كُنْ

مجتهدا» («كُنْ»: فعل أمر ناقص مبني على السكون الظاهر في آخره،

واسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت. «مجتهدا»: خبر «كُنْ»

منصوب...).

١ - دَلَّ عَلَى الْفِعْلِ النَّاqِصِ وَعَلَى اسْمِهِ وَخَبَرَهُ فِيمَا يَأْتِي :

كَانَ لُبْنَانُ - وَلَا يَزَالُ مَلْفَى السَّبِيلِ الْمَتَفَرِّقَةِ، وَمُعْتَرَكِ الْأَمَمِ الْمَتَنَافِسَةِ، وَمُرْدَحِمِ  
الْتَّقَافِ الْمَتَقَاطِعَةِ، فَلَيْسَ هُنَاكَ قُوَّةٌ، فِي الْأَرْضِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَلِقَ سَاحِلَهُ الْغَرْبِيَّ، مَا  
دَامَ يَأْخُذُ مِنْ مَدَنِيَّاتِ الْغَرْبِ وَيُعْطِيهَا، بِحَيْثُ أَصْبَحَ وَاحَةً عَرِيقَةً فِي الْأَصْحَرَاءِ، وَلَيْسَ  
فِي الْأَرْضِ قُوَّةٌ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْلُخَهُ عَنْ هَذَا الْشَّرْقِيِّ السَّامِيِّ الْأَبْدِيِّ وَصَانَتِهِ بِهِ - مُنْذُ كَانَ  
الْتَّارِيخُ، بَلْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ - رَوَابِطُ دَمٍ، وَلُغَةٌ، وَتَقَالِيدُ، وَأَسَاطِيرُ، وَعِبَادَاتُ  
وَتَقَافَاتُ . . .

سَيَظَلُّ لُبْنَانٌ صِلَةً وَصَلْبَ بَيْنِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ اللَّذَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فِيهِ . . . لِأَنَّ تَقَافَتَهُ، لَا  
زَالَتْ هِيَ الْمَثَلَى، وَرِسَالَتُهُ مَا بَرِحَتْ هِيَ الْفَضْلَى.

«عمر فاخوري» «بتصرف»

٢ - أَذْخِلْ عَلَى هَذِهِ الْجُمْلِ إِحْدَى أَخَوَاتِ «كَانَ» مُغَيَّرًا مَا يَلْزَمُ.

- السَّمَاءُ غَائِمَةٌ .
- اللَّاعِبُونَ مُورَّعُونَ فِي الْمَلْعَبِ .
- الْبُرْدُ قَارِسٌ .
- الْمُؤْمِنُونَ سَاجِدُونَ .
- الْعَامِلَانِ نَشِيطَانِ .
- السَّاحَاتُ مَفْرُوشَاتُ بِالرُّهُورِ .
- الْخَيُْولُ فِي مَكَابِهَا .
- الْعُدَالَةُ وَاجِبَةٌ .

٣ - دَلَّ عَلَى اسْمِ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرَهَا، مُبَيِّنًا نَوْعَهُ فِي الْجُمْلِ الْتَالِيَةِ :

- كُنْتُ أَنْتَظِرُ نِيَادَ الْوَالِجِ، مَا زَالَ عِرْقٌ فِي جَسَدِي يَبْثُصُ - لَنْ نَسْتَيْقِظَ مِنْ  
سُبَاتِنَا مَا دَامَتِ الْأَوْهَامُ تَسْطِيرُ عَلَيْنَا - مَا أَنْفَكَ الْعَامِلُ يُحَارِلُ حَتَّى أَنْهَى عَمَلَهُ -  
أَصْحَى الْمَجْدُ طَلَبُهُ - كَانَ الْعَنْبُ مَنظَرُهُ جَمِيلٌ - لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَنْوَافِ تَزِينُنَا - مَا  
بَرِحَ التَّلُجُّ يَسَاقُطُ - كَانَ الْفَتَى وَرَاءَ التَّلَّةِ، فَامَسَى عَصِيَّ الْجِرَاحِ .

٤ - أَعْرَبْ :

- لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَنْوَافِ تَزِينُنَا إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

- مَا زَالَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ .

- كَانَ أَبوكَ ذَا شَأْنٍ عَظِيمٍ .

٥ - إعراب نموذجي :

وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام

وإذا : الواو : بحسب ما قبلها . «إذا» ظرف لما يستقبل من الزمان مبني

على السكون في محل نصب مفعول فيه . متعلق بجوابه

«تعبت» .

كانت : «كان» فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

و«التاء» للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من

الإعراب، وقد حرك بالكسر منعًا من التقاء الساكنين .

النفوس : اسم «كان» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

كبارًا : خبر «كان» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تعبت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والتاء للتأنيث،

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مرادها : اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ

بالإضافة .

الأجسام : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة

«تعبت في مرادها الأجسام» الفعلية لا محل لها من الإعراب

لأنها جواب شرط غير جازم وجملة «كانت النفوس كبارًا» في

محلّ جرّ بالإضافة .

## الأفعال الناقصة («كاد» وأخواتها)

### □ القاعدة

- ① كَادَ وَأَخْوَاتُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَتُسَمِّيهِ أَسْمَهَا، وَتَنْصُبُ الثَّانِي وَتُسَمِّيهِ خَبَرَهَا، نَحْوُ: «كَادَ الْمَطْرُ يَهْطُلُ».
- ② تُقَسِّمُ كَادَ وَأَخْوَاتُهَا، مِنْ حَيْثُ مَعْنَاهَا، إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:
  - أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ، وَتَدْخُلُ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ، وَهِيَ: كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ، نَحْوُ: «أَوْشَكَتِ الْعَاصِفَةُ أَنْ تَطْلُقَ».
  - أَفْعَالُ الرَّجَاءِ، وَتَدْخُلُ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْفِعْلِ، وَهِيَ: عَسَى، حَرَى، إِخْلَوْلَقَ، نَحْوُ: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يُدِيمَ عَلَيْنَا نِعْمَتَهُ».
  - أَفْعَالُ الشُّرُوعِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الشُّرُوعِ (أَي: الْبَدْءِ) بِالْعَمَلِ، وَأَهْمُهَا: شَرَعَ، أَخَذَ، جَعَلَ، أَتَشَأَ، طَفِقَ، قَامَ، عَلِقَ، هَبَّ، بَدَأَ، ابْتَدَأَ، أَنْبَرَى، نَحْوُ: «طَفِقَتِ الْجِيَاهُ تَسَاقُطُ مِنَ السَّمَاءِ».
- ③ خَبَرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَكُونُ دَائِمًا فِعْلًا مُضَارِعًا يَتَّصِفُ بِضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى أَسْمَهَا، كَمَا نَرَى فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ.
- ④ يَجِبُ اقْتِرَانُ خَبَرِ «حَرَى» وَ«إِخْلَوْلَقَ» بِ«أَنْ»، وَيَجِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ مِنْهَا. أَمَّا «عَسَى» وَ«أَوْشَكَ»، وَ«كَادَ»، وَ«كَرَبَ»، فَيَجُوزُ اقْتِرَانُ خَبَرِهَا بِ«أَنْ» وَيَجُوزُ تَجَرُّدُهُ مِنْهَا، نَحْوُ: «حَرَى الْقَيْثُ أَنْ يَسْقِيَ أَرْضَنَا الْعَطَشَى - كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا - كَادَ أَخُوكَ يَنْجِحُ».



٥ تكون «عسى، وأوشك، وأخلوئق» نائمة إذا تقدم خبرها على اسمها، نحو: عسى أن يتجح أخوك (عسى: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدرة على الأليف للتعذر، وجملة «أن يتجح أخوك» الموزونة بمصدر في محل رفع فاعل).

١ - ضَعُ فِعْلاً مِنْ أفعالِ الْمُقَارَبَةِ مَكَانَ النُّقْطِ فيما يلي:

... الربيع ينتهي - ... الأمتحانات أن تحل - ... الأمطر يسقط - ... السيم يسير الناس - ... النهار يطوف - ... العنب يتضح - ... الصيف أن ينتهي - ... السبيل تجرف التربة.

٢ - ضَعُ فِعْلاً مِنْ أفعالِ الرَّجَاءِ مَكَانَ النُّقْطِ فيما يلي:

... الزائر أن يصل - ... الحزن أن يزول - ... الأرض تخصب - ... المخاربون أن يكفوا - ... المهاجر يعود - ... السعادة تدوم - ... الأمل أن يزهز - ... الأفراح أن تستمر.

٣ - ضَعُ فِعْلاً مِنْ أفعالِ الشُّرُوعِ مَكَانَ النُّقْطِ فيما يلي:

... المعلم يصحح الفرض - ... الطلاب يصحجون - ... الشاعر يشيد قصيدته - ... الأبدن يبرغ - ... المجرم يندم - ... الأم تغسل الثياب - ... البرق يلمع - ... أبوك يفلح الأرض.

٤ - أكْمِلِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بخيرٍ مُناسِبٍ:

بدأ الطفل... - عسى السلام... في بلدنا - كادت السفن... المرفا - توشيك الحفلة... - أخذ الناس... الفرج - إخلوئق المفتش... - طفقت الأمواج... - كزب التفاح... - كاذ الزورق... - هب المحايي... عن موكله.

٤ - أُعْرِبَ :

- كَذَا أَلْمَطَرُ يَهْطِلُ .

- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَبْقِيَ عَلَيْنَا نِعْمَتَهُ .

- جَعَلُوا يَضْجُونَ فِي الْمَلْعَبِ .

- يُوشِكُ الصَّيْفُ أَنْ يَبْدَأَ .

٥ - إِعْرَابٌ نُمُوذَجِيٌّ :

طَفِقَتْ أَلْمِيَاهُ تَسَاقَطُ .

طَفِقَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ، يَرْفَعُ

المُبْتَدَأَ وَيَنْصُبُ الخَبَرَ، و«التاء» حَرْفٌ لِلتَّأْنِيثِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ وَحُرُكٌ بِالكَسْرِ مَنَعًا لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .

أَلْمِيَاهُ : اسْمٌ «طَفِقَ» مَرْفُوعٌ بِأَلْضَمَّةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ .

تَسَاقَطُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِأَلْضَمَّةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ

مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ «هِيَ»، وَجُمْلَتُهُ «تَسَاقَطُ» أَلْفِعْلِيَّةٌ فِي

مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ «طَفِقَ» .

عَسَى أَنْ يُوقَفَكَ اللَّهُ .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الأَلْيَفِ لِلتَّعَدُّرِ .

أَنْ : حَرْفٌ نَصْبٍ وَمَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ

الإِعْرَابِ .

يُوقَفَكَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ أَلْفَتْحَةُ . و«الكاف» ضَمِيرٌ

مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

اللَّهُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ أَلْضَمَّةُ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ . وَجُمْلَتُهُ

«أَنْ يُوقَفَكَ اللَّهُ» المَوْوَلَةُ بِمصدرٍ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ «عَسَى» .

## « ليس » وأخواتها

### ● القاعدة

- ١ الأحرُفُ المشبَّهَةُ بِ«ليس» أحرُفٌ تدخُلُ على المبتدئِ والخبرِ فترفعُ المبتدأَ ويُسمَى اسمُها، وتنصبُ الخبرَ، ويُسمَى خبرُها، نحو: «ما الصراخُ مؤثراً فيه».
- ٢ الأحرُفُ المشبَّهَةُ بِ«ليس» أربعةٌ، وهي: ما، إن، لا، لات.
- ٣ سُمِّيتْ هذه الأحرُفُ مُشبَّهَةً بِ«ليس» لأنَّها تُشبهُ «ليس» في معناها، وهو النفي، وفي عملها، أي: في رَفَعِ المبتدئِ، ونصبِ الخبرِ.
- ٤ \* يُشترَطُ في عَمَلِ «ما»:
  - ألا يتقدَّمَ خبرُها على اسمِها: «ما المهنةُ حقيرةٌ». (أما في قولنا: «ما حقيرةُ المهنةُ» فقد تقدَّمَ الخبرُ وبطلَ عملُ ما).
  - ألا يُتَّقَضَ خبرُها بيَّالاً: ففي قولنا: «ما المهنةُ إلا حقيرةٌ» بطلَ عملُ ما.
- \* يُشترَطُ في عَمَلِ «إن»:
  - ألا يتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُها على اسمِها: إن أحدَ أفضلِ من أحيد. (أما في قولنا: «إن مجتهدٌ سميرٌ» فقد تقدَّمَ الخبرُ وبطلَ عملُ إن).
  - ألا يُتَّقَضَ خبرُها بيَّالاً: إن سميرٌ إلا مجتهدٌ (هنا بطلَ عملُ إن وأصبحت الجملة مركبةً من مبتدأ وخبر).
- \* يُشترَطُ في عَمَلِ «لا»:
  - ألا يتقدَّمَ خبرُها ولا معمولُها على اسمِها: لا أحدٌ دائماً.

- أَلَا يُتَّفَضَّرُ خَيْرُهَا بِأَلَا .

- أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَيْرُهَا نَكْرَتَيْنِ .

‡ يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «لَاتِ» :

- أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَيْرُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ : لَاتٌ سَاعَةٌ مُتَدَمِّمٌ .

- أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مَحذُوفًا : لَاتٌ سَاعَةٌ مُتَدَمِّمٌ (سَاعَةٌ) : خَيْرٌ لَاتٍ مُنْصُوبٌ ،

وَاسْمٌ لَاتٍ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ (السَّاعَةُ) .

- يَبْطُلُ عَمَلٌ جَمِيعٌ هَذِهِ الْأَحْرَفِ إِذَا تَكَرَّرَتْ : لَا لَا أَحَدٌ دَائِمٌ .

١ - أَخْجَلْ عَلَيَّ كُلَّ مَنْ هَذِهِ الْجَمَلِ إِحْدَى أَخَوَاتِ «لَيْسَ» :

... مُسْتَقِيمٌ مَذْمُومًا - ... الرَّجُلُ مُقِيمًا .

... وَفَتْ عَمَلٍ . - ... أَبُوكَ مُسَافِرًا .

... الطَّرِيقُ صَعْبَةٌ . - ... الْمَرْوَةُ خَيْرُ الْخِصَالِ .

... خَطَرٌ عَلَيَّ بِلَادِي . - ... زَمَنْ عَمَلٍ .

... الْمَطَرُ هَاطِلًا . - ... الْإِنْسَانُ عَبْدًا .

٢ - اخْذِفِ الْحَرْفَ الْمَشْبَبَ بِ«لَيْسَ» وَصَحِّحْ مَا يَلْزَمُ فِي الْجَمَلِ التَّالِيَةِ :

- مَا الْخَوْ صَعْبًا - إِنَّ الشَّجَرَةَ مُثْمِرَةٌ - لَاتٌ سَاعَةٌ رَاحَةٌ - لَا فَفَرُّ عَيْنًا - مَا

الْإِنْسَانُ خَالِدًا - لَا أَحَدٌ خَالِيًا مِنْ أَلْهَمٍ - إِنَّ الصَّدَقَ وَاجِبًا - لَاتٌ وَفَتْ نَدَامَةً . لَا

كَأَذْبُونٌ مُخْتَرَمِينَ .

٣ - دُلَّ عَلَيَّ اسْمِ الْحَرْفِ الْمَشْبَبِ بِ«لَيْسَ» ، وَعَلَى خَيْرِهِ فِيمَا يَلِي :

إِنَّ الشَّوَارِعَ مُزْدَحِمَةً بِالنَّاسِ - مَا الدَّهْرُ بِغَادِرٍ - لَاتٌ وَفَتْ لَجِبٍ - لَا رَجُلٌ وَاقِفًا

- لَاتٌ وَفَتْ صَلَاةً - إِنَّ هَذَا أَلْبَنَاءُ قَوِيًّا - لَا سِرٌّ مَصُونًا - لَا أَحَدٌ فِي الدَّارِ - إِنَّ أَلْبَغِي

مَصْرَعُهُ وَخِيمٌ - لَا عِنَبٌ طَعْمُهُ مُرٌّ - مَا أَلْبَيْتُ لَنَا .

#### ٤ - أعراب:

- ما الشُّهُرَةُ حَدَثًا عَابِرًا.
- إن التوفيق حاصلًا إلا بعدَ جُهدٍ.
- لا أَحَدٌ دَائِمًا.

#### ٥ - إعرابٌ نموذجي:

مَا أَنْتَ متكاسبًا بَلْ مُجْتَهِدٌ.

ما : حرف نفي، يعمل عمل «ليس» مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محلّ رفع اسم «ما».

متكاسبًا : خبر «ما» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بل : حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مجتهدٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «أنت»، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسميّة «ما أنت...» لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية؛ وجملة «أنت مجتهد» الاسميّة لا محلّ لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب.

نَدِمَ المَذْنِبُ ولات سَاعَةَ مُنْذَمٍ.

ندم : فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره.

المذنّب : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ولات : الواو: واو الحال، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. و«لات» حرف نفي، يعمل عمل «ليس» مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ساعة : خبر «لات» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مندم : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. واسم «لات» محذوف تقديره: «لات الساعة ساعة مندم». وجملة «ندم المذنب...» الفعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «لات ساعة مندم» الاسمية في محل نصب حال.

## الأحرف المُشَبَّهَة بالفعل («إِنَّ» وأخواتها)

### القاعدة

- ١ الأَحْرَفُ المُشَبَّهَةُ بالفعل أَحْرَفٌ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأِ وَالحَبْرِ، فَتَنْصُبُ المُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الحَبْرَ وَيُسَمَّى حَبْرَهَا، نَحْوُ: «إِنَّ الصَّغَارَ أَتْرِيَاءً».
- ٢ الأَحْرَفُ المُشَبَّهَةُ بالفعل سِتَّةٌ، وَهِيَ: إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ.
- ٣ إِذَا لَحِقَتْ «مَا» الحَرْفِيَّةُ الزَائِدَةُ الأَحْرَفُ المُشَبَّهَةُ بالفعل، كَفَتْنَا عَنِ العَمَلِ، فِيرْجِعُ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَحَبْرًا، نَحْوُ: «إِنَّمَا الصِّدْقُ وَاجِبٌ»؛ أَمَا «لَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَكَمَلُهَا عَنِ العَمَلِ، فَتَقُولُ: «لَيْتَمَا الطَّقْسُ مَاطِرٌ»، وَ«لَيْتَمَا الطَّقْسُ مَاطِرٌ».
- ٤ تَفِيدُ «إِنَّ» وَ«أَنَّ» التَّوَكِيدَ، وَ«كَأَنَّ» التَّشْبِيهَ، وَ«لَكِنَّ» الاستِدْرَاكَ، وَ«لَيْتَ» التَّمَنِّيَّ، وَ«لَعَلَّ» التَّرَجُّحِيَّ وَالتَّوَقُّعَ.
- ٥ يَجُوزُ أَنْ تُحَقِّقَ «إِنَّ» وَ«كَأَنَّ»، فَتُصْبِحُ «إِنَّ» وَ«أَنَّ» وَ«كَأَنَّ»، وَفِي هَذِهِ الحَالَةِ يَجُوزُ أَنْ تَبْقَى عَلَى عَمَلِهَا، فَتَقُولُ: «إِنَّ جَرِيرًا لَشَاعِرٌ<sup>(١)</sup> أَمْوِيٌّ»، وَأَنْ يُبْطَلَ عَمَلُهَا، فَيَعُودُ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَحَبْرًا، فَتَقُولُ: «إِنَّ جَرِيرٌ لَشَاعِرٌ أَمْوِيٌّ»، وَأَمَا «لَكِنَّ» فَيُبْطَلُ عَمَلُهَا وَجُوبًا إِنْ حُقِّقَتْ، نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَلَسْتُ أَجَازِي المُعْتَدِي بِاعْتِدَائِهِ وَلَكِنْ بِصَفْحِ القَادِرِ المُتَحَلِّمِ

(١) اللَّامُ فِي «لَشَاعِرٌ» هِيَ لَامُ التَّوَكِيدِ الفَارِقَةُ، وَسَمَّيْتُ «فَارِقَةً» لِأَنَّهَا تَفَرِّقُ (أَيَ: «تَمَيِّزٌ» بَيْنَ إِنْ المُخَفَّفَةِ مِنْ «إِنَّ» وَبَيْنَ «إِنَّ» الثَّابِتَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَخْوَاتِ «لَيْسَ»).

نُكْسِرُ هَمْزَهُ «إِنَّ» إِذَا وَقَعَتْ:

- فِي أَيْدِيهِ الْكَلَامِ، نَحْوُ: «إِنَّ الدَّفَاعَ عَنِ الْوَطَنِ وَاجِبٌ».
- فِي اسْتِنَافِ الْكَلَامِ، نَحْوُ: «اسْتَيْقِظْ، إِنَّ وَقْتَ الْمَدْرَسَةِ ذُنَا».
- بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ، نَحْوُ: «قَالَ الْمُعَلِّمُ: إِنَّ الشَّجَاحَ فِي الْعَمَلِ».
- فِي جَوَابِ الْقَسَمِ وَاقْتِرَنَ خَيْرُهَا بِاللَّامِ، نَحْوُ: «وَاللَّهِ، إِنَّ الصَّدَقَ لَمَنْجَاةٌ».
- بَعْدَ «إِذْ» وَ«حَتَّى» وَ«حَيْثُ»، نَحْوُ: «سَافِرٌ إِذْ إِنَّهُ يُجِبُّ السَّفَرَ»، «سَهَرْتُ عَلَى الدَّرْسِ حَتَّى إِنِّي أُذْرِكُ مُتَّصِفٌ اللَّيْلَ»، «إِجْلِسْ حَيْثُ إِنَّكَ مُحْتَرَمٌ».
- بَعْدَ النِّدَاءِ، نَحْوُ: «يَا كَسُولُ، إِنَّكَ تُضَيِّعُ مُسْتَقْبَلَكَ».
- إِذَا اتَّصَلَتْ بِخَبَرِهَا لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، نَحْوُ الْآيَةِ: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولٌ».
- إِذَا وَقَعَتْ فِي صَدْرِ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةَ صَلَةً لِلْمَوْضُولِ، نَحْوُ: «جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ فَائِزٌ بِالْجَائِزَةِ».

وَتُنْفَخُ هَمْزُهُ «إِنَّ» إِذَا أُمِّكَنَ تَأْوِيلُهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ فِي مَحَلٍّ:

- رَفِعَ فَاعِلٍ، نَحْوُ: «تَبَلَّغَنِي أَنْتَ نَاجِحٌ» (الْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ مِنْ «أَنْتَ نَاجِحٌ» (أَي نَجَاحُكَ) فِي مَحَلِّ رَفِعِ فَاعِلٍ «تَبَلَّغَنِي»).
- نَصَبَ مَفْعُولٍ بِهِ، نَحْوُ: «عَلِمْتُ أَنَّ الدَّفَاعَ عَنِ الْوَطَنِ وَاجِبٌ». (الْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ مِنْ «أَنَّ الدَّفَاعَ عَنِ الْوَطَنِ وَاجِبٌ» (أَي: وَجُوبُ الدَّفَاعِ...)) فِي مَحَلِّ نَصَبِ مَفْعُولٍ بِهِ).
- جَرَّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، «سُرِرْتُ مِنْ أَنَّكَ صَادِقٌ» (الْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ مِنْ «أَنَّكَ صَادِقٌ» (أَي: صَدَقَكَ) فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ).

١ - دُلَّ عَلَى الْحَرْفِ الْمُشَبَّهِ بِالْفِعْلِ وَعَلَى اسْمِهِ وَخَبَرِهِ فِيمَا يَلِي:

إِنَّ الْفَرِيكََةَ ذَاتٌ وَإِدْ صَغِيرٌ، عَمِيْقٌ، لِحَيْتُهُ كَثِيرٌ الْزَوَايَا وَالْأَسْرَارِ... إِنَّ الطَّيْبَةَ - فِي أَلْسِنَاءِ - تَنْتُرُ تَحْتَ قَدَمِي الْوَادِي أَزَاهِرَ الدُّفْلَى. وَفِي الصَّبِيْفِ، تَبْدُو أَزَاهِرُ الْوَزَالِ كَأَنَّهَا إِكْلِيلٌ عَلَى رَأْسِهِ.



وَقَمْتُ هُنَالِكَ مُبْتَهَجًا، فَأَحْسَسْتُ بِأَنَّ الْخَيَالَ يُحَلِّقُ بِي، وَكَأَنِّي أُطِيرُ فَوْقَ  
الْأَشْجَارِ الْبَلْبَلَةِ. وَلَوْ جَازَ أَنْ نَقُولَ: إِنَّ لِلْسَكِينَةِ الْحَانَا لَقُلْتُ: إِنَّهَا فِي مَسْمَعِي أَبَدُغُ  
مِنْ الْحَانِ أَمْهَرِ الْمَوْسِيقِيِّينَ.

أمين الريحاني «بتصرف»

٢ - ضَعَّ مَكَانَ النَّقْطِ حَرْفًا مُشَبَّهًا بِالْفِعْلِ:

- |                                      |   |
|--------------------------------------|---|
| ... أَلْحَيَاءَ حُلْوَةً.            | ... أَلصَّغَارَ يَتَشَبَّهُونَ بِالْكَبَارِ.    |
| ... الأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ تَعُودُ. | ... الدُّمُوعُ تُجَدِّي.                        |
| ... أَلْحِظَّ يُخَالِفُنِي.          | ... أَخَاكَ يَأْتِي.                            |
| ... أَلدَّهْرَ غَاشِمٌ.              | ... المِغَامِرِينَ يَنْجَحُونَ فِي حَيَاتِهِمْ. |
| ... أَلْمُخْلِصِينَ كَثِيرُونَ.      | ... أَلْمَجْدِينَ نَاجِحُونَ.                   |

٣ - أَدْخِلْ «مَا» الزَّائِدَةَ عَلَى الْجَمَلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

- إِنَّ الْعَالَمِينَ بِنَاءُ الْوَطَنِ - إِنَّ عَلَى الْأَرْضِ سَلَامًا.
- لَكِنَّ الظُّرُوفَ غَيْرُ مُؤَانِيَةٍ - كَأَنَّ النَّهْرَ أَمْعَوَانٌ.
- إِنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّاتِ - إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ.

٤ - أَعْرَبْ:

- إِنَّ أَلْحَيَاءَ صِرَاعٌ مُسْتَوِرٌ.
- سَرَّنِي أَنْتَ نَاجِحٌ.
- إِنَّمَا الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ.
- إِنَّ لِلْسَكِينَةِ جَمَالًا عُلُوبًا لَا تَرَاهُ إِلَّا أَحْدَاقَ الْقُلُوبِ.

٥ - إِعْرَابٌ تَمُودَجِيٌّ:

- سِرْرَتُ مِنْ أَنْتَ تَقُولُ الصَّدَقَ.

- لَيْتَكَ تَدْرُسُ دُرُوسَكَ .

سُرِرْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٌ مُتَّحَرِّكٌ .  
وَالثَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الِضْمِّ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ نَائِبٍ فَاعِلٍ .

مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

أَنَّكَ : «أَنَّ» حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالفِعْلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ «أَنَّ» .

تَقُولُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .  
وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ . وَالْمُضَدُّرُ الْمُرْوُولُ مِنْ «أَنَّكَ تَقُولُ» (أَي : قَوْلِكَ) فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ .

الصِّدْقُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

لَيْتَكَ : حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالفِعْلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .  
وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ «لَيْتَ» .

تَدْرُسُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .  
وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ .

دُرُوسَكَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ . وَهُوَ مُضَافٌ . وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضَافَةِ . وَجُمْلَةُ «تَدْرُسُ دُرُوسَكَ» فِي مَحَلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ «لَيْتَ» .

## «لا» النافية للجنس

### القاعدة

● لا النافية للجنس حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، فَيَعْمَلُ فِيهَا عَمَلُ «إِنَّ»،  
أَي يَنْصُبُ الْمَبْتَدَأَ فَيُسَمَّى اسْمَهُ، وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ فَيُسَمَّى خَبْرَهُ، نَحْوُ: «لَا كِرَامَةً  
بِغَيْرِ عَمَلٍ».

● تُقِيدُ «لَا» النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ نَفْيَ الْخَيْرِ عَنِ الْجِنْسِ نَفْيًا صَرِيحًا قَاطِعًا وَعَامًّا لَا  
مَجَالَ مَعَهُ لِلْإِحْتِمَالِ، فَعِنْدَمَا نَقُولُ «لَا سُورَرٌ دَائِمٌ»، فَهَذَا يَعْنِي نَفْيَ جِنْسِ  
السُّورَرِ الدَّائِمِ، وَلَا يُحْتَمَلُ وُجُودُ أَيِّ جِنْسٍ مِنَ السُّورَرِ الدَّائِمِ.

● يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ «لَا» النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ:

أ- أَنْ تَنْفِيَ الْجِنْسَ نَفْيًا تَامًّا، نَحْوُ: لَا تَلْمِذَ فِي الصَّفِّ<sup>(١)</sup>.

ب- أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبْرُهَا تَكَرَّرَتَيْنِ.

ج- أَلَّا يَفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا فَاصِلٌ.

د- أَلَّا يَتَّصِلَ بِهَا حَرْفٌ جَرٌّ.

وَإِذَا قُوِّدَ شَرْطٌ مِنْ هَذِهِ الشَّرُوطِ بَطُلَ عَمَلُهَا، نَحْوُ: «لَا الدَّارُ دَارُنَا وَلَا الْبِسْتَانُ  
بُسْتَانُنَا»<sup>(٢)</sup>، وَ«لَا، بَعْدَ الْيَوْمِ، ضَيْفٌ عِنْدُنَا»<sup>(٣)</sup> وَ«لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ»<sup>(٤)</sup>.

(١) لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ: لَا تَلْمِذَ فِي الصَّفِّ بَلْ تَلْمِذَانِ.

(٢) بَطُلَ عَمَلُ «لَا» هُنَا لِأَنَّ اسْمَهَا مَعْرُوفَةٌ.

(٣) بَطُلَ عَمَلُ «لَا» هُنَا لِأَنَّهُ فُصِّلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا.

(٤) بَطُلَ عَمَلُ «لَا» هُنَا لِتَقَدُّمِ الْخَبَرِ عَلَى الْمَبْتَدَأِ.

و«سافرتُ بلا زائد»<sup>(١)</sup>.

١ - يكون اسم «لا» التافية للجنس منصوبًا إذا:

أ- كان مضافًا، نحو: لا خائنٌ وطنه محترمٌ.

ب- كان شبيهًا بالمضاف، نحو: «لا مستقيمًا رأيه»<sup>(٢)</sup> مدمومٌ.

٢ - يكون اسم «لا» التافية للجنس مبنياً إذا كان مفردًا (ويُقصدُ بالمفرد هنا كونه

غير مضاف وغير شبيه بالمضاف سواءً أكان مفردًا أم مثنى أم جمعًا)، ويكونُ

بناؤه على ما كان يُنصبُ به، نحو: «لا سرورَ دائمٍ»، و«لا صِدِّينَ»<sup>(٣)</sup> مجتمعان،

و«لا مُجِدِّينَ»<sup>(٤)</sup> فاشِلون، و«لا مؤمناتٍ»<sup>(٥)</sup> هالكاتٌ.

١ - دَلَّ عَلَى اسْمِ «لَا» التَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَخَبَّرَهَا فِيمَا يَلِي:

لَا أَحَدٌ فِي الدَّارِ - لَا مُهْمِلًا وَاجِبَاتِهِ مُحْتَرَمٌ - لَا طَائِعًا فِي الدُّنْيَا مَحْبُوبٌ - لَا  
مِيرَاتٍ كَالْأَدَبِ - لَا رَأْيَ لَكَ - لَا هِمَّةَ فِي الشُّيُخِ - لَا شَيْءَ يَتَحَرَّكُ - لَا قَمَرًا بَادٍ - لَا  
حَيَاةَ لِمَنْ تَنَادَى.

٢ - دَلَّ عَلَى اسْمِ «لَا» التَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَبَيَّنَّ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا أَمْ مُعْرَبًا:

لَا بَأْسٌ - لَا شَيْءٌ مُسْتَجِيلٌ تَحْتَ الشَّمْسِ - لَا قَارِيٌّ كُتِبَ جَاهِلٌ - لَا سَلِيمًا عَقْلُهُ  
فَاشِلٌ - لَا رَجُلًا فِي السَّاحَةِ - لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ - لَا مُقَصِّرًا فِي وَاجِبَاتِهِ مُعْدُورٌ - لَا  
جَلِيسَ سُوءٍ بَيْنَنَا - لَا صَدِيقَ أَبْرَ مِنْ الْكِتَابِ - لَا ضَعِيفَةً هِمَّتُهُ نَاجِحٌ فِي حَيَاتِهِ.

(١) بَطَّلَ عَمَلُ «لَا» هُنَا لِدُخُولِ حَرْفِ الْجَزْرِ عَلَيْهَا.

(٢) «رَأْيُهُ» فَاعِلُ اسْمِ الْفَاعِلِ «مُسْتَقِيمًا».

(٣) «صِدِّينَ»: اسْمُ «لَا» مَبْنِيٌّ عَلَى الْبَاءِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

(٤) «مُجِدِّينَ»: اسْمُ «لَا» مَبْنِيٌّ عَلَى الْبَاءِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

(٥) «مُؤْمِنَاتٍ»: اسْمُ «لَا» مَبْنِيٌّ عَلَى الْكسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٣ - اجْعَلِ الْأَسْمَاءَ التَّلَايَةَ أَسْمَاءَ لِـ«لَا» النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مُتَمِّمًا إِنَاهَا بِخَيْرِ مُنَاسِبٍ، عَلَى  
النَّحْوِ التَّلَايِ :

... حَسَنٌ . . . ← لَا حَسَنًا سُلُوكُهُ مَكْرُوهٌ .  
- . . . مُسْتَقِيمٌ . . . - . . . خَائِنٌ . . .  
- . . . مَشْكُورٌ . . . - . . . خَادِمٌ . . .  
- . . . مُتَمَرِّدٌ . . . - . . . مُعَلِّمَاتٌ . . .  
- . . . رَجُلَانِ . . . - . . . مُؤْمِنُونَ . . .

٤ - أَعْطِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ «لَا» مَنْصُوبًا .

٥ - أَعْطِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ «لَا» مَبْنِيًّا .

٦ - أَعْرَبْ :

- لَا مُجْتَهِدِينَ فَاشِلُونَ .

- لَا خَائِنًا وَطَنُهُ مَحْبُوبٌ .

- سَافَرْتُ بِمَا مَالٍ .

- لَا الدَّارُ دَارُنَا وَلَا السَّيَّارَةُ سَيَّارَتُنَا .

٧ - إعراب نموذجي :

لا إله إلا الله .

لا : حرفٌ لنفي الجنس مبنيٌّ على السكون لا محلٌّ له من الإعراب .

إله : اسم مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصب اسم «لا»، وخبر «لا»  
محذوف تقديره «موجود» .

إلا : حرف حصر مبنيٌّ على السكون لا محلٌّ لها من الإعراب .

اللهُ : بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف «موجود» مرفوع،  
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالَ فُلَيْسَعِدِ النَّطِقُ إِنَّ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالَ  
لا : الثانية للجنس تعملُ عملَ «إِنَّ» مبنية على السكون لا محل لها  
من الإعراب.

خَيْلٌ : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

عندك : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه، متعلق  
بخبر «لا» المحذوف تقديره «موجود»، وهو مضاف. والكاف  
ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

تُهدِيهَا : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء  
للتثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت». و«ها»  
ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ولا : الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،  
و«لا» حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من  
الإعراب.

مال : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وخبره  
محذوف.

فُلَيْسَعِدِ : الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب  
«واللّام» لام الأمر، حرف مبني على السكون لا محل له من  
الإعراب. «يُسْعِدُ»: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه  
السكون، وحرك بالكسر منعًا من التقاء الساكنين.

النطق : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- لم : حرف جزم مبنيّ على السُّكُون لا محلّ له من الإعراب .
- تسعد : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السُّكُون وحركت بالكسر منعًا من التقاء الساكنين .
- الحال : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
- وجملة: «لا خيل عندك . . .» الاسميّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب . وجملة «تهديها» الفعلية في محلّ نصب نعت «خيل» وجملة «إن لم تسعد الحال فليسعد النطق» الفعلية لا محلّ لها من الإعراب لأنها استثنائيّة . وجملة «فليسعد النطق» في محلّ جزم جواب الشرط .

## الفعلُ اللازمُ والفعلُ المتعديُّ

### ● القاعدة

- ① **الفعلُ اللازمُ** هو الذي لا ينصبُ مفعولاً به، نحو: «جلسَ المعلمُ على كرسيِّه».
- ② **الفعلُ المتعديُّ** هو الذي ينصبُ مفعولاً به واحداً، أو أكثر، وهو ثلاثة أقسام:
  - قسم ينصبُ مفعولاً به واحداً، وأفعاله كثيرةٌ، نحو: «كافأ المعلمُ الناجحَ!».
  - قسم ينصبُ مفعولين، ومن أفعاله: أعطى، منَحَ، سألَ، ظنَّ، حَسِبَ، عَدَّ (بمعنى: ظنَّ)، صَيَّرَ، رَدَّ، جعلَ، اتَّخَذَ، نحو: «أعطيتُ الفقيرَ حَسَنَةً».
  - قسم ينصبُ ثلاثة مفاعيل، وأفعاله: أرى، أَعْلَمَ، أُنْبَأُ، نُبَأُ، أَخْبِرَ، خَبِرَ، حَدَّثَ.
- ③ **يُصَيِّرُ** الفعلُ اللازمُ مُتَعَدِّياً بإحدى الوسائلِ التالية:
  - إدخال همزة التعديّة عليه، نحو: «جلسَ الطفلُ ← أجلسْتُ الطفلَ».
  - تَضْعِيفُ عينه، نحو: فرِحَ المُجْتَهِدُ ← فَرَّحْتُ المُجْتَهِدَ.
  - تحويله إلى صيغة «فاعلٍ»، نحو: جلسَ الكاتبُ ← جالستُ الكاتبَ.
  - تحويله إلى صيغة «استفعلٍ» التي تدلُّ على الطلب، نحو: قَبَّحَ الظُّلْمَ ← استقبَّحْتُ الظُّلْمَ.



١ - ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْأَلْزَمِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي:

في ميدانِ الْقِتَالِ تَسَاقَطَتِ الْأَبْطَالُ حَوْلَ الْعَلَمِ، كَمَا يَتَسَاقَطُ فِي الْحَرِيفِ، وَرَقُّ الشَّجَرِ.

جَرِيحٌ طَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، تَضُمُّ يَدُهُ الْوَأَجِدُهُ جُرْحَهُ مِنْ حَيْثُ تَخْرُجُ حَيَاتُهُ مَعَ دَمِهِ، وَيَدُهُ الْأُخْرَى تَرْتَفِعُ نَحْوَ السَّمَاءِ، تَطْلُبُ الْإِعَاثَةَ.

بَيْنَ وَيَنُوحُ، وَلَا مُعِيثَ وَلَا مُعِينَ. لَا يَسْمَعُ سِوَى زَقَرَاتٍ تَتَصَاعَدُ مِنْ صُدُورِ تَحْتَرِقُ كَصَدْرِهِ، وَتَنْهَدَاتٍ، تَخْرُجُ مِنْ أَحْشَاءِ تَتَقَطَّعُ كَأَحْشَائِهِ.

تَنْجُو أَفْكَارُهُ إِلَى مَنَزِلٍ بَعِيدٍ، غَادَرَ فِيهِ حَلِيلَةً مَحْبُوبَةً تَرْمُلُ بِفَقْدِهِ، وَأَطْفَالَ صِعَازًا تَتَيْتَمُّ بِمَوِيهِ.

«انطون الجميل» «بتصرف»

٢ - دَلَّ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

- مَتَّحَ الْأَبُ وَوَلَدَهُ الْعَطْفَ.

- أَعْطَى الْعَنِيَّ الْفَقِيرَ دِرْهَمًا.

- وَهَبَ الْمَلِكُ خَادِمَهُ أَرْضًا.

- أَعْلَمَ الضَّيْفُ الضَّيْفِ مُسْتَنْبَلُهُ زَاهِرًا.

- خَبَّرَ الْمُجْتَهِدُ رَفِيقَهُ حَيَاتَهُ فَاضِلَةً.

- اتَّخَذَنِي الْمَزَارِعُ صَدِيقًا لَهُ.

- أَرَانِي الْمُعَلِّمُ الْحَيَاةَ بِاسْمَةٍ.

٣ - اجْعَلْ كَلًّا مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مُتَعَدِّيَةٍ إِلَى مَفْعُولَيْنِ:

ظَنَّ - تَرَكَ - وَجَدَ - حَسِبَ - أَلْبَسَ.

٤ - اجْعَلْ كَلًّا مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُتَعَدِّيَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ :

أَتِيًّا - أَخْبَرَ - تَبًّا .

٥ - اَعْرَبْ :

- صَيَّرَ الْحَدَّادُ الْخَشَبَ خَزَانَةً .

- ظَنَنْتُ الطَّقْسَ مَاطِرًا .

- أَرَانِي الْخَيْرُونَ الْحَيَاةَ ضَاحِكَةً .

٦ - اِعْرَابِ نَمُودَجِيَّ :

قَدَّمَ الزَّائِرُ مِنَ الْجَبَلِ .

قَدَّمَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الزائر : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الجبل : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور

متعلقان بـ«قدم» .

اتَّخَذْتُ الْمَجْتَهِدَ صَدِيقًا .

اتَّخَذْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك

و«الناء» ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

المجتهد : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

صديقًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

صَيَّرَ الصَّائِغُ الذَّهَبَ سَوَاوًا .

صَيَّرَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الصائغ : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .

الذهب : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

سواوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

## الفاعلُ وإِعْرَابُهُ

### القاعدة

١ الفاعِلُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَبْعُ بَعْدَ فِعْلِ تَامٍ مَعْلُومٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ بِعَمَلِ الْفِعْلِ،  
نَحْوُ: «طَلَعَ الْفَجْرُ».

يَأْتِي الْفَاعِلُ:

أ- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: «اخْضَرَ الْعُشْبُ»، «جَاءَ الَّذِي أَحْبَبَنِي».

ب- ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بَارِزًا، نَحْوُ: «قُلْتُ، سَأَلْتُ، جَلَسْنَا».

ج- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا جَوَازًا لِلْغَايِبِ: «تَحْمِلُ (..)» (الشَّيْءُ) (تَقْدِيرُهُ: تَحْمِلُ هِيَ  
الشَّيْءُ)، «جَاءَ (..)» (يَسْأَلُ (..))، (تَقْدِيرُهُ: جَاءَ [هو]، يَسْأَلُ [هو]).

د- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وَجُوبًا لِلْمَتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: «أَسْهَرُ (..)» (تَقْدِيرُهُ:  
أَسْهَرُ «أَنَا»)، «نَشْرَبُ (تَقْدِيرُهُ: نَشْرَبُ «نَحْنُ»)، إِذْهَبُ (تَقْدِيرُهُ: إِذْهَبُ  
«أَنْتَ»).

هـ- مَصْدَرًا مُوَوَّلًا، نَحْوُ: «يُرْضِينِي أَنْ تَنْجَحَ»، (أَيُّ يُرْضِينِي نَجَاحَكَ).

٢ تَزَادُ تَاءُ التَّنَائِيثِ عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: «جَاءَتْ أُخْتِي».

٣ يَتَّيَّ الْفِعْلُ بِصِبْغَةِ الْمُفْرَدِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُنْثًى، أَوْ جَمْعًا، نَحْوُ: «جَاءَ أَخِي،  
جَاءَ أَخَوَاتِي، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ».

يَتَأَخَّرُ الْفَاعِلُ دَائِمًا عَنِ فِعْلِهِ، نَحْوُ: (نَجَّحَ سَمِيرًا)، فَإِنَّ تَقَدَّمَ أَصْبَحَ مُبْتَدَأً، نَحْوُ: «سَمِيرًا نَجَّحَ».

١ - دَلَّ عَلَى الْفَاعِلِ فِيمَا يَلِي، وَأَذْكَرُ نَوْعَهُ:

... وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، كَانَ وَلَدُهَا الْبِكْرُ قَدْ تَسَلَّلَ مَعَ بَعْضِ أَثْرَابِهِ إِلَى الْعَيْنِ، يُرَاقِبُونَ الْمَعْسَكَرَ عَلَى مَرْمَى حَجَرٍ، مُحَاوِلِينَ اسْتِكْشَافَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَيَدُّوا مِنْهُ. وَمَا يُمَكِّنُ أَنْ يَجْتُوهُ مِنْ مُتَعَوِّ... وَنَسِيَّ الْوَلَدُ، عَلَى جُوعِهِ، أَنْ يَقْضِيَهُ رَغِيفَ الشَّعِيرِ الَّذِي مَسَحَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ بَعْضَ اللَّبَنَةِ، وَلَفَّتُهُ لَهُ؛ كَانَ هَذَا الرَّغِيفُ مَتًّا وَسَلْوَى، سَقَطًا عَلَى الْوَلَدِ مِنَ السَّمَاءِ.

«جبران مسعود» «بتصرف»

٢ - ضَعَّ مَكَانَ النَّقْطِ الْفِعْلَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا يَلِي:

«يَحْتَرِمُونَ، قَامًا، تَسَوَّدَ، قَالُوا، جَلَسَ، هَمًّا، كُنْتُمَا، سَتَعْصِفُ، تُرِيدَانِ، إِعْلَمَا، بَدَأُوا، مَنَعَهُمَا، تَكُونُ».

... الْحَاضِرُونَ إِلَى الْمَائِدَةِ، وَ... بِالْأَكْلِ، إِلَّا أَنْتَيْنِ مِنْهُم، إِذ... وَ... بِالرَّحِيلِ، فَ... كُلٌّ مِنْ أَبِي، وَأُمِّي، وَأَخِي، وَ... لَهُمَا: مَا هَكَذَا... الزَّيَارَةُ؟ وَإِذَا... الْذَهَابِ،... الْرَبِيعِ فِي صَدْرِي، وَ... أَيَّامِي؛ وَ... أَنَّ الشَّبَابَ الْعَاقِلِينَ... رَأَيْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُمْ.

٣ - أَنْتَيْنِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرًا بَارِزًا.

- أَنْتَيْنِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا جَوَازًا.

- أَنْتَيْنِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وَجُوبًا.

- جَلَسْنَا نَشْرَبُ الشَّايَ .

- يُؤَلِّمُنِي أَنْ يَسُوءَ ظَنِّكَ بِي .

- الصَّغِيرَانِ أَنْشَدَا أُغْنِيَةً جَمِيلَةً .

٥ - إعراب نموذجي:

يُسْعِدُنِي أَنْ تَنْجَحَ .

يُسْعِدُنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

وَالثَّوْنُ حَرْفٌ لِلوِقَايَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .

أَنْ : حَرْفٌ نَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

تَنْجَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ . وَالْمُضَدَّرُ الْمُؤَوَّلُ

مِنْ «أَنْ تَنْجَحَ» (أَيُّ : نَجَاحُكَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ «يُسْعِدُنِي»

(التَّقْدِيرُ : يُسْعِدُنِي نَجَاحُكَ) .

سَأَلُونِي عَنْ أوروپَا .

سَأَلُونِي : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ

مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ . وَالْثَّوْنُ حَرْفٌ

لِلوِقَايَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . وَالْيَاءُ

ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .

عَنْ : حَرْفٌ جَزْءٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

أوروپَا : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ لِلتَّعَدُّرِ .

وَأَنْجَارٌ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «سَأَلُونِي» .

## المفعول به

### القاعدة

- ① المفعول به هو اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل، نحو: «طالِعَ الطُّفْلُ كِتَابًا».
- ② يكون المفعول به:
  - أ- اسما ظاهرا، نحو: «زَرَعَ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ».
  - ب- ضميرا متصلا، نحو: «عَرَفْتُهُ».
  - ج- ضميرا منفصلا، نحو: «إِيَّاكَ أَسْأَلُ».
  - د- مضدرا مؤولا، نحو: «عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ»، (أي عَلِمْتُ سَفْرَكَ).
- ③ الأصل في المفعول به أن يقع بعد الفعل والفاعل، نحو: «نَالَ الْمُجْتَهِدُ جَائِزَةً»، ولكن قد يأتي قبل الفاعل، نحو: «كَافَأَنِي الْمُدِيرُ»، وقد يأتي قبل الفعل والفاعل، نحو: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ».

### تنبیه

قد يكون في الجملة الواحدة مفعولان به، نحو: «أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ مُسَاعَدَةً»، أو ثلاثة مفاعيل، نحو: «أَنْبَأْتُ الْمُعَلَّمَ الْخَبَرَ صَحِيحًا».

١ - دَلَّ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ فِيمَا يَلِي :

... جَلَسْتُ أَمَامَ الْمَوْقِدِ، تَنَكُّتُ النَّارَ بِالْمِلْقَطِ، مُصَوِّبَةً إِلَى الْجَمْرَاتِ نَظَرَاتٍ عَمِيقَةً. ثُمَّ تَنَاوَلَتِ الصَّنَائِرَتَيْنِ، وَقَمِيصًا مِنَ الصُّوفِ، كَانَتْ قَدْ بَدَأَتْ تَسْجَهُ، وَوَضَعَتْ كُرَّةَ الْخِيطَانِ فِي حُضْنِهَا، وَأَسْتَأْنَقَتِ الْعَمَلَ... وَأَحْسَتُ بِالْخَنَانِ يَغْمُرُ قَلْبَهَا، رَأَتْ هَذَا الْقَمِيصَ. وَلَدَهَا مَا زَالَ يَذْكُرُهَا وَيُجِيبُهَا بِالرُّغْمِ مِنْ زَوَاجِهِ وَأَبْتِعَادِهِ عَنْهَا. أَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا مِنْذُ يَوْمَيْنِ هَذِهِ الْخِيطَانَ هَدِيَّةً، وَيَعْتَدِرُ عَنْ تَقَاةِ مَا أَهْدَى، وَلَكِنَّهُ يَرَى الصُّوفَ ذَا مَنَفَعَةٍ فِي رَدِّ الْبُرِّ، فِي تِلْكَ الْقَرْيَةِ الْجَبَلِيَّةِ.

«توفيق عواد» «بتصرف»

٢ - دَلَّ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَذْكَرَ نَوْعَهُ :

جَلَسْتُ إِلَى الرَّجُلِ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ، وَعَنْ خُطَّةِ مَعَاشِهِ... وَكَمْ يُفْرِحُهُ أَنْ تَسْأَلَهُ عَنْ وَطَنِ الَّذِي يُحِبُّهُ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ فِي سَبِيلِهِ، يُفَضِّلُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْعُشْرِ مِنْ أَنْ يُطْلَعَ رِذَاهُ بِعَارٍ. يَعْمَلُ جُهْدَهُ كِي يَحْفَظَ كِرَامَتَهُ وَعِزَّةَ نَفْسِهِ، كَأَنَّمَا هُوَ صَبِيئٌ فِي أَرْفَاعِهِ. إِذَا أَحْسَ بِأَخْتِفَارِ غَضَبِ. وَوَيْلٌ إِذْ ذَاكَ لِمَنْ أَثَارَ الْأَسَدَ فِي عَرِينِهِ.

«يوسف غصوب» «بتصرف»

٣ - أَشْيَى جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْمَفْعُولُ بِهِ أَسْمًا ظَاهِرًا.

- أَشْيَى جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.

- أَشْيَى جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.

- أَشْيَى جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْمَفْعُولُ بِهِ مُؤَوَّلًا بِالصَّرِيحِ.

٤ - أَشْيَى ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَفْعُولُ بِهِ مُتَقَدِّمًا عَلَى الْفَاعِلِ.

٥ - أَشْيَى جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْمَفْعُولُ بِهِ مُتَقَدِّمًا عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ.

٦ - أَتَشِيْرُ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولَيْنِ بِهِ .

٧ - أَعْرَبْ :

- عَالَجَ الطَّيْبُ الْجَبْرِخِ .

- زَارَ الْمَعْسَكَرَ قَائِدُهُ .

- أَتَمَّتْ أَنْ أَصُونَ كِرَامَتِي .

٨ - إِعْرَابِ نَمُوذَجِيْ :

أَرْجُو أَنْ تُسَامِحَ صَدِيْقَكَ .

أَرْجُو : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الِضْمَّةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ . وَقَاعِلُهُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوْبًا تَقْدِيْرُهُ : أَنَا .

أَنْ : حَرْفٌ نَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

تُسَامِحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ . وَقَاعِلُهُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوْبًا تَقْدِيْرُهُ : أَنْتَ . وَالْمَصْدَرُ الْمَوْزُوْنُ مِنْ «أَنْ تُسَامِحَ» (أَي : مُسَامِحَةً) فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

صَدِيْقَكَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ . وَهُوَ مُضَافٌ . وَالْكَافُ ضَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

أَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ .

أَمَّا : حَرْفٌ تَفْصِيْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

السَّائِلُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

فَلَا : الْفَاءُ حَرْفٌ رَبْطٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . «لَا» : حَرْفٌ نَهْيٌ وَجَزْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

تَنْهَرْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ الظَّاهِرُ فِي آخِرِهِ . وَقَاعِلُهُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوْبًا تَقْدِيْرُهُ : أَنْتَ .



## الفِعْلُ الْمَعْلُومُ وَالْفِعْلُ الْمَجْهُولُ

### القاعدة

- ١ الفِعْلُ الْمَعْلُومُ هُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ، ظَاهِرًا كَانَ، أَوْ مُضْمَرًا، نَحْوُ: «بَدَلُ الطُّلَّابِ جُهْدَهُمْ، رَسَمْتُ مَشْهَدًا رَائِعًا، إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْكَلَّلَ».
- ٢ الفِعْلُ الْمَجْهُولُ هُوَ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ، نَحْوُ: «عَرَفَ الْمُوسِيقِيَّ النَّشِيدَ ← عَرَفَ النَّشِيدَ».
- ٣ يُصَاغُ الْمَاضِي الْمَجْهُولُ مِنَ الثَّلَاثِي، وَالرُّبَاعِي، وَالْخَمَاسِي مِنَ الْمَاضِي الْمَعْلُومِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: «عَرَضَ الْمُخْرِجُ الْمَشَاهِدَ ← هُرِضَتِ الْمَشَاهِدُ، أَسَدَلَّ الْخَادِمُ السُّتَارَ ← أَسَدَلَ السُّتَارَ، تَوَسَّمَ الْأَعْرَابِيُّ الْخَيْرَ ← تَوَسَّمَ الْخَيْرَ».
- أَمَّا الْخَمَاسِيُّ الَّذِي يَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ، وَيَلِيهَا حَرْفُ سَاكِنٍ، وَالسُّدَاسِيُّ فَيُكْسَرُ أَوَّلُهُ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: «اِفْتَطَعَ الْفَلَّاحُ الشَّجَرَةَ ← اِفْطَطَعَتِ الشَّجَرَةَ، اسْتَنْبَطَ اللَّبْنَانِيُّ حُرُوفَ الْهَجَاءِ ← اسْتَنْبَطَتِ حُرُوفَ الْهَجَاءِ».
- ٤ يُصَاغُ الْمَضَارِعُ الْمَجْهُولُ مِنَ الْمَضَارِعِ الْمَعْلُومِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: «يُقَصِّدُ النَّاسُ الْكَرِيمَ ← يُقَصِّدُ الْكَرِيمَ، يُدَخِّرُ سَوِيرَ الْكُرَّةِ ← تُدَخِّرُ الْكُرَّةَ، نُسْتَهِي الْفَائِهَةَ اللَّبْنَانِيَّةَ ← نُسْتَهِي الْفَائِهَةَ اللَّبْنَانِيَّةَ، نُسْتَخْرِجُ اللَّوْلُوَ مِنَ الْبَحْرِ ← بُسْتَخْرِجُ اللَّوْلُوَ مِنَ الْبَحْرِ».

بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ يَأْتِي الْفَاعِلُ ، أَمَا بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فَيَأْتِي نَائِبُ الْفَاعِلِ ، الَّذِي سَنَدْرُسُهُ فِي الدَّرْسِ التَّالِي .

### ١ - دَلَّ عَلَى الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ وَالْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِيمَا يَلِي :

يُطْلَقُ اسْمُ قَرْطَاجَةَ عَلَى جُمْهُورِيَّةٍ عَظِيمَةٍ ، هِيَ أَوَّلُ جُمْهُورِيَّةٍ جَمَعَتْ بَيْنَ التَّجَارَةِ وَالْفَتْوحِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا مِنْ تَارِيخِهَا إِلَّا الشَّيْءُ الْبَسِيرُ ، وَمَا اسْتَطْرَدَ إِلَى ذِكْرِهٖ بَعْضُ كِتَابِ الْيُونَانِ . . . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ فَرَجِيلِ الرُّومَانِيِّ . وَلَكِنْ فِي كَلَامِ مُبِهِمِ ، يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَتْ فِي صُورِ اضْطِرَابَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ ، هَاجَرَ بِسَبَبِهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَطْرَافِ وَقَصَدُوا السَّاحِلَ الشَّمَالِيَّ فِي إِفْرِيقِيَا . وَكَانَتْ قَدْ أُنْشِئَتْ هُنَاكَ مَدَائِنٌ أُخْرَى فِينِيقِيَّةَ ، مِنْهَا أَوْتِيكَا .

«إِبْرَاهِيمُ الْيَازِجِيُّ»

### ٢ - حَوَّلَ إِلَى مَجْهُولٍ وَحَرَكَهُ :

يَخْتَرِمُ الطُّلَّابُ مُعَلِّمَهُمْ - سَأَلَ النَّاسُ مَا أَخْبَرَ - أَعْطَى الْمُدِيرُ التَّاجِعَ جَائِزَةً - وَهَبَتْ الْفَقِيرَ كِسَاءً - افْتَتَحَ الرَّزِيرُ الْأَحْتِفَالَ - تُرَبِّي الْأُمَهَاتِ الْأَطْفَالَ - إِخْتَرَعَ الْفِينِيقِيُّونَ السُّفْنَ - قَدَّمَ الْمُمْتَلَّ مَشْهُدًا جَمِيلًا . شَنَّ الْأَعْدَاءُ الْعَازَاتِ - صَدَّ الْمَوَاطِنُونَ الْأَعْدَاءَ - اسْتَحْرَجَ الْبَحَّارُونَ اللَّؤْلُوزَ - يُصَدِّقُ النَّاسُ النَّوَاشِينَ .

### ٣ - حَوَّلَ إِلَى مَعْلُومٍ :

اسْتُؤْيِمَتِ الدَّرَاسَةُ فِي الْمَعَاهِدِ - أُصِيبَ الْعَدُوُّ بِهَزِيمَةٍ - عُولِجَ الْمَرِيضُ - قِيلَ لِلْمُجْتَمَعِينَ - تَبَوَّدَتِ الْأَرَاةُ - عُصِبَتِ الْأَوَامِرُ - مَا هَكَذَا تُوْخَذُ اللَّقْمَةُ؟ تَنْطَلِقُ الْكَلِمَاتُ - فُوجِيَ الْمَعْلُومُونَ بِالنَّجَاحِ - قُتِلَ الْجُنْدِيُّ - قُتِسَتِ الْبُيُوتُ .

٤ - أُعْرِبَ :

- شَيْدَ الْبَنَاءِ بَيْنًا كَبِيرًا .

- أقيمت في مدرستنا حفلة تكريمية .

- مُنِعَ التَّدْخِينُ فِي الْمُسْتَشْفَيَاتِ .

٥ - إضرابٌ نموذجيٌّ :

- يَحْتَرِمُ الطُّلَابُ نِظَامَ الْمَدْرَسَةِ .

يَحْتَرِمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

الطُّلَابُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

نِظَامٌ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ . وَهُوَ مُضَافٌ .

الْمَدْرَسَةِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

- يُحْتَرِمُ الْإِنْسَانُ الْمُهَدَّبُ .

يُحْتَرِمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

الْإِنْسَانُ : نَائِبٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

الْمُهَدَّبُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

## نائبُ الفاعِلِ

### □ القاعدة

- 1 عندمَا نُحَوِّلُ الْفِعْلَ الْمَعْلُومَ إِلَى مَجْهُولٍ، نَحْدُفُ الْفَاعِلَ، وَنُحَوِّلُ الْمَفْعُولَ بِهِ إِلَى نَائِبِ فَاعِلٍ، نَحْوُ: «أَقَامَ الطُّلَّابُ فِي مَدْرَسَتِنَا مِهْرَجَانًا ← أُفِيَمَ فِي مَدْرَسَتِنَا مِهْرَجَانًا. مَنَحَ الْمُدِيرُ الْمَجْتَهِدُ جَائِزَةً ← مُنِحَ الْمَجْتَهِدُ جَائِزَةً».
- 2 يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ:
  - أ- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: «عُرِضَتْ فِيهَا مَشَاكِلُ الصِّحَّةِ».
  - ب- ضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: «فُوجِئْتُ بِالْخَبَرِ السَّعِيدِ».
  - ج- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: «الْمَرِيضُ عُولِيحٌ مِنْ مَرَضِهِ» (نَائِبُ فَاعِلِ «عُولِيحٌ» ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: «هُوَ»).
- 3 نَائِبُ الْفَاعِلِ كَالْفَاعِلِ، يَكُونُ مَرْدُوعًا دَائِمًا، وَمَوْخَرًا عَنِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: «الْقَيْتُ فِيهِ كَلِمَاتٌ - عُرِضَتْ فِيهَا مَشَاكِلُ الصِّحَّةِ...».
- 4 يَبْقَى الْفِعْلُ بِصُورَةِ الْمَفْرَدِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُثْنِيًّا، أَوْ جَمْعًا، نَحْوُ: «نُظِّمَ مِهْرَجَانًا - نُظِّمَ مِهْرَجَانَانًا - نُظِّمْتُ مِهْرَجَانَاتًا».
- 5 تَلْحَقُ تَاءُ التَّنَائِبِ الْفِعْلَ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤنثًا، نَحْوُ: «عُرِضَتْ الْأَعْمَالُ الَّتِي قُطِّعَتْ بِمَارِهَا أَلْسِنَةُ الْمَاضِيَةِ».
- 6 إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، يَتَحَوَّلُ الْمَفْعُولُ بِهِ الْأَوَّلُ إِلَى نَائِبِ فَاعِلٍ، وَيَبْقَى الثَّانِي مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: «مَنَحَ الْمُدِيرُ الْمَجْتَهِدُ جَائِزَةً ← مُنِحَ الْمَجْتَهِدُ جَائِزَةً».

١ - دَلَّ عَلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَبَيَّن نَوْعَهُ:

بَيْنَنَا كَسَائِرِ بِيُوتِ الْقَرْيَةِ. فِيهِ مَصْطَبَةٌ تُقْرَشُ عَلَيْهَا الْحَصَايِرُ وَالْحَسَايَا، تُسَبَّطُ لَيْلًا، وَتُطَوَّى فِي النَّهَارِ - وَفِي الْوَسْطِ مِنْ طَرَفِهَا مَوْقِدَةٌ يُوَضَعُ فِيهَا الْخَطْبُ وَالْخَشَبُ، وَيُطَهَّى عَلَى نَارِهَا، صُنِعَ السَّقْفُ مِنْ جُذُوعِ أَشْجَارِ الرَّزْلِ لِحَبِّ وَالثَّرْوِ وَالسَّرْوِ وَغَيْرِهَا، تَتَخَلَّلُهَا خَشَبِيَّاتٌ تُقْرَشُ بِأَعْشَابِ الْبَلَّانِ. فَوْقَهَا تُرَابُ الْحَوَازِي. تَذَلُّكَ وَتُرْصُ فِي الشِّتَاءِ بِحَجَرٍ أُسْطُوَانِيٍّ يُجْرَى بِقُوسٍ مِنْ حَسَبٍ أَوْ حَدِيدٍ.

«الآب طَانبوس منعَم» «بتصرف»

٢ - حَوَّلَ الْجَمَلَ النَّالِيَةَ إِلَى صِيغَةِ الْمَجْهُولِ:

- عَاقَبَ الْقَاضِي الْجَانِي - طَنَنْتُ أَنْكَ أَهْلٌ لِلْإِخْتِرَامِ.
- صَامَ أَبُوكَ الشَّهْرَ بِكَامِلِهِ - مَنَحَ الْأُسْتَاذُ الْمُجْتَهِدَ جَائِزَةً.
- سَمِعَ الصَّبِيَّادُ أَصْوَاتَ الْعَصَافِيرِ - عَظَمْنَا أَعْمَالَنَا.
- الْبَسَ الْمَجَاهِدُ الْوَطْنَ ثَوْبَ الْعِزِّ - أَكْرَمَ الْجُنُودُ رُؤْسَاءَهُمْ.
- يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ سَوَاسِيَةٌ - قَبَلْنَا اخْتِيَارَكُمْ.
- إِسْتَأْنَفَ الْعَامِلُ الْعَمَلَ - فَاجَأَ الْجَيْشُ الْعَدُوَّ.

٣ - حَوَّلَ الْجَمَلَ النَّالِيَةَ مِنْ صِيغَةِ الْمَجْهُولِ إِلَى صِيغَةِ الْمَعْلُومِ:

- سَبِقَ الْمَجْرِمُ إِلَى السَّجْنِ. - قِيلَ لَهُمْ: إِنَّكَ بَرِيءٌ.
- مُنِحَتْ جَائِزَةٌ. - أُطْفِئَتِ الْمَصَابِيحُ.
- يُسْتَخْرَجُ الدَّرُّ مِنَ الْبَحْرِ. - قُوِبِلَ بِالتَّصْفِيْقِ.
- مَلَكَتْ أَوْطَانَكُمْ. - يُعَاقَبُ الْمُدْبِئُ.
- سَقِيَ الْمَاءَ. - بُدِئَ الْعَمَلُ.
- دُرِفَتِ الدَّمْعَةُ. - صُودِفَ الْمُهْدَبُ.

٤ - أَتَشِيءُ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهِمَا مُفْرَدًا.

- أَتَشِيءُ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهِمَا مُثْنًى.

- أَتَشِيءُ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهِمَا جَمْعًا.

٥ - أَعْرَبْ :

- أُعْطِيتُ سَاعَةً ذَهَبِيَّةً.

- عَلَى الْأَطْفَالِ أَنْ يَهْتُمُّوا بِالنَّظَافَةِ.

- مُنِحَ الْعَامِلُ أَجْرًا عَظِيمًا.

- دُعِيَ كُلُّ مَنْ يَرْغَبُ الْفَائِدَةَ.

٦ - إِعْرَابٌ تَمُودَجِيٌّ :

فُرِعَ الْجَرَسُ فَدَخَلَ الطُّلَابُ الصُّفُوفَ.

فُرِعَ : فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ.

الْجَرَسُ : نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِيعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

فَدَخَلَ : الْفَاءُ حَرْفٌ عَطْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

«دَخَلَ» : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ.

الطُّلَابُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِيعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

الصُّفُوفَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

## المفعول المطلق

### القاعدة

- ① المفعول المطلق مصدرٌ أو ما يتوبُّ عنه، منصوب، يُذكرُ بعدَ فعلٍ مِنْ لفظِهِ أو من معناه:
- لِتَأْكِيدِ الْمَعْنَى، نَحْوُ: «ذَهَلَ عَبَّاسٌ ذَهُولًا».
  - لِإِيَانِ التَّنْوِيعِ، نَحْوُ: «لَمْ يُوَدِّعْ أَخْتَهُ تَوْدِيعَ الْمَسَافِرِينَ».
  - لِإِيَانِ الْعَدَّةِ، نَحْوُ: «لَمْ يَكْذِبْ خُطُوَ خُطُوتَيْنِ حَتَّى تَوَقَّفَ عَنِ الْمَسِيرِ».
- ② يَتَوَبُّ عَنِ الْمَصْدَرِ:
- صِيغَتُهُ، نَحْوُ: «هَتَفَ عَبَّاسٌ عَالِيًا».
  - مُرَادِفُهُ فِي الْمَعْنَى، نَحْوُ: «جَلَسَ عَبَّاسٌ قُعُودًا».
  - نَوْعُهُ، نَحْوُ: «جَلَسَ الْفَرَقْصَاءُ».
  - عَدَدُهُ، نَحْوُ: «هَاتَأَتْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».
  - «أَيٌّ» وَ«كُلٌّ» وَ«بَعْضٌ» الْمُضَافَةُ إِلَى الْمَصْدَرِ، نَحْوُ: «احْتَرَمْتُهُ كُلَّ الْأَحْتِرَامِ»، «احْتَرَمْتُهُ أَيَّ احْتِرَامٍ»، «احْتَرَمْتُهُ بَعْضَ الْأَحْتِرَامِ».

### تنبيه

تُعْرَبُ مَا يَتَوَبُّ عَنِ الْمَصْدَرِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لَا نَائِبَ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ.

١ - اجْعَلِ الْمَصَادِرَ التَّالِيَةَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

انْتِصَارًا - تَأْنِيبًا - صَبْرًا - ضَرْبَةً - مَشِيئَةً - سَفْرًا - إِحْكَامًا - نَوْمًا.

٢ - اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

كُلٌّ - بَعْضٌ - هَذَا - ذَلِكَ - قَلِيلٌ - أَحْسَنٌ - أَيٌّ.

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْمَفْعُولَ الْمَطْلُوقِ مُبَيَّنًا فَايِدْتَهُ:

أَكْرَمَ الطُّلَّابُ مُعَلِّمَهُمْ إِكْرَامًا لَا مِثْلَ لَهُ، عِنْدَمَا أَقَامُوا لَهُمْ حَفْلَةً فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ. كَانَ الْجَمِيعُ مَسْرُورًا سُرورًا مِنْ لَا هَمَّ لَهُ وَلَا غَمٌّ، تَقَدَّمَ أَحَدُ الطُّلَّابِ مِنَ الْمُؤَدِّيرِ خَطُوبَتَيْنِ، وَأَنْحَنَى أَنْجْنَاءَهُ، ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ هَدِيَّةً عَرَبِيَّةً الْوَفَاءِ وَالْتَقْدِيرِ قَاتِلًا لَهُ: إِنَّا نَحْتَرِّمُكُمْ كُلَّ الْأَحْتِرَامِ، وَنُخْلِصُ لَكُمْ أَحْسَنَ الْإِخْلَاصِ، فَتَهَضَّنِ الْمُؤَدِّيرُ وَقُوفًا، وَقَالَ: «إِنِّي أَشْكُرُكُمْ أَغْظَمَ شُكْرٍ، وَأُقَدِّرُكُمْ هَذَا الْتَقْدِيرِ».

٤ - أَتَشِيهُ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِلتَّأْكِيدِ، وَثَلَاثًا أُخْرَى فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِيَبَيِّنَ النَّوْعَ، وَثَلَاثًا أُخْرَى لِيَبَيِّنَ الْعَدَدَ.

٥ - أَهْرَبَ:

- لَمْ يُوَدِّعْ أُخْتَهُ الصَّغِيرَةَ تَوَدِّيعَ الْمَسَافِرِينَ.

- قَرَأَتْ الدَّرْسَ قِرَاءَةً كَيِّنَ.

- شُكِّرًا عَلَى مُسَاعَدَتِكَ.

٦ - إِعْرَابٌ تَمَوْذَجِيٌّ:

- سُرِرْتُ بِتَجَاجِكِ كُلِّ السُّرُورِ.

سُرِرْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعٍ

مُنْتَحَرِّكٍ. وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

نَائِبٍ فاعِلٍ.



يَتَجَاكِبُ : الباءُ حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

«نجاح» : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .  
وَهُوَ مُضَافٌ . وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «سِرَّتْ» .

كَلٌّ : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ ،  
وَهُوَ مُضَافٌ .

السُّرُورُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

- اِنْتَهَرْتُكَ طَوِيلًا .

اِنْتَهَرْتُكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِإِتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ .

وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفَعَ فَاعِلٍ .  
وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ .  
بِهِ .

طَوِيلًا : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

- صَبْرًا عَلَى الْمَصَائِبِ .

صَبْرًا : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : اصْبِرْ ، مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ  
نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

عَلَى : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

الْمَصَائِبِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ . وَالْجَارُ  
وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ الْمَحذُوفِ «اصْبِرْ» .

## المفعول لِأَجَلِهِ

### القاعدة □

- ① الْمَفْعُولُ لِأَجَلِهِ، أَوْ مِنْ أَجَلِهِ، أَوْ لَهُ، هُوَ مُصَدَّرٌ نَكْرَةً مَنْصُوبٌ، يَدُلُّ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجَلِهِ حَصَلَ هَذَا الْفِعْلُ، نَحْوُ: «أَزْدَيْتُهُ لِأَنَّ طَمَعًا بِجَلْدِهِ، لَكِنِ اتِّبَاعًا مِنَ الطَّبِيعَةِ».
- ② يُمَكِّنُنَا مَعْرِفَةُ الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ مِنْ سُؤَالِنَا: «لِمَ»، أَوْ «لِمَاذَا» أَوْ «مِنْ أَجْلِ مَاذَا»، نَحْوُ: «لِمَ جَدَّ الْكَاتِبُ فِي السَّبْرِ؟»  
الْجَوَابُ: «جَدَّ الْكَاتِبُ فِي السَّبْرِ خَوْفًا مِنَ اللَّيْلِ».

### ◆ تنبيه

يَأْتِي الْمَفْعُولُ لِأَجَلِهِ بَعْدَ الْفِعْلِ، نَحْوُ: «أَزْدَيْتُهُ قِتْلًا لَا طَمَعًا بِجَلْدِهِ» أَوْ قَبْلَهُ، نَحْوُ: «إِجْلَالًا لَكَ وَقَفْتُ، حُبًّا بِالنَّجَاحِ اجْتَهَدْتُ».

١ - دَلَّ عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ فِيمَا يَلِي:

دَخَلَ الْأُسْتَاذُ الصَّفَّ فَوَقَّفَ الطُّلَّابَ اخْتِرَامًا لَهُ، لِأَنَّهُ يُضْحِي بِكَثِيرٍ مِنْ رَاحَتِهِ وَوَقْتِهِ بَغِيَّةً تَأْمِينِ الْمَعَارِفِ لَهُمْ، وَخَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنَ الْفَسْلِ فِي حَيَاتِهِمْ. كَانَ يَسْهَرُ طَوِيلًا رَغْبَةً فِي إِتْجَاحِهِمْ وَإِشْقَاقًا عَلَيْهِمْ، خَشِيَةَ الْوُقُوعِ فِي الْمَهَالِكِ.

لِذَلِكَ كَانَ يُرَدُّ عَلَى مَسَامِعِهِمْ: إِكْرَامًا لِأَنْفُسِكُمْ، وَأَمَلًا بِمُسْتَقْبَلِ زَاهِرٍ أَحْتَرِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَجْتَهِدُوا.

٢ - ضَعْ مَكَانَ النُّقْطِ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي:

جَلَسَ الْأَطْفُلُ هَادِيًا... مِنْ أَبِيهِ، وَلَزِمَ السُّكُوتَ... مِنْهُ، لِكِنَّ أَبَاهُ قَدَّمَ لَهُ الْأَلْعَابَ... لِلسُّكُوتِ وَ... بِالْهَدْوِ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَتَشَاطُطٍ... لِلْمَجْدِ وَ... الْرَفْعَةِ. فَقَدْ كَانَ يَطَالِعُ وَيُطَالَعُ... لِلْإِمْتِحَانِ، لِذَلِكَ قَصَدَ الْجَبَلَ... مِنْ ضَوْضَاءِ الْمَدِينَةِ.

٣ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ مُسْتَعْدِدًا الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: لِمَاذَا نُمَارِسُ الرِّيَاضَةَ؟ نُمَارِسُ الرِّيَاضَةَ تَنْشِيطًا لِجَسَامِينَا.

- لِمَاذَا يَتَوَقَّمُ الطُّلَّابُ بِالرَّحَلَاتِ؟

- لِمَاذَا تُقَامُ التَّمَاثِيلُ لِجَبَّارِ أَهْلِ الْفَنِّ وَالْأَدَبِ؟

- لِمَاذَا يُحْتَرَمُ الْعُظَمَاءُ؟

- لِمَ اتَّخَذَ الْإِنْسَانُ الْقَدِيمُ بَيْتَهُ فِي الْكُهُوفِ وَالْمَغَاوِرِ؟

- لِمَ يُصَلِّي الْمُؤْمِنُونَ؟

٤ - ضَعِ الْمَصْدَرَ مِمَّا يَلِي، وَأَنْشِئْ مِنْ كُلِّ مِثْلِهَا جُمْلَةً فِيهَا الْمَصْدَرُ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ.

اِسْتَجَمَ - أَكْرَمَ - خَشِيَ - خَافَ - اِسْتَعَى.

٥ - أَغْرِبْ:

- مَشَيْتُ عَلَى الرَّصِيفِ خَوْفًا مِنَ السَّيَّارَاتِ.

- أَنْتَ مُكَبِّبٌ عَلَى الدَّرْسِ طَلَبًا لِلْعُلَى.

- مَاتَ الْجُنْدِيُّ دِفَاعًا عَنِ وَطَنِهِ.

أَرْدَيْتُهُ، لَا طَمَعًا بِجَلْدِهِ، وَلَكِنْ تَشَفِّيًا مِنَ الطَّبِيعَةِ.

أَرْدَيْتُهُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٌ مُتَحَرِّكٌ.

وَالثَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٍ.

وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.

لَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

طَمَعًا : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

بِجَلْدِهِ : الْبَاءُ حَرْفٌ عَطْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

«جَلْدٌ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَهُوَ

مُضَافٌ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْمَصْدَرِ «طَمَعًا»، وَالْهَاءُ

ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَلَكِنْ : الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

«لَكِنْ»: حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ

الْإِعْرَابِ.

تَشَفِّيًا : اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى «طَمَعًا» (فَهُوَ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ) مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ

نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَقَدْ حُرِّكَ بِالْفَتْحِ مَعًا مِنَ اتِّبَاعِ

سَاكِنَيْنِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

الطَّبِيعَةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَالْجَارُ

وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِ«تَشَفِّيًا».

## المفعول معه

### القاعدة

- 1 المفعول معه اسم منصوب يأتي بعد «واو» بمعنى «مع»، نحو: «سیرتٌ وجانِبٌ الطَّريقِ».
- يأتي المفعول معه بعد:
- أ- جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ تَامَةٌ، نحو: «اسْتَيْقَظْتُ وَصِيَاخَ الدَّيْكِ».
- ب- «كَيْفَ» الَّاسْتِفْهَامِيَّةِ، نحو: «كَيْفَ أَنْتَ وَأَحْتِمَالُ الصَّبْرِ؟»
- ج- «مَا» الَّاسْتِفْهَامِيَّةِ، نحو: «مَا لَكَ وَالتَّدخُّلُ فِي شُؤُونِ النَّاسِ؟»

### تنبيه

- لا تكونُ أَلْوَاؤُ لِلْمَعْيَةِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى «مَعَ» وَبَعْدَهَا اسْمٌ مُنْصُوبٌ، وَتَكُونُ حَرْفٌ عَطْفٌ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا:
- ١- اسْمٌ مَرْفُوعٌ، نحو: «نَجَّحَ سَمِيرٌ وَسَعِيدٌ».
- ٢- اسْمٌ مَجْرُورٌ، نحو: «مَرَزْتُ بِالنَّهْرِ وَالْجَبَلِ».
- ٣- فِعْلٌ، نحو: «دَخَلَ الْمَعْلَمُ الصَّفَّ وَشَرَحَ الدَّرْسَ».
- ٤- حَرْفٌ، نحو: «اسْتَنْقَتِ إِلَيْكَ وَإِلَى وَطَنِي».

١ - دَلَّ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ فِي النَّصِّ التَّالِي:

نَهَضْتُ وَطُلُوعَ الْفَجْرِ، وَتَوَجَّهْتُ وَرَفِيقِي إِلَى الْبَسَاتِينِ. سِرْنَا مَسْرُورِينَ وَخَافَةً  
الْتِهَرِ لِتَمْتِئِحْ بِقُدُومِ فَصْلِ الرَّبِيعِ. وَمَا إِنْ وَصَلْنَا حَتَّى تَلَاقَيْتَنَا وَسَعِيدًا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ،  
وَإِخْوَتَهُ، فَسَأَلْنَا: كَيْفَ أَنْتُمْ وَالشُّعْرَى؟ قُلْتُ: مَا لَكَ وَالشُّعْرَى، دَعَهُ وَسَأَلْتُهُ، إِنْ لَهُ  
أَرْبَابًا... وَالْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُنِي وَأَخِي ذُرُوسًا فِي اللُّغَةِ وَالْعُلُومِ وَالرِّبَاضِيَّاتِ.

٢ - ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ «وَإِ» الْمَعْيَةِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ «وَإِ الْعَطْفِ فِي النَّصِّ التَّالِي:

اتَّفَقَ عَادِلٌ وَسَلِيمٌ عَلَى رِحْلَةٍ صَبِيءٍ. فَمَا وَالشُّرُوقِ وَسَارَا وَالْوَادِي، وَتَوَجَّهَا نَحْوَ  
الْخُرْجِ. وَمَا إِنْ وَصَلَا حَتَّى جَلَسَا بِنَحَادَتَانِ، وَيُمْتَعَانِ الْنُظْرَ فِي هَذَا الْخُرْجِ الْجَمِيلِ.  
وَبَعْدَ أَنْ أَرْتَاخَا قَامَا وَكَلَبَهُمَا، وَتَابَعَا سَبْرَهُمَا وَالْخُرْجَ، عَلَّهُمَا يَصْطَافِدَانِ شَيْئًا. وَلَمَّا  
فَرَعَّ صَبْرُهُمَا عَادَا وَالظُّهْرَ إِلَى الْبَيْتِ.

٣ - ادْخِلْ «وَإِ» الْمَعْيَةَ قَبْلَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَ هِلَالَيْنِ وَصَحِّحْ مَا يَلْزَمُ:

خَرَجْتُ (الصِّيَادُونَ)، تَرَكَ الرَّبَّانُ الْبَاخِرَةَ (شَأْنَهَا) عَادَ الْفَلَاحُونَ (طُلُوعِ) الشَّمْسِ  
- رَأَيْتُ الطُّفْلَ يَسِيرُ (أَبُوهُ).

٤ - ضَعَّ مَكَانَ النُّقْطِ «وَإِ» الْمَعْيَةَ وَمَفْعُولًا مَعَهُ فِيمَا يَلِي:

كُنْتُ أَسِيرُ... - سَهَرْتُ... - مَا لَكَ...

كَيْفَ أَنْتَ... - يُعْنِي الْمُطْرِبُ... - نَامْتُ...

٥ - أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ تَشْمَلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مَفْعُولًا مَعَهُ وَإِقَامًا بَعْدَ بَعْدِ فِعْلِ تَامٍ.

- أَنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ تَشْمَلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مَفْعُولًا مَعَهُ وَإِقَامًا بَعْدَ «كَيْفَ» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ

٦ - أَعْرَبْ:

- مَشَى الصَّيَّادُ وَالْجَبَلُ الشَّاهِقُ.

- عِشُوا وَرَفَاقَكُمْ فِي إِخَاءٍ .
- عَزِفَ التَّشِيدُ الْوَطَنِيَّ ، وَأَبْدَأَ الْيَهْرَجَانُ .
- حَضَرَ الْمُعَلِّمُونَ وَالطَّلَابُ .

٧ - إغراب مُوَدَّجِي :

- سَارَ الصَّيَادُونَ وَالتَّهْرَ .

- أُنْرِكُهُ وَشَانُهُ .

سَارَ : فَعَلَ مَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ .

الصَّيَادُونَ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ .

والتَّهْرَ : الْوَاوُ لِلْمَعْيَةِ حَرَفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ . «التَّهْرَ» :

مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

أُنْرِكُهُ : فَعَلَ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ

مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ . وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى

الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصَبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

وَشَانُهُ : الْوَاوُ لِلْمَعْيَةِ حَرَفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِغْرَابِ .

«شَانُ» : مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي

آخِرِهِ . وَهُوَ مُضَافٌ . وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي

مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

## المَفْعُولُ فِيهِ (أَوْ الظَّرْفُ)

### القاعدة

- ❶ المَفْعُولُ فِيهِ، أَوْ الظَّرْفُ هُوَ اسْمٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، نَحْوُ: «اسْتَيْقَظْتُ صَبَاحًا - سُؤَالَ بَطَّائِرٍ حَوْلَ مَنَازِلِ الْجِيرَانِ».
- ❷ الظَّرْفُ نَوْعَانِ:  
- ظَرْفُ زَمَانٍ: يُذَكِّرُ لِبَيَانِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: «اسْتَرَاحَتْ لِحَظَّةً».
- ظَرْفُ مَكَانٍ: يُذَكِّرُ لِبَيَانِ الْمَكَانِ، نَحْوُ: «نَظَرْتُ حَيْثُ مَصْدَرُ الصَّوْتِ».
- ❸ يَكُونُ الظَّرْفُ، أَوْ المَفْعُولُ فِيهِ مَنْصُوبًا. وَهَذَا ظَرْفٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ فِيهِ، مِنْهَا: «إِذَا، مَتَى، إِذْ، أَمْسِ، الْآنَ، مُدَّ، مُنْذُ، قَطُّ، بَيْنَ، بَيْنَمَا، لَمَّا، نَحْوُ: «مَا سَرَقْتُ قَطُّ» (قَطُّ: ظَرْفُ زَمَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ فِيهِ).

### تنبيه

- لَا بُدَّ لِلظَّرْفِ مِنْ مُتَعَلِّقٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَهُوَ يَتَعَلَّقُ:
- ١- بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: «نَهَضْتُ قَبْلَ الصَّبَاحِ».
  - ٢- بِخَيْرِ الْمَبْتَدَأِ، نَحْوُ: «الْمُعَلِّمُ قَادِمٌ بَعْدَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ».
  - ٣- بِخَيْرِ الْأَفْعَالِ الثَّاقِصَةِ، نَحْوُ: «كَانَ الطَّقْسُ صَاحِبًا بَعْدَ الظُّهْرِ».
  - ٤- بِخَيْرِ الْأَحْرَفِ الْمُسَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: «إِنَّ الرِّيَاضَةَ مُفِيدَةٌ صَبَاحًا».



قَدْ يَكُونُ الْخَبِيرُ مَحْدُوفًا، وَتَعَلَّقَ بِهِ الظَّرْفُ، نَحْوُ: «الْحِجَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمْهَابِ».  
(الظَّرْفُ «تَحْتَ» مُتَعَلِّقٌ بِخَبِيرٍ مَحْدُوفٍ تَقْدِيرُهُ: مَوْجُودَةٌ).

١ - دَلَّ عَلَى الظَّرْفِ فِيمَا يَلِي وَادَّكَّرَ نَوْعَهُ.

قَبْلَ خَمْسِينَ سَنَةً، كَانَ صَبِيًّا، فِي مِثْلِ عُمْرِكَ، يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، كُلَّ يَوْمٍ، كَمَا تَذْهَبُ أَنْتِ. وَلَكِنَّ السَّيَّارَةَ لَمْ تَكُنْ تَأْتِيهِ لِتَحْمِلَهُ صَبَاحًا إِلَيْهَا، وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِ مَسَاءً لِتَحْمِلَهُ إِلَى الْبَيْتِ. كَانَتْ الْمَدْرَسَةُ بَعِيدَةً مَسَافَةً سَاعَةً، يَقْطَعُهَا مَشِيًّا عَلَى قَدَمَيْهِ، حَامِلًا حَقِيبَتَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ، وَاضِعًا دَاخِلَهَا كُتُبَهُ، وَذَفَائِرَهُ وَغَدَائِهِ، تَحْتَ الْمَطَرِ وَالْقَلْحِ، كَانَ يَذْهَبُ، كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَعُودُ كُلَّ مَسَاءٍ، مَا يَذْكُرُ أَنَّهُ مَرِيضٌ قَطُّ.

«تَوْفِيقُ عَوَادٍ» «بِتَصْرِيفٍ»

٢ - دَلَّ عَلَى الظَّرْفِ فِيمَا يَلِي مُبَيِّنًا عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ أَوْ بِنَائِهِ.

جَلَسْتُ مَسَاءً إِلَى مَكْتَبِي، أَطَالِجُ كِتَابًا، بَيْنَ سَطُورِهِ نَوْرٌ يَشْعُ. وَفَرَبِي مَوْقِدٌ فِيهِ حَطَبَاتٌ نَجِيلَاتٌ، تَحْتَهُ هِرَّةٌ مُلْتَمِّتَةٌ حَوْلَ ذَاتِهَا... قَضَيْتُ طَوَالَ اللَّيْلِ سَاهِرًا، وَلَمْ أَتَوَقَّفْ بَرْحَةً عَنِ الْمُطَالَعَةِ، إِلَّا عِنْدَمَا أَسْعَلْتُ نَارًا مُتَنَصِّفَ اللَّيْلِ، عِنْدَهَا وَقَفْتُ مُدَّةً وَجِيزَةً أَرَاقِبُ الْمَطَرُ خَارِجَ الْعُرْفَةِ، حَيْثُ السُّيُورُ الْجَارِفَةُ الَّتِي لَمْ تَهْدَأْ مُنْذُ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

٣ - صَغَ ظَرْفًا مُنَاسِبًا مَكَانَ التَّقْطِ فِيمَا يَلِي :

ذَهَبْتُ... إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَحَمَلْتُ بِحَقْطَلِي... إِبْطِي. أَسِيرُ... يَوْمٍ... وَيَلِي  
كَيْ أَصِلَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

... الْمَدْرَسَةُ أَسْعَجَارٌ عَالِيَةٌ... أَعْصَابُهَا عَشْرَاتُ الْأَعْشَاشِ وَ... جُدُوعُهَا  
يَجْتَمِعُ النَّاسُ... طَلَبًا لِفَرِيحِهَا... بِقُضُونٍ... ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ، أَوْ  
يَتَوَجَّهُونَ... مَنَازِلِهِمْ.

٤ - حَوْلِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ إِلَى ظَرْفٍ فِيمَا بَلَى :

صَفَتْ السَّمَاءَ فِي الصَّبَاحِ، فَجَلَسْتُ بِقُرْبِ الْحَائِطِ أَرَايْبُ النَّهْرِ الَّذِي يَمُرُّ مِنْ تَحْتِ  
الْجَسْرِ، وَالْعَصَافِيرُ الَّتِي تَتَلَاعَبُ مِنْ فَوْقِ الْأَغْصَانِ، وَتَتَطَايَرُ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ.  
يَا لَهَا مِنْ سَاعَةٍ جَمِيلَةٍ، يُفْضِيهَا الْمَرْءُ فِي وَقْتِ الْفَرَاغِ.

٦ - أَعْرَبُ :

- اسْتَيْقَظْتُ صَبَاحًا عَلَى مُوسِمَى تَضِيحُ فِي أُذُنِي.

- يَتَطَايَرُ السُّؤَالُ حَوْلَ مَنَازِلِ الْجِيرَانِ.

- عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَجِيْنَ وَقْتُ الْغَدَاءِ.

٧- إِعْرَابُ نَمُودَجِيّ :

- زَارَنِي سَمِيرٌ عِنْدَمَا كُنْتُ خَارِجَ الْبَيْتِ.

- كَانَتِ الشَّمْسُ لَا تَزَالُ وَرَاءَ الْجِبَالِ.

زَارَنِي : «زَارَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ. وَالنُّونُ  
حَرْفٌ لِلِوَقَايَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.  
وَالْبَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ  
بِهِ.

سَمِيرٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

عِنْدَمَا : ظَرْفٌ زَمَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ فِيهِ، وَهُوَ  
مُتَعَلِّقٌ بِالْفِعْلِ «زَارَ».

كُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعِ  
مُتَحَرِّكٍ. وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفَعِ  
أَسْمٍ «كَانَ».

خَارِجَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ،

وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ «كَانَ» الْمَحذُوفِ، (تَقْدِيرُهُ: مُوجُودٌ). وَهُوَ مُضَافٌ.

- الْبَيْتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.
- كَانَتْ : «كَانَ» فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ. وَالثَّاءُ حَرْفٌ لِلتَّأْنِيثِ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَقَدْ حَرَّكَ بِالْكَسْرِ مَعًا مِنْ أَلْتِقَاءِ سَاكِنَتَيْنِ.
- الشَّمْسُ : اسْمٌ «كَانَتْ» مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.
- لا : حَرْفٌ نَهْيٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْإِعْرَابِ.
- تَزَالُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَأَسْمُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هِيَ.
- وَرَاءَ : طَرَفٌ مَكَانٍ مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ «تَزَالُ» الْمَحذُوفِ (تَقْدِيرُهُ: هِيَ) وَهُوَ مُضَافٌ.
- الجِبَالِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ. وَجُمْلَةُ «لا تَزَالُ وَرَاءَ الْجِبَالِ» فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ «كَانَتْ».

## الاختصاصُ

### القاعدة

- ١ الاختصاصُ أسلوبٌ يكونُ فيه اسْمٌ منصوبٌ واقِعٌ بعدَ ضميرٍ للمتكلمِ أو للمخاطبِ، وهذا الاسمُ مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه «أَخَصُّ»، نحو: «نحن، المرثيين، حريصون على مستقبلِ الناشئة». و«أنتم، مَعْشَرَ الطلّابِ، بُنَاةُ المستقبلِ».
- ٢ يُسَمَّى هذا الاسمُ المنصوبُ الاسمَ المختصَّ أو الاسمَ المخصوصَ، ويكونُ:
  - أ- اسمًا معرفًا به «أل»، نحو: «نحن، المرثيين، حريصون على مستقبلِ الأجيالِ الصاعدة».
  - ب- مضافًا إلى اسمِ معرفة، نحو: «أنتم، مَعْشَرَ الطلّابِ، بناةُ المستقبلِ».
  - ج- كلمةً «أبيّ» أو «أَيَّة» المتّصلة بهما «ها» التي للتّبيه، نحو: «أنتم، أيّها العلماء، منارَةٌ للأمة».
- ٣ تتألّف جملةُ الاختصاصِ من الفعلِ «أَخَصُّ» المحذوفِ وجوبًا مع فاعله، والمفعولِ به المذكور، وتكونُ جملةً اعتراضيةً لا محلّ لها من الإعرابِ.

١ - في الأُمثلة الآتية اسمٌ منصوبٌ على الاختصاص - دُلْ عليه، وبيِّنْ نوعه:

نَحْنُ - الطلاب - عنواننا الاجتهاد. أَنْتُمْ - الكتاب - تهذون الناسَ بِأفكارِكُمْ.  
أَنْتُمْ - الشرطة - تحفظون الأمن، وتضربون على أيدي العائِثِينَ بِهِ. إِنَّا - معشَرَ  
الفلاحين - نُخرجُ طيباتِ الأرض. أَنْتُمْ - معشَرَ المُخترعين - تُسهلونَ التَّعاطي مع  
الأشياء. أَنْتُمْ - أفراد الجيش - العَيْنُ السَّاهِرَةُ لِلْوَطَنِ. أَنْتُمْ - فِئَةُ الرِّياضيين - سلِّموا  
الأجسام.

٢ - دُلْ على الإسمِ المنصوبِ على الاختصاصِ مَبِينًا نوعه:

نَحْنُ - معشَرَ الآباءِ - نُضحي بِكُلِّ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ فَلَدِ أَكْبَادِنَا، وَأَنْتُمْ - المعلمينَ  
- بناءُ الأجيالِ الصَّاعِدَةِ، تُستجِفُّونَ مِنَ الْمُجْتَمَعِ كُلِّ تَقْدِيرٍ وَأَحْتِرَامٍ، وَأَنْتُمْ - الأبناءَ -  
سائرونَ فِي طَرِيقِ الحَيَاةِ، وَإِنَّا نَأْمَلُ أَنْ تَسْلُكُوا سَبِيلَهَا وَسِلَاحَكُمْ رُجولَةً وَعِلْمًا.  
وَأَعْلَمُوا أَنْ لَيْسَ لِلْعِلْمِ نِهَايَةٌ وَعَايِكُمْ أَنْتُمْ - الطلابَ - أَنْ تَضَعُوا نُصْبَ أَعْيُنِكُمْ هَذَا  
الْقَوْلَ «أَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ».

٣ - أَعْرَبْ:

- نَحْنُ - العمالَ - شِعارُنَا إتقانُ العَمَلِ.  
- أَنْتُمْ - معشَرَ الشَّبَابِ - أَمَلُ الْوَطَنِ.  
- أَنْتُمْ - أَيُّهَا المَعْلَمُونَ - مَصَابِيحُ الأُمَّةِ.

٤ - نماذج إعرابية:

نَحْنُ - معشَرَ الشَّبَابِ - أَمَلُ الْبِلَادِ.

نَحْنُ : ضَمِيرٌ مُتَّفَعٌ مَبِينٌ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً.

معشَرَ : مفعولٌ به منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تقديره «نُحْصِ»،  
وَعَلَامَةٌ نُصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَهُوَ مُضَافٌ.

الشَّبَابِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَجُمْلَةٌ (معشر الشباب) مُعْتَرِضَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

أَمَلٌ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

الْبِلَادِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. نَحْنُ - الْمُوقِعِينَ - نَكْفَلُ تَنْفِيدَ الْعَقْدِ.

نَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ.

المَوْقِعِينَ : مَفْعُولٌ بِهِ مُنْصَوِّبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ «نَحْصُ» وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الياءُ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ، وَ«ن» وَضِعَتْ عِوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ. وَالْجُمْلَةُ مُعْتَرِضَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

نَكْفَلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ نَحْنُ.

تَنْفِيدًا : مَفْعُولٌ بِهِ مُنْصَوِّبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

العَقْدِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ «نَحْنُ».

علينا، أَيُّهَا الْجُنُودُ، يَتَوَقَّفُ مَصِيرُ الْوَطَنِ.

علينا : «على»: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. وَ«نا» ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ حَرْفٍ بِالْحَرْفِ الْجَرِّ. وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «يَتَوَقَّفُ».

أَيُّهَا : أَيُّ: اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ «نَحْصُ» وَ«ها» لِلتَّنْبِيهِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

- الجنودُ : بدل، أو نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- يتوقَّف : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مصيرُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الوطنِ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

## النِّداء

### □ القاعدة

- ١ النِّداء هو تنبيهُ المخاطَبِ لِسَماعِ ما يُريدُ المُتكلِّمُ.
- ٢ أحرفُ النِّداءِ سبعةٌ، وهي: يا، أ (الهمزة المفتوحة)، آ (الهمزة الممدودة)، أيا، هيا، أي، وا.
- ٣ يُنصَّبُ المنادى إذا كان:
  - نكرةً غيرَ مقصودةٍ، نحو: «أيا رجلاً لم يُقدِّه عِلْمُهُ».
  - نكرةً مقصودةً موصوفةً، نحو: «يا صديقاً مُخلصاً».
  - مضافاً، نحو: «يا طالبَ العلم».
  - مُشَبَّهاً بالمضاف<sup>(١)</sup>، نحو: «يا ثاقباً بصره».
- ٤ يُبنى المنادى على ما يُرفَعُ به إذا كان:
  - عَلَماً، نحو: «يا أمين».
  - نكرةً مقصودةً، نحو: «يا رجل».
  - لفظاً أيها أو أيُّها، نحو: «أيُّها المغترب» و«أيُّها العاملة في حقل التمريض».
 تُعرب «أيُّها» أو «أيُّتها» في النِّداء اسماً مبنياً على الضمِّ في محلِّ نصب مفعول به لفعل النِّداء المحذوف، ويُعرب الاسم بعدهما نعتاً إذا كان مشتقاً، نحو:

(١) المنادى المشبَّه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه ويعمل في ما بعده رفعا أو نصبا أو جرأ.



«أيتها الطالب، اجتهد»، وبدلاً أو عطف بيان إذا كان جامداً، نحو: «أيتها المرأة، قومي بواجباتك».

١ - في الأمثلة الآتية نداء، دُلَّ على المنادى، واذكُر نوعه:

- يا طالِعاً جبلاً، حافظ على توازنك - يا مُتَعَمِّلاً، إنَّ النَّاسَ يُقَدِّرُونَكَ - يا كَرِيماً خَلَقَهُ، أَرَشِدْ أَخَاكَ الضَّالَّ - يا ناصِحاً غَيْرَكَ، هَلَّا نَصَحْتَ نَفْسَكَ - يا جالِساً تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَنْعِمِ بِقِيَّتِهَا.

- يا سَعَاداً! الْخُرُّ يُنَجِّزُ مَا يَعِدُ - أَيَا طَالِبِ، اسْتَفِدْ مِنْ أَوْقَاتِ فَرَاغِكَ - يَا مُحْسِناً، لَا تُكَدِّرْ إِحْسَانَكَ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى - هَيَا صَادِحاً يَشْدُو عَلَى فَتَنِ، رُحِمَاكَ قَدْ هَيَّبَتْ لِي شَخِي - أَيَا رِجَالَ الْبِلَادِ، إِنَّا بِحَاجَةٍ إِلَى تَعَاوُنِكُمْ وَاتِّبَاعِكُمْ - يَا مُسْرِفاً فِي هَجْرِهِ، أَضْطَانِي بِعُدَّتِكَ.

٢ - في الأمثلة الآتية أسلوب نداء، دُلَّ على حرف النداء، والمنادى، وبيِّن نوعه:

- يا إبراهيم، أَنْتَ كَبِيرُنَا وَمُوجِبُنَا - حَيِّبْ يَا حُرِّيَّةُ، يَا أُخْتِ شَمْسِ الْبَرِّيَّةِ - هَيَا نَاشِرَ الْعِلْمِ بِالْبِلَادِ، وَقُمَّتْ فِي مَسْعَاكَ - آقَمْرُ، لَا تُفْشِ أَسْرَارَ الْوَرَى وَارْحَمِ فُؤَادَ السَّاهِرِ الْوَالِهَانَ - أَيَا أَخَا الْوُدِّ، إِنِّي عَلَى مَوْعِدٍ، فَصَلِّئْنَا بِلَا مَوْعِدٍ - أَيَا شَيْبَةَ لَيْلَى، لَا تَرَوْعِي فَلِإِنِّي لِكَ الْيَوْمِ مِنْ بَيْنِ الْوَحُوشِ صَدِيقٌ - يَا قَائِلَةَ كَلَامًا كَالشَّهَدِ، أَمَا عِنْدَكَ مِنْهُ بَعْدُ - يَا مُخْطِئاً فِي حُكْمِهِ، الرَّجُوعُ عَنِ الْخَطِئِ فَضِيلَةٌ.

٣ - استخراج المنادى من النص التالي وأعرِّبه:

صَوْتَانِ يَتَصَاعَدَانِ مِنْ أَعْمَاقِ النَّفْسِ: صَوْتُ يَسْأَلُ دَائِماً مَا الْفَائِدَةُ لَكَ وَلِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَا تَعَلَّمَ؟ أَيُّهَا الْمُعْتَرِّ بِعِلْمِكَ، أَيَا رَجُلًا لَمْ يُعِدَّهُ عِلْمُهُ فِي تَحْقِيقِ مَكْسَبِ. وَصَوْتُ مُؤَنَّبٍ يَقُولُ: أَطَالِبُ الْعِلْمَ، ثَابِرٌ عَلَى جِهَادِكَ فِي طَلَبِ الْحَقِيقَةِ.

وَلَكِنِّي كَثِيراً مَا كَانَ يُؤَرِّقُنِي الصَّوْتُ الْأَوَّلُ: تَأْمَلْ فِيمَا حَوْلَكَ يَا أَمِينُ، تَبَصَّرْ عَوَاقِبَ الْأُمُورِ، يَا ثَابِتاً بِصَرِّهِ. فَأَصْلِي لِلَّهِ وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا، وَاهْدِنِي، يَا اللَّهُ،

السَّبِيلَ الْغَوِيَمِ . وَلَكُمْ نِسَاءٌ لَتْ: مَا أَضَعَفَكَ يَا هَذَا الْإِنْسَانُ ، وَمَا أَشَدَّ عَزِيمَتَكَ فِي آيِنِ  
واحِدٍ .

«أمين الريحاني» «بتصرف»

٤ - أعرَبْ :

- يا زيدُ، انْتَبِهْ .
- يا لاهِيًا، اسْتَفِدْ من الوقتِ .
- يا طالبَ العلمِ، اجْتَهِدْ .
- أَيُّهَا الجندِيُّ، أَنْتَ حارسُ الوطنِ .

٥ - إعرابٌ نموذجيٌّ :

حَيِّتْ يا مَتَيْعَ البطولاتِ .

حَيِّتْ : فعل ماضٍ للمجهول، مبني على السُّكُونِ لاِتِّصَالِه بضمير الرفع  
المتحرِّك. و«النَّاء» ضمير متصل مبني على الفتح في محلِّ رفع  
نائب فاعل .

يا : حرف نداء مبني على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب .  
متبع : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحَةُ الظَّاهِرة على آخره . وهو  
مضاف .

البطولات : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظَّاهِرة على آخره .  
وجملة «حَيِّتْ» ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب .

يا عِصَّامُ اجْتَهِدْ .

يا : حرف نداء مبني على السُّكُونِ لا محلَّ له من الإعراب .  
عِصَّامُ : منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء  
المحذوف تقديره «أنادي» .

**اجتهد** : فعل أمر مبنيّ على السُّكُون الظَّاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت». وجملة «يا عصام» ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «اجتهد» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

يا معلّمون أنتم سراج الوطن.

**يا معلّمون** : حرف نداء مبنيّ على السُّكُون لا محلّ له من الإعراب.  
: منادى مبنيّ على الواو لأنّه جمع مذكر سالم، وهو في محلّ نصب مفعول به لفعل النِّداء المحذوف تقديره «أنادي».

**أنتم** : ضمير منفصل مبنيّ على السُّكُون في محلّ رفع مبتدأ.  
**سراج** : خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

**الوطني** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. وجملة النِّداء ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «أنتم سراج الوطن» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

اللّهُمَّ سَاعِدْنِي.

**اللّهُمَّ** : منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره «أنادي»، و«الميم»: حرف عوض من حرف النِّداء المحذوف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

**ساعدي** : فعل أمر مبنيّ على السُّكُون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «أنت». و«النون» للوقاية حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. و«الياء» ضمير متصل مبنيّ على السُّكُون في محلّ نصب مفعول به. وجملة النِّداء ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «ساعدي» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

## الاستثناء

### □ القاعدة

- ١ الاستثناء هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من حُكْم ما قبلها، نحو: «عاد القومُ إلا أمينًا».
- ٢ تتكوّن جملة الاستثناء من ثلاثة أركان رئيسة:
  - أ- المستثنى، وهو كلمة «أمينًا»، في المثال السابق.
  - ب- المستثنى منه، وهو كلمة «القوم» في المثال السابق.
  - ج- أداة الاستثناء، وهو كلمة «إلا» في المثال السابق.
- ٣ أدوات الاستثناء أربعة أنواع، وهي:
  - أ- حرف هو «إلا».
  - ب- فعلاّن هما «ليس» و«لا يكون».
  - ج- اسمان هما «غير» و«سوى».
  - د- ثلاث أدوات تكونُ أفعالًا أحيانًا وأحرفًا أحيانًا أخرى، وهي: «خلا»، و«حاشا»، و«عدا».
- ٤ يكونُ الاستثناء:
  - تائمًا إذا ذُكر المستثنى منه، نحو: «سألتُ الجميعَ عدا الصَّغار».
  - مُفَرَّغًا، إذا حُدِّفَ المستثنى منه، نحو: «ما سألتُ إلا الصَّغار».
  - مُتَّصِلًا إذا كان المستثنى جزءًا من المستثنى منه، نحو: «عاد القومُ إلا خالدًا».

- مُنْقَطِعًا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمُسْتَشَى مِنْهُ جِزْءًا مِنَ الْمُسْتَشَى، نَحْوُ: «عَادَ الصِّيَادُونَ إِلَّا كَلَانَهُمْ».

المُسْتَشَى بَعْدَ «إِلَّا».

- يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ تَأْمًا غَيْرَ مُنْفِيٍّ، نَحْوُ: «حَضَرَ الْقَوْمَ إِلَّا سَعِيدًا».

- يُنْصَبُ أَوْ يُعْرَبُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَشَى مِنْهُ إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ تَأْمًا مُنْفِيًّا، نَحْوُ: «لَا يَعْرِفُ الشُّوقُ أَحَدًا إِلَّا مُكَابِدَهُ أَوْ مُكَابِدَهُ».

- يُعْرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مُفْرَعًا، نَحْوُ: «مَا حَضَرَ إِلَّا سَمِيرٌ»<sup>(١)</sup>، وَ«مَا عَاقَبْتُ إِلَّا خَالِدًا»<sup>(٢)</sup>، «مَا سَلَّمْتُ إِلَّا عَلَى عَصَامٍ»<sup>(٣)</sup>.

إِذَا سُبِقَتْ «عَدَا» وَ«خَلَا» وَ«حَاشَا»<sup>(٤)</sup> بِ«مَا» الْمَصْدَرِيَّةِ وَجَبَّ اعْتِبَارُهَا أَفْعَالًا مَاضِيَةً، نَحْوُ: «حَضَرَ الْمَدْعُوعُونَ مَا خَلَا أَوْ مَا عَدَا خَلِيلًا».

أَمَّا إِذَا لَمْ تُسَبِّقْ بِ«مَا» الْمَصْدَرِيَّةِ، فَيَجُوزُ اعْتِبَارُهَا أَفْعَالًا مَاضِيَةً كَمَا سَبَقَ، وَيَجُوزُ اعْتِبَارُهَا حُرُوفَ جَرٍّ فَتَجْرُ الْأِسْمُ الَّذِي بَعْدَهَا، نَحْوُ: «حَضَرَ الْمَتَسَابِقُونَ عَدَا أَوْ خَلَا وَسِيمًا».

١ - فِي الْأَمْثَلَةِ الْآيَةِ اسْتِثْنَاءٌ مُتَّصِلٌ، عَيْنُ الْمُسْتَشَى.

- أَرْهَرَتْ أَشْجَارُ الْحَدِيقَةِ مَا عَدَا شَجَرَةَ الْكَرْزِ - قَرَأْتُ فُصُولَ الْكِتَابِ سِوَى الْفَضْلَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ - يَقْنَطُ النَّاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ حَاشَا الْمُؤْمِنِينَ - الضَّبَابُ يُعْطِي الْجَبَلَ مَا عَدَا الْقِمَّةَ - لَا يُتَكَبَّرُ أَحَدٌ فَضْلَ الْإِتْحَادِ إِلَّا الْمُكَابِرُ - هَجَرَتِ الطُّيُورُ الْقِمَمَ إِلَّا النَّسْرَ - كُلُّ النَّاسِ يُدْرِكُونَ مَعْنَى الْإِحْسَانِ إِلَّا الْبُخْلَاءَ.

(١) سمير: فاعل لـ«حضر» مرفوع بالضمّة.

(٢) خالدًا: مفعول به منصوب بالفتحة.

(٣) عصام: اسم مجرور بـ«على».

(٤) حاشا: لا تسبقها «ما» إلا نادراً.

٢ - دَلٌّ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَبَيِّنُ نَوْعِهِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ :

فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَمَا أَنْطَرِحُ عَلَى فِرَاشِي الْخَشِينِ لَا أَذْكُرُ إِلَّا يَدَيْكَ اللَّطِيفَتَيْنِ  
الْتَّاعِمَتَيْنِ. وَفِي اللَّيْلِ، عِنْدَمَا تَمْتَرُجُ أَفْكَارِي بِأَبْجَرَةِ الْأَحْلَامِ لَا أَشْعُرُ بِسِوَى قَدَمَيْكَ  
الْصَّغِيرَتَيْنِ تَنْفِرَانِ الْأَرْضَ حَوْلَ سَرِيرِي. وَفِي الصَّبَاحِ، أَفْتَحُ عَيْنِي لِأَرَاكَ فَلَا أَرَى غَيْرَ  
جُذْرَانِ عُرْفَتِي السَّوْدَاءِ، وَلِأَسْمَعَكَ، فَلَا أَسْمَعُ سِوَى أَصْوَاتِ الْعُرْبَاءِ. وَفِي النَّهَارِ،  
أَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ سَائِلًا الْجَمِيعَ مَا عَدَا الصَّغَارَ: أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ رَأَيْتُمْ أُمِّي!

«أمين مشرق» «بتصرف»

٣ - دَلٌّ عَلَى أَرْكَانِ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ :

لَا شَيْءٌ يُؤْذِي الْمُجْتَمَعَ غَيْرَ أَنْشَارِ النَّطَالَةِ - لَا تَقْنَنِي مِنَ الْكُتُبِ إِلَّا الْكِتَابَ الْمُفِيدَ  
- الطَّبِيشُ فِي الْكَلَامِ لَا يُظْهِرُ شَيْئًا سِوَى خِفَّةِ الْأَحْلَامِ - امْتَنَعَ النَّاسُ عَنِ التَّبْرِجِ حَاشَا  
الْكِرْمَاءِ - لَمْ أَسْمَعْ فِي الْغَابَةِ صَوْتًا غَيْرَ صَوْتِ الْفَأْسِ - كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا اللَّهُ - حَضَرَ  
الضُّيُوفَ عَدَا سَيَّارَاتِهِمْ.

٤ - دَلٌّ عَلَى نَوْعِ الْإِسْتِثْنَاءِ فِيمَا يَأْتِي :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُ بِهِ إِلَّا الْحَمَاقَةَ - لَمْ أَجِدْ لِي صَاحِبًا إِلَّا الْكِتَابَ - مَا اسْقَطَ  
الدُّوَلُ شَيْءٌ سِوَى التَّرَفِ وَالْفِسْقِ - أَصَادِقُ التَّلَامِيذِ إِلَّا اللُّؤْمَاءُ - لَا شَيْءٌ يُخَلِّدُ الْمَرْءَ  
سِوَى الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ - جَالِسُوا النَّاسَ مَا عَدَا السُّفَهَاءَ - عَادَ الْحَطَّابُونَ مِنَ الْغَابَةِ مَا  
عَدَا فُؤُوسَهُمْ - حَضَرَ الْجُنُودُ مَا خَلَا قُبُعَاتِهِمْ.

٥ - اسْتَخْرَجَ الْمَسْتَثْنَى مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ وَأَعْرَبَهُ :

أَيُّهَا الطَّالِبُ: اِخْتَرْ مَنْ تَشَاءُ مِنَ الْأَصْحَابِ مَا خَلَا الشَّرِيرَ، وَأَقْرَأْ مَا تَشَاءُ مِنْ  
الْكُتُبِ مَا عَدَا النَّافِيَةَ، وَلَا تَجْعَلْ يَصَبَ عَيْنَيْكَ مَصَالِحَ غَيْرِ مَصْلَحَةِ وَطَنِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ  
تَعْرُكَ الْحَيَاةَ بِالدُّنْيَا، فَإِنَّمَا يُعْتَرُّ بِهَا النَّاسُ حَاشَا الْعَطِينِ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُبِيدَكَ أَحَدٌ إِلَّا  
نَفْسَكَ، وَلَا تَسْأَلْ أَحَدًا مَعُونَةَ سِوَى اللَّهِ، وَإِنْ أُصِيبَتْ بِشَرٍّ فَاصْبِرْ، لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْءٌ فِي

الْمَحَنَ غَيْرَ الصَّبْرِ، وَأَعْتَبِرَ الْمَحَنَ طَرِيقًا لِلتَّكَامُلِ وَالنُّضْجِ، وَإِنْ قَصُرَتْ فِي وَاجِبَاتِكَ،  
وَدَاخَلَ الْيَأْسُ قَلْبَكَ، فَلَا تَلُومَنَّ أَحَدًا إِلَّا نَفْسَكَ.

٦ - إعراب نموذجي:

وصل المدعوونَ إلَّا واحدًا.

وَصَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة على آخره.

المدعوون : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إلَّا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

واحدًا : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتححة الظاهرة على آخره.

وجملة: «وصل المدعوون...» الفعلية ابتدائية لا محل لها

من الإعراب.

ما زارنا غيرَ صديقٍ واحدٍ.

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زارنا : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة على آخره. و«نا» ضمير

متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

غيرَ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف.

صديقٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

واحدٍ : نعت «صديق» مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

آخره. وجملة: «ما زارنا...» الفعلية ابتدائية لا محل لها من

الإعراب.

ألا كلُّ شيءٍ؛ ما خلا الله باطلٌ وكُلُّ نعيمٍ لا محالةً زائلٌ

: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- كُلُّ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- شيء : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- ما : حرف مصدريّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خلا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره «هو».
- الله : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- باطلٌ : خبر للمبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وكُلُّ : الواو: حرف استئناف مبنيّ على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. «كُلُّ» مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- نعيمٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لا : النافية للجنس مبنيّة على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- محالة : اسم لا النافية للجنس مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.
- زائلٌ : خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وجملة: «ألا كلّ شيء...» الاسميّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب. والجملة المؤولة من «ما» المصدرية وما بعدها في محلّ نصب حال. وجملة: «كلّ نعيم...» الاسميّة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة «لا محالة» اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.



## الحال

### □ القاعدة

- ١ - الحال اسم مشتق غالباً، منصوب، يُذكر لِيُبينَ هيئةَ صاحبه عند وقوع الفعل، نحو: «تَعِيشُ الْبَيْتْسَجَةُ مُقْتِنَةً بَيْنَ رَفِيقَاتِهَا».
- ٢ - يُسمى الاسم الذي يبين الحال هيئة «صاحب الحال»، وهو يكون اسماً معرفةً، نحو: «تَمَايَلَتِ الْبَيْتْسَجَةُ فَرِحَةً».
- ٣ - الحال أربعة أنواع:
  - كلمة مفردة، نحو: «قَالَتِ الْبَيْتْسَجَةُ مُتَهَلِّةً».
  - جملة فعلية، نحو: «وَقَفَتِ الْبَيْتْسَجَةُ تَضْحَكُ».
  - جملة اسمية، نحو: «اهْتَرَبَتِ الْبَيْتْسَجَةُ وَهِيَ تَضْحَكُ».
  - شبه جملة، نحو: «نَظَرَتِ الْبَيْتْسَجَةُ حَوْلَهَا».
- ٤ - يكون صاحب الحال:
  - فاعلاً، نحو: «تَعِيشُ الْبَيْتْسَجَةُ فَرِحَةً بَيْنَ الْأَعْشَابِ».
  - نائب فاعل، نحو: «تَوَكَّلَ الْفَاكِهَةُ نَاضِجَةً».
  - مفعولاً به، نحو: «ابْتَدَعَتِ الطَّيْبَةُ الْبَيْتْسَجَةَ صَغِيرَةً».
  - اسماً مجروراً، نحو: «أَحْبَبْتُ أَكْلَ الْعَنْبِ نَاضِجًا».
  - مبتدأ، نحو: «زَيْدٌ مُبْتَسِماً قَادِمٌ».
  - خبراً، نحو: «هَذَا زَيْدٌ قَادِمًا».

١ - اجْمَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ أَحْوَالًا:

سَالِمًا - مُتَشِيرَةً - حَامِلًا - مُفْتَرِشًا - صَافِيًا - صَابِرِينَ - مُنْذَهَشِينَ.

٢ - دَلَّ عَلَى الْحَالِ وَصَاحِبِهَا فِيمَا يَلِي:

وَسَمِعَتِ الطَّيْعَةَ مَا دَارَ بَيْنَ الْبَنْفُسَجَةِ وَالْوَرْدَةِ، فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا قَائِلَةً: «مَاذَا جَرَى لَكَ يَا أُبْنَتِي الْبَنْفُسَجَةُ؟ فَقَدْ عَرَفْتُكَ لَطِيفَةً بِتَوَاضُعِكَ، عَذْبَةً بِصِغَرِكَ، شَرِيفَةً بِمَسْكَنَتِكَ، فَهَلْ اسْتَهْوَتْكَ الْمَطَامِعُ، وَسَلَبَتْ عَقْلَكَ الْعَظْمَةَ الْفَارِعَةَ؟  
فَأَجَابَتْ الْبَنْفُسَجَةُ مُتَوَسِّلَةً، مُسْتَعِظَةً:

أَيْتَهَا الْأُمُّ الْعَظِيمَةُ! إِنِّي أَضْرَعُ إِلَيْكَ سَاجِدَةً، أَنْ تُجِيبِي طَلْبِي، وَتَجْعَلِيَنِي وَرْدَةً، وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا».

فَقَالَتْ الطَّيْعَةُ نَاصِحَةً: «أَنْتِ لَا تُدْرِينَ مَا تَطْلُبِينَ...، فِإِذَا رَفَعْتَ قَامَتِكَ وَأَبْدَلْتِ صُورَتِكَ، وَجَعَلْتِكَ وَرْدَةً تُنْذِمِينَ حِينَ لَا يَنْفَعُ الْتَدْمُ». فَقَالَتْ الْبَنْفُسَجَةُ فَرِحَةً: «حَوْلِي كَيْتَايِ الْبَنْفُسَجِي إِلَى وَرْدَةٍ، وَمَا يَحُلُّ بِي، بَعْدَ ذَلِكَ، يَكُونُ صُنْعَ رَغَائِي، وَمَطَامِعِي».

«جبران» «بتصرف»

٣ - امْلَأِ الْفُرَاغَ بِجُمْلَةٍ أَسْمِيَّةٍ تَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ:

إِيَّاكَ أَنْ تَكْتَبَ..... أَلْبَابٍ ← إِيَّاكَ أَنْ تَكْتَبَ وَأَنْتِ مُضْطَرِبٌ أَلْبَابٍ.

- اخْذِرِ الشَّمْسَ..... - قَدِمَ الرَّئِيسَ.....

- تَسَاقَطَ الثَّلُجُ..... - دَقَّتِ السَّاعَةُ.....

- أَحْبَبَ السَّمَاءَ فِي لَيْلَةٍ..... - جَاءَ الْأَطْفَالَ.....

- اسْتَقْبَلْتُ صَدِيقِي..... - جَلَسَ التَّلْمِيزُ.....

٤ - ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ أَلْحَالِ فِيمَا يَلِي :

إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ      حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ  
يَطَأُ أَلْتَرَى مُتَرْفِعًا مِنْ نِيهِهِ      فَكَأَنَّهُ آمٍ بِجَسْرٍ عَلِيمًا  
أَتَاهَا كِتَابِي بَعْدَ يَأْسٍ وَتَرْحَةٍ      فَمَاتَتْ سُورُوا بِِي فَمُتْ بِهَا عَمَّا

٥ - أَهْرَبَ :

- كَانَ فِي حَدِيقَةٍ مُتَرَدِّدًا بِنَفْسِهِ تَعِيْشُ مُتَتَبِعَةً بَيْنَ رَفِيْقَاتِهَا .  
- خَلِقَ الْإِنْسَانَ مُتَرَدِّدًا فِي أَمْرِهِ .  
- أَشَدَّ الشَّاعِرُ قَصِيْدَةً وَهُوَ وَاقِفٌ .

٦ - إِغْرَابٌ تَمَوِّجِيٌّ :

- طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَنْهَادِي مِنْ وِرَاءِ الْجِبَالِ .  
- شَاهَدْتُ الطَّلَابَ وَهُمْ يَلْعَبُونَ .

طَلَعَتِ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ . وَالتَّاءُ حَرْفٌ  
لِلتَّأْنِيثِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَقَدْ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ مُنْعَا مِنْ التَّيْقَانِ  
سَاكِنَتَيْنِ ، وَهُوَ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِغْرَابِ .

الشَّمْسُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .  
تَنْهَادِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ  
لِلتَّعَدُّرِ . وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : هِيَ . وَجُمْلَةٌ  
«تَنْهَادِي» فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ .

مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِغْرَابِ .  
وِرَاءِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ . وَالْجَارُ  
وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ «تَنْهَادِي» . وَهُوَ مُضَافٌ .

الْجِبَالِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

- شاهدتُ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ .  
وَالثَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .
- الطلابُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .
- وَهُمْ : أَلْوَاؤُ الْهَمْزِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .  
«هُمْ» ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ .
- يَلْعَبُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ .  
وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .  
وَجُمْلَةُ «يَلْعَبُونَ» فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ «هُمْ» . وَجُمْلَةُ  
«وَهُمْ يَلْعَبُونَ» فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ .

## التمييز

### القاعدة

- ① التَّمْيِيزُ اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ غَالِبًا، بِمَعْنَى «مِنْ»، يُرْزَلُ مَا قَبْلَهُ مِنْ غَمُوضٍ، نَحْوُ: «أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ رَطْلًا خَيْرًا».
- ② التَّمْيِيزُ نَوْعَانِ: تَمْيِيزُ مَفْرُودٍ (أَوْ تَمْيِيزُ ذَاتٍ)، وَتَمْيِيزُ جَمَلَةٍ (أَوْ: تَمْيِيزُ نَسْبَةٍ).
- ③ تَمْيِيزُ الْمَفْرُودِ الَّذِي يَكُونُ الْاسْمُ الَّذِي قَبْلَهُ عَدَدًا، نَحْوُ: «اشْتَرَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ قَلَمًا». أَوْ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الْكَيْلِ، نَحْوُ: «اشْتَرَيْتُ لَيْتْرًا حَلِييًّا».
- أَوْ الْوِزْنَ، نَحْوُ: «اشْتَرَيْتُ رَطْلًا خَيْرًا».
- أَوْ الْمِسَاحَةَ، نَحْوُ: «مِسَاحَةُ الْغُرْفَةِ عَشْرُونَ مِثْرًا مَرْتَبَعًا».
- ④ تَمْيِيزُ الْجَمَلَةِ هُوَ الَّذِي يُرْزَلُ الْغَمُوضُ الَّذِي فِي الْجَمَلَةِ قَبْلَهُ، نَحْوُ: «ازْدَادَ الْمُجْتَهِدُ عِلْمًا».
- ⑤ يَكُونُ تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ مَنقُولًا عَنِ:
  - الْفَاعِلِ، نَحْوُ: «كَمَّلَ الْجَاحِظُ أَدَبًا»، أَيْ كَمَّلَ أَدَبُ الْجَاحِظِ.
  - الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: «يُعَاشِرُ أَبِي النَّاسِ كِبَارًا»، أَيْ: يُعَاشِرُ أَبِي كِبَارَ النَّاسِ.
  - الْمَبْتَدِئِ، نَحْوُ: «الْعَجُوزُ أَوْسَعُ خَبْرَةً مِنْ غَيْرِهِ»، أَيْ: خَبْرَةُ الْعَجُوزِ أَوْسَعُ مِنْ خَبْرَةِ غَيْرِهِ.

١ - استخراج التمييز من النص التالي، وعين نوعه:

كَانَ الْجَاحِظُ أَشَدَّ النَّاسِ وَلَعًا بِالْعِلْمِ . فَكَانَ يَكْتَرِي ذَكَائِنَ الْوَرَّاقِينَ<sup>(١)</sup> لِيَلَّا  
لِيُطَالِعَ مَا فِيهَا مِنْ كُتُبٍ، وَيَعْمَلَ فِي النَّهَارِ لِيَكْتَسِبَ رَطْلًا خُبْرًا، أَوْ لِيَتَرَ حَلِيًّا لِقُوَّتِهِ  
النِّيَمِيِّ . وَكَثِيرًا مَا كَانَ شَغْفُهُ بِالذَّرْسِ وَالتَّحْصِيلِ يَصْرِفُهُ عَنِ هَذَا الكَسْبِ، إِذْ كَانَ  
يَقْضِي يَوْمَهُ فِي عُزْفَةٍ لَا تَتَجَاوَزُ مِسَاحَتَهَا الْعِشْرِينَ مِثْرًا مَرْتَبَعًا، مُتَقَبًّا حَتَّى كَمُلَ أَذْبَا،  
وَأَزْدَادَ عِلْمًا .

وإلى جانب ذلك، كان شديد الاختلاط بالناس، يعاشرهم كبارًا وصغارًا حتى  
صار أوسعهم خبرًا، وأععمقهم ثقافة، مما جعله رائدًا في ميدان العلم والأدب.  
عاصر عبر حياته الطويلة أحد عشر خليفة، من المهدي إلى المهتدي، وكانت  
نهائيه في البصرة، تاركًا وراءه مئة وتسعين مؤلفًا في مختلف الميادين.

٢ - ضع خطأ تحت التمييز في الأبيات التالية

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا	وحسب المنايا أن يكن أمانيا
كفى بجسمي تحولاً أني رجل	لولا مخاطبتي إني لك لم ترني
مُتَأَلِّينَ لِيَشْهَدُوا مَوْتَ الَّذِي	أحيا البلادَ عدالةً وتوالا
وَكأنَّ دَرَّةً سَيُفِهِ عَيْنُ تَسرى	كَمْ تَحْتِ قَائِمِ سَيْفِهِ أَجَلا

٣ - أكمل الجمل الآتية بالتمييز المناسب:

في الشهر ثلاثون..... وأربعة..... وفي الأسبوع سبعة..... تزداد  
الحرارة في الصيف..... زارني خمسة عشر..... اشترت  
قميصًا..... وجوربًا..... سموت..... وعلوت..... ذابت نفوسنا إلى  
الوطن..... تصببت جباهنا..... الأرز أعظم الأشجار..... وأطولها.....

(١) الوراقون: أصحاب المكتبات. اكرى الدكان: استأجرها.

٤ - استخراج التمييز من النصّ التالي وبَيِّنْ نوعه :

قَرَيْتِي الصَّغِيرَةَ هَادِيَةً سَابِكَةً، حَزِينَةً عَلَى فِرَاقِ المِحْرَابِ. مِنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً لَمْ يَطَأْ أَرْضَهَا فَلَاحٌ وَاحِدًا! أَلْفَ هِكْتَارٍ أَرْضًا بَارَتْ كُلُّهَا. المِخْصَبُ فَارَقَ ضَيْعَتِي بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ حَبَّةٍ فِيهَا مِئَةً قَمْحًا، وَكُلُّ خَيْطٍ مِنْ قَزِّهَا ذِرَاعًا حَرِيرًا، وَكُلُّ قَفِيرٍ جَرَّةً عَسَلًا!

مَتَى يَعُودُ فَلَاحٌ ضَيْعَتِي إِلَى أَرْضِهِ الَّتِي تَمُوتُ شَوْقًا إِلَيْهِ فَيُخْصِبُهَا زَرْعًا؟ مَتَى يَعُودُ هَذَا الابْنُ المَحَبُّورُ لِتَقْبِضِ الدَّوَالِي حَمْرًا، وَتَنْفَجِرَ الأَرْضُ غِلَالًا مُبَارَكَةً، وَتُصْبِحَ أَكْثَرَ عَطَاءً، وَأَوْفَرَ خَيْرًا، وَلِتَقَرَّ الضَّيْعَةُ عَيْنًا، وَتَطْلُبَ نَفْسًا، بِرَسُولِ المِخْصَبِ يَعُودُ إِلَيْهَا وَيَمْكُثُ فِيهَا.

مَا أَجْمَلَ الأَرْضَ مَعْطَاءً وَخَيْرَةً! وَمَا أَعْظَمَ المِفْلَاحَ جَاهِدًا يَسْتَصْلِحُ البُورَ، وَيَسْتَنْبِتُ المِجْدَبَ! اللَّهُ ذَرَّةُ إِنْسَانًا لَيْسَ لَنَا مِثْلُهُ عَوْنًا. كَمْ مَرَّةً نَعْبُ لِأَجْلِنَا، وَكَأَيِّنْ مِنْ صَعُوبَةٍ لَأَقَى فِي سَبِيلِ رَاحَتِنَا وَسَعَادَتِنَا...

(عن قواعدنا العربية الحديثة)

٥ - أَعْرِبْ :

- فِي المَدْرَسَةِ ثَلَاثُونَ مُعَلِّمًا.
- شَرِبْتُ نَصْفَ لِتْرٍ حَلِييَا.
- كَانَ المِجْدَبُ أَشَدَّ النَّاسِ وَلَعًا بِالعِلْمِ.
- طَابَ المِجْتَهْدُ نَفْسًا وَقَرَّ عَيْنًا.

٦ - إِعْرَابِ نَمُودَجِي:

وِظَلْمُ ذَوِي القُرْبَى أَشَدُّ مِضَاضَةً عَلَى المَرءِ مِنْ وَقَعِ الحُسَامِ المِهْتَدِ  
الوَاو : حَسَبَ مَا قَبْلَهَا.  
ظَلْم : مَبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ وَهُوَ  
مِضَافٌ.

- ذوي : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء، لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- القُربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.
- أشدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.
- مضاضة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين.
- على المرء : جار ومجرور متعلقان بالخبر «أشد».
- من وقع : جار ومجرور متعلقان بالخبر «أشد» وهو مضاف.
- الحسام : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
- المهتد : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.



## الجرّ بإضافة

### القاعدة

- ١ الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر توجب للثاني الجرّ دائماً، نحو: «وَقَفْتُ بِبَابِ الشَّيْخِ».
- ٢ يُسَمَّى الْأَسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْإِضَافَةِ مُضَافًا، وَيُسَمَّى الثَّانِي مُضَافًا إِلَيْهِ. نحو: مُشْرِقُ الْوَجْهِ.
- ٣ لَا يَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا مَجْرُورًا، أَمَا الْمُضَافُ فَيَعْرَبُ حَسَبَ مَوْجِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، فَقَدْ يَكُونُ:
  - مُبْتَدَأً، نحو: «صَوْتُ الشَّيْخِ جَهْرِيٌّ».
  - خَبْرًا، نحو: «الشَّيْخُ صَادِقٌ اللَّهْجَةَ».
  - «كَانَ الشَّيْخُ صَادِقٌ اللَّهْجَةَ».
  - «إِنَّ الشَّيْخَ صَادِقٌ اللَّهْجَةَ».
  - فاعِلًا، نحو: «تَرَكَتُ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ عِشَاءً مِنْ سُمْرَةٍ...».
  - نَائِبَ فاعِلٍ، نحو: «مُنِيحٌ مُلَيَّرُ الْمَدْرَسَةِ جَائِزَةٌ».
  - مَفْعُولًا بِهِ، نحو: «اسْتَلَمْتُ لَوَازِمَ الْمَدْرَسَةِ».

عند الإضافة تحذف من المضاف :

- تنوينه إذا كان متوناً، نحو: «جاء معلّم» ← «جاء معلّم المدرّسة».

- نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكّر سالماً، نحو: «جاء معلّمان» ← «جاء معلّما المدرّسة». «جاء معلّمون» ← «جاء معلّموا المدرّسة».

١ - دلّ على المضاف والمضاف إليه وأذكر علامة إعرابهما :

من أطرف الأخبار التي قرأتها مؤخراً أن أحد الشيوخ راجع تفاصيل حياته التي كان قد دونها في مذكرته بغاية الدقّة والضبط. وهاكم ما كتب: «بين أنه قضى من عمره سبعاً وعشرين سنة في نوم الليلي والنهارات، وإحدى وعشرين سنة في عمل البيت وخارجه، وقرابة ست سنوات في انتظار المتخلفين عن مواعيدهم، وسنة كاملة في جلافة ذنوبه، وستة وعشرين يوماً في توبيخ أولاده، وثمانية عشر يوماً في عقد رباط عتيقه...».

«موريس قطريب» «بتصرف»

٢ - ضغ خطأ تحت المجرور بالحرف وخطين تحت المجرور بالإضافة فيما يلي :

تذكرون من طفولتكم، أيها الناس، ذرّبا ضيقه، مخاطبة بالضباب، وأنا أذكر من طفولتي فسحة من الزمن واسعة كالزمن، ما زلت ألعب في جنباتها مع أترابي، منذ عشرين سنة، وأمرغ وجهي بترابها، وأتمدد على أعشابها، وأحسب في معابرها، ما زلت أسمع رثات ضجكاتي، وشهقات بكائي، وما زالت أصوات رفاقي هي هي في أذني وقلبي. أنا أرى طفولتي الآن في هذه الليلة الباردة، تحاول أن تتبرع القلب من يدي، لتجلسي بجانب أمي، فزب الموقد الدافئ، رأسي على كفي أمي، أصغي بقلبي وعيني إلى حكايات كانوا الجميلة.

«فواد سليمان» «بتصرف»

٣ - حَوَّلَ إِلَى مُضَافٍ وَمُضَافٍ إِلَيْهِ فِيمَا يَلِي عَلَى التَّحْوِ التَّالِي :

الْعُيُونُ السُّودُ = سُودُ الْعُيُونِ

- |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| - التُّظْرَاتُ الْبَرِيئَةُ   | - الرَّجُلُ الْأَجْمِيلُ      |
| - الْأُخْطَوَاتُ السَّرِيعَةُ | - النَّاسُ الْأَعْظَامُ       |
| - اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ       | - الْخَدَّانِ الْمُوَرَّدَانِ |
| - الْمَقَامُ الثَّابِتُ       | - السُّتُوَاتُ الْأَزْبَعُ    |
| - الزَّمَانُ الْقَدِيمُ       | - الْيَدَانِ الطَّاهِرَتَانِ  |

٤ - أَضِيفَ إِلَى الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

مُعَلِّمُونَ - عَالِمَانِ - الْمُهَاجِرُونَ - طَالِبَتَانِ - خَادِمُونَ - عَجَلَتَانِ - زَارِعُونَ -  
جَوِيلَتَانِ.

٥ - تَنَّ الْمُضَافَ وَأَجْمَعَهُ فِيمَا يَلِي مُعَيَّرًا مَا يَلْزَمُ :

- رَجُلٌ مُشْرِقٌ الْوَجْهِ .
- فَاهِرٌ أَلْعَدُوَّ مُحْتَرَمٌ .
- بَابُ الشَّيْخِ مَفْتُوحٌ .

٦ - أُعْرِبَ :

- كَانَ وَجْهَاءُ الْقُرَيْبَةِ مُجْتَمِعِينَ .
- رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ .
- شَارِبًا الشَّيْخِ يَتَدَلَّىانِ فَوْقَ قَمِيهِ .

كان مُسَاعِدو الطَّيِّبِ يُشْرِفُونَ عَلَى الْمُصَابِينِ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي آخِرِهِ .

مُسَاعِدو : اسْمٌ «كَانَ» مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ . وَهُوَ مُضَافٌ .

الطَّيِّبِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

يُشْرِفُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ . وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ . وَجُمْلَةُ «يُشْرِفُونَ» فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ «كَانَ» .

عَلَى : حَرْفٌ جَرٌّ مُبَيَّنٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

الْمُصَابِينِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ . وَالجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالفِعْلِ «يُشْرِفُونَ» .

## الجرّ بالحرف

### • القاعدة

- ① يُجرُّ الأسمُ إذا سبقه حرف جرّ، نحو:
- «يذهبُ كلُّ إنسانٍ إلى عمله».
- أشهرُ حُرُوفِ الجَرِّ:
- مِنْ، نحو: «يَهْبُ نَسِيمٌ غَرِيبِي مِنَ الْبَحْرِ».
- إِلَى، نحو: «يَذْهَبُ إِلَى عَمَلِهِ».
- عَنْ، نحو: «تَتَوَقَّفُ الدُّيُوكُ عَنِ الصَّيَاحِ».
- عَلَى، نحو: «أَسْتَرْخِي عَلَى النَّخْتِ».
- فِي، نحو: «الْحَرَارَةُ فِي الْفِرَاشِ».
- اللَّامُ، نحو: «أَقُولُ لِلسَّائِلِ».
- البَاءُ، نحو: «أَطِيرُ بِفِكْرِي».
- كَافُ التَّنْثِيهِ، نحو: «أَطِيرُ كَالْحَمَامِ».
- وَاوُ الْقَسَمِ، نحو: «وَاللَّهِ، لَأَجْتَهِدَنَّ».
- تَاءُ الْقَسَمِ، نحو: «تَاللَّهِ، لَأَقُولَنَّ الْحَقَّ».
- بَاءُ الْقَسَمِ، نحو: «بِاللَّهِ، سَأُدْرُسُ جَيِّدًا».
- لا بُدَّ لِحَرْفِ الْجَرِّ مِنْ مُتَعَلِّقٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ، فَهُوَ يَتَعَلَّقُ:
- أ- بِالْفِعْلِ، نحو: «أَسْتَرْخِي عَلَى النَّخْتِ».

ب- بِالْمَصْدَرِ، نَحْوُ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْحَقِّ وَاجِبٌ».

ج- بِأَسْمِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: «أَنْتَ مُؤَيَّنٌ بِالْحَقِّ».

د- بِأَسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: «الْعَمَلُ مَرْغُوبٌ فِيهِ».

#### ◆ تنبيه

تَكُونُ عَلَامَةُ الْجَرِّ:

- الِكْسَرَةُ، فِي الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ، نَحْوُ: «يَذْهَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى عَمَلِهِ». وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: «لَهُوْتُ مَعَ الْأَوْلَادِ، وَسَاعَدْتُهُمْ فِي الْمَغَارَاتِ».

- الْبَاءُ فِي الْمُئْتَى وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ: «مَرَزْتُ بَطَالِيئِينَ وَمُعَلِّمِينَ».

١ - ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ حَرْفِ الْجَرِّ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْأَسْمِ الْمَجْرُورِ فِيمَا يَلِي:

تَتَقَدَّمُ الْأَشْيَعَةُ السَّيِّئَةُ فِي الْأَجْسَامِ الْعَضْوِيَّةِ كَاللَّحْمِ، وَتَتَقَدَّمُ يُعَسِّرُ فِي الْأَجْسَامِ الصَّالِحَةِ كَالْعَظْمِ، لِذَلِكَ قَسَمَ الْعُلَمَاءُ الْأَشْيَعَةَ إِلَى لَيْتَةٍ وَقَاسِيَةٍ... وَتُسْتَخْدَمُ فِي الطَّبِّ، فَتُكْشِفُ عَمَّا تَعَجَزَ الْعَيْنُ عَنْ رُؤْيِيهِ، وَتُسْتَخْدَمُ لِلشِّفَاءِ مِنَ الْأَدْوَاءِ كَالسَّرَطَانِ...

وَتُسْتَخْدَمُ فِي الْجِمَارِكِ، فَيُكْشِفُونَ بِهَا عَمَّا فِي الْحَقَائِبِ... وَكَثِيرًا مَا كَشَفَ رِجَالُ الشَّرْطَةِ عَنْ جَوَاسِيَسِ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ، يُدْخِلُونَهُمْ مِنْ أَبْوَابٍ تَعْبِرُهَا هَذِهِ الْأَشْيَعَةُ فَإِذَا هِيَ تُكْشِفُ عَمَّا يَحْمِلُونَ.

«أحمد زكي» «بتصرف»

٢ - ضَعَّ مَكَانَ النُّقْطِ حَرْفَ الْجَرِّ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَلِي:

الصِّحَّةُ تَزِيدُ... قِيَمَةُ الْحَيَاةِ، وَتَرْفَعُ... شَأْنَهَا. فَالْإِنْسَانُ الَّذِي يَقُومُ... نُوُوءِ صَبَاحًا شَيْطَانًا، يَسْتَقْبِلُ يَوْمَهُ... وَجِوُ بِاسْمِ، وَيَقْبَلُ... الْعَمَلِ... خَمَاسَةِ

وَسُرُورٍ . أَمَا الْأَمْرَاضُ فَتَوَثَّرُ . . . أَخْلَاقِ الْإِنْسَانِ ، وَتَجْعَلُهُ . . . الضَّانِعِ ، وَتَزِيدُ  
صِحَّتَهُ ضَعْفًا . . . ضَعْفٍ .

« أحمد أمين » « بتصرف »

٣ - أَذْكَرُ مُتَعَلِّقَ حَرْفِ الْجَرِّ فِيمَا يَلِي :

تَعِيشُ مَعَ الْمَرْءِ فِي ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ ذُكْرِيَاتُ خُلُوعٍ ، بَاعِثَةٌ فِي الرُّوحِ نَشْوَةَ سِحْرِيَّةٍ ،  
وَمُزِيلَةٌ عَنهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالْحُزْنَ . إِنَّهَا هَاجِعَةٌ فِي خَيْدِ الزَّمَنِ ، وَلَكِنَّهَا تَرْمُقُنَا بِعَيْنِ  
سَاحِرَةٍ جَدَابِيَةٍ . . . فَإِذَا تَشَوَّقْتُ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْوَاقِعِ حَيْثُ الْحَيَاةُ أَقَامَتْ وَضْبَانًا  
حَدِيدِيَّةً ، وَنَصَبْتُ صَنَمًا نَفْسِي عَلَى قَدَمَيْهِ أَيَّامَنَا وَلَيَالِيَنَا ، أُنْدَقَعْتُ إِلَى رِحَابِ ذُكْرِيَاتِ  
تَكْشِيفِ الْحِجَابِ عَنِ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ .

« الفرد خوري » « بتصرف »

٤ - جَرَّ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةَ بِحَرْفِ جَرٍّ جَاعِلًا كُلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

شَارِبَانِ - حِصَانٌ - وَرْدَةٌ - الطُّفْلَانِ - الْمُتَنَزِّهُونَ .

٥ - أَهْرَبُ :

- يَذْهَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى عَمَلِهِ .

- اسْتَرْخِي عَلَى التَّخَبِّ وَأَسْبِخِي بِفِكْرِي كَالْحَمَامِ .

- رَأَيْتُ عُصْفُورَيْنِ صَغِيرَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ .

٦ - إِعْرَابُ نَمُودَجِيٍّ :

نَحْنُ نَرَى الْأُمُورَ مِنْ زَاوِيَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ

نَحْنُ : ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَفَصِّلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ .

نَرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِضَمِّهِ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْأَلْيَبِ لِلتَّعْذِيرِ ، وَفَاعِلُهُ

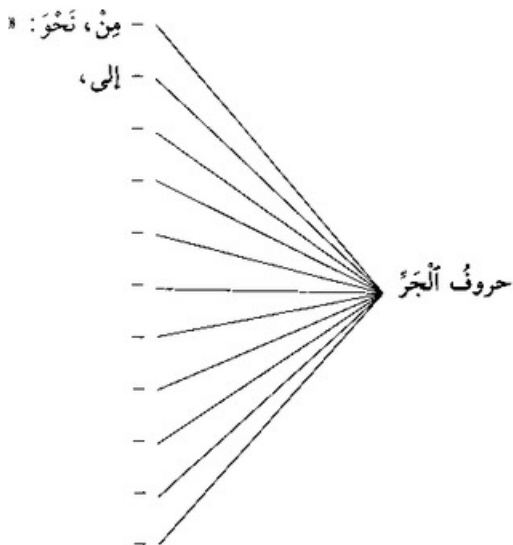
ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : نَحْنُ .

الْأُمُورَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ أَلْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ .

وَجُمَلَةُ «نرى الأمور» في محلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدِ «نَحْنُ» .  
 مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مُبْجِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . مُتَعَلِّقٌ  
 بِالْفِعْلِ «نرى» (أو الجارُّ والمجرورُ « مِنْ زاويتين » مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ  
 «نرى»).

زاويتين : اسم مجرورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ أَلْيَاءٌ لِأَنَّهُ مُنْتَهَى .  
 مُخْتَلِفَتَيْنِ : نَعَتْ مجرورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ أَلْيَاءٌ لِأَنَّهُ مُنْتَهَى .

٧ - أَكْمِلْ شَجَرَةَ الدَّرْسِ التَّالِيَةَ





## النعته (الصفة)

### القاعدة

النعته قسمان: حقيقي وسببي.

- النعته الحقيقي صفة تنعته موصوفا قبلها، وتتبعه في الإعراب، والتعريف، والتشكير، والجنس (مذكرا ومؤنثا)، والعدو (مفردا، ومثنى، وجمعا)، نحو: جاء الولد الناجح، وشاهدت الفتاة الجميلة، ومررت بالفلاحين النشيطين والمزارعات النشيطات.

- النعته السببي، يصف ما له علاقة بالمنعوت، ويعامل كالنعته الحقيقي، إذا خلا معموله من ضمير عائد إلى المنعوت. أما إذا كان في معموله ضمير عائد إلى المنعوت، فيتبع ما قبله في التعريف، والتشكير، والإعراب. وما بعده في التشكير، والتأنيث، ويبقى مفردا.

هو جارك الكريم عائلته، والكريم أجداده، وهم جيرانك الكريم أجدادهم.

١ - دل إلى النعته وبين أنواعه: حقيقي، سببي، مفرد، جملة.

تحسّن سعيد الطاطور جنّات الفواش الذي كان مستلقيا عليه في عزز إليه العالي القائم على هضبة تشرّف على وادي الصفا، والمبني من ورق المألول الأخضر في قلب سديانية هرمه. وكان الوقت ظهرا وشمس آب اللاهبة قد انصبّت على الأرض المخضرة الأديم انصبابا، ونفذت أشعتها إلى قلب العرزال خيوطا بيضاء وهاجة

تترافصُ عليها ذرّاتُ العُبارِ . وتلململُ التّاطورُ في فراشِهِ كأنَّ قوَّةَ خفيَّةٍ سيطرتُ عليه في اللّحظةِ تلكِ ، فانثأنتُهُ من قيلولتِهِ . وما إن فتحَ عينيه حتّى بصَرَ بحيةَ رقطةٍ تسعى على غصنِ السّنديانَةِ ، وجسمُها الأملسُ يتلوى ، وكلّما وقعَ عليه خيطٌ من خيوطِ الشّمسِ شخَّ كقطعةٍ من زجاجٍ ملقاةٍ في التّرابِ ، وقد مدّتْ لسانًا دقيقًا كالإبرة ، وأدارتْ فيما حولها عينينِ شديداً لمعانُهُما ركبتا في رأسٍ صغيرٍ مثلثٍ . فأحسنَ سعيدٌ لمنظرها قشعريَّةً باردةً لم يعثها الخوفُ ، بل بعثها اشمزازُهُ من رؤيةِ هذا الجسمِ الطّويلِ المبرقشِ ينسابُ على الغصنِ انسيابًا كأنه حَبْلٌ مسحوبٌ ، وكيف يخاف سعيدٌ وهو شابٌّ يرافقُ الصّوّاري في يقظتها ومنايها؟

«خليل تقي الدين» «بتصرف»

٢ - حَوَّلِ النُّعُوتِ السَّبَبِيَّةَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ إِلَى نُعُوتٍ حَقِيقَةٍ :

- تَجَوَّلْتُ فِي حَدِيقَةٍ سَاحِرَةٍ أَزْهَارُهَا .

- اصْطَدْتُ سَمَكًا غَرِيبًا نَوْعُهُ .

- غَطَسْتُ فِي الْبَحْرِ الْمَخِيفَةِ أَعْمَاقَهُ .

- شَاهَدْتُ مَسْرَحِيَّةً مُضْحِكَةً فُصُولُهَا .

٣ - إِثْبَاتِ الْفَرَاغِ بِأَحَدِ النُّعُوتِ التَّالِيَةِ بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَهُ مُطَابِقًا لِلْمَنْعُوتِ :

أَصْغُرُ - أَرِيحُ - أَيْبُضُ - هَادِيٌّ - كَثِيفٌ - قَرِيبٌ - مُخِيفٌ - صَافٍ - بَرِيءٌ .

جاء دَوْرُ الْفِتَاةِ . . . ، فَسَطَّتْ كَفَّهَا . . . اللَّوْنُ ، وَأَنْصَتَ الْكُلُّ . عَقَدَ الشَّيْخُ

حَاجِبِيَّو . . . ، كَانَهُ شَبَّحَ . . . مَطْلَعُهُ ثُمَّ حَدَّقَ فِي الْوَجْهِ . . . ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ . . .

وَقَالَ فِي تَمَنُّمَةٍ . . . : زَوَاجٌ . . . مَوْعِدُهُ ، وَأَرَى فِي حَيَاتِكَ بَعْدَ السَّنَوَاتِ . . . تَجَهُّمًا

وَأَنْقِلَابَ عَيْشِي .

إدفيك شيبوب

٤ - أكمل الجمل التالية بنعوت مناسبة:

هذه شجرة..... ثمرها؛ سرت في طريق.... المسلك، جلست في  
حديقة..... أزهارها..... العبير؛ أمضينا في الجبل يوماً..... وتغذينا على  
نبع ماء..... وتمددنا على العشب.....؛ مدرستي..... صيتها.....  
شهرتها..... تلاميذها؛ الفتاة..... كنز؛ والفتاة..... مصيبة على أهلها  
ومجتمعها.

٥ - أعرب النعوت الواردة في هذه الأبيات إعراباً كاملاً:

حَيْتُكَ عَنَا شِمَالًا طَافَ طَائِفُهَا	بِجَنَّةٍ نَفَحَتْ رَوْحًا وَرِيحَانًا
رُوقٌ تَغْتِي عَلَى خَضِرٍ مَهْدَلَةٍ	تَسْمُو بِهَا وَتَمَسُّ الْأَرْضَ أحيانًا
كَأَنَّما الفِضَّةُ البِيضَاءُ سَائِلَةٌ	مَنْ السَّبَائِكُ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
وَإِذَا أَشَارَ مَقَهَقَهَا فَكَأَنَّهُ	قَرْدٌ يُقَهَقُهُ أَوْ عَجُوزٌ تَلْطِمُ
سَمْرَاءٌ وَاضِحَةٌ الجَبِينِ	كَمُوقَلَةٍ الظُّبِي العَرِيرِ

## البَدَل

### ● القاعدة

- ١- البَدَلُ تَابِعٌ مَقْصُودٌ بِالْحُكْمِ دُونَ وَاسِطَةٍ لَفْظِيَّةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ (المُبَدَّلُ مِنْهُ) الَّذِي يُمَكِّنُ حَدْفَهُ، وَجَعَلَهُ بَدَلًا مِنْهُ: زَارَنِي أَخُوكَ كَامِلٌ. وهو أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ:
- ١- البَدَلُ الْمُطَابِقُ، أَوْ بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلِّ، وهو مَا دَلَّ عَلَى كُلِّ الْمُبَدَّلِ مِنْهُ: جَاءَ جَارُنَا سَمِيرٌ.
- ٢- بَدَلُ جُزْءٍ مِنْ كُلِّ، أَوْ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وهو مَا دَلَّ عَلَى بَعْضِ الْمُبَدَّلِ مِنْهُ: بَعَثَ الْحَقْلُ يَصْفَهُ.
- ٣- بَدَلُ اشْتِمَالٍ وهو بَدَلُ الشَّيْءِ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ، شَرْطُ أَنْ لَا يَكُونَ جُزْءًا مِنْهُ: أَعْجَبَنِي الْقَرَوِيُّ كَرَمُهُ. وهو مَعَ بَدَلِ الْجُزْءِ مِنْ كُلِّ يَحْتَاجَانِ إِلَى رَابِطٍ وهو الضَّمِيرُ. (وَيَلْحَقُ بِهَذَا الْبَدَلِ، بَدَلُ التَّفْصِيلِ وهو مَا يُفْصَلُ الْمُجْمَلُ الَّذِي قَبْلَهُ: لَا تَعْبُدُوا رَبَّيْنَ: اللهُ وَالْمَالُ.
- ٤- بَدَلُ الْعَلَطِ أَوْ النِّسْيَانِ أَوْ الْمُبَايِنِ، وهو بَدَلُ الشَّيْءِ مِمَّا يَخْتَلِفُ عَنْهُ فَلَا يُطَابِقُهُ وَلَا يَكُونُ بَعْضًا مِنْهُ. وَيَكُونُ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ غَلَطًا. وَيُوضَعُ، عَادَةً، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُبَدَّلِ مِنْهُ، كَلِمَةٌ (بَل) الرَّائِدَةُ وَالْمُفِيدَةُ الْاسْتِدْرَاكُ، دَلَالَةٌ عَلَى الْعَلَطِ أَوْ النِّسْيَانِ: زَارَنِي أَخُوكَ بَلْ أَبُوكَ.

## ١ - ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْبَدَلِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ :

كَانَ الْأَنْدَلِيُّ جَبُورٌ يَنْتَظِرُ وَيَنْتَكِرُ، فَتَدَاعَتْ أَسْرَابُ الذَّكْرِيَّاتِ حَتَّى أَمَسَتْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ النَّابِغَةُ: عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ.

أَصغى إلى أحاديث خادمتيه ناهيلاً تروي تفاصيل حفلة أمس، وما كبده من مصروف، فتحرك المسكين جبور وتدلّت ساعته سبلسلثها الغليظة. فتذكّر ما أعطاه إياه العم أبو خليل حلواناً قبل أن يسافر إلى المدينة المعروفة مرسيليا.

وإنك لو نظرت إلى جبور لعجبت منه ضخامة كرشه وترجرجه. فهو قد سمن في القرية إذ قضى حياته معظمها طاهياً يأكل ما وصلت إليه يده.

## ٢ - دُلَّ إِلَى الْبَدَلِ وَعَيَّنْ نَوْعَهُ فِيمَا يَلِي :

قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ؟ أَعْلِيلٌ أَمْ سَلِيمٌ - الْمَوْتُ سَيْفٌ مُسَلِّطٌ عَلَى النَّاسِ كَبِيرِهِمْ وَصَغِيرِهِمْ - الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ: قَلْبِهِ وَإِسَائِيهِ - زَيْتُ الْبَيْتِ جَدْرَانُهُ - صُنْتُ الشَّهْرَ أَكْثَرَهُ - ابْنَعِدْ عَنَّا لَا تَقْتَرِبْ مِنَّا - سَافِرٌ أَخِي سَمِيرٌ - الْأَسْمُ نَوْعَانِ: جَامِدٌ وَمَشْتَقٌ - كَتَبْتُهُ فَرْضًا مَقْتَنًا - إِنْ تَعْمَلُ كَثِيرًا، تَجِدْ فِي عَمَلِكَ، تَنْجَحُ، تَقْرَأُ فِي الْأَمْتَحَانِ - أَعْرِفْتَ رَفِيقَكَ أَخُو مَنْ هُوَ؟ أَنْعَسِنِي الْوَرْدُ طَيْبُهُ - أَكْبَرْتُ الْجَنْدِيَّ تَضَحِيَّتَهُ.

## ٣ - ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْبَدَلِ وَخَطِّينَ تَحْتَ الْمَبْدَلِ مِنْهُ فِي النَّصِّ التَّالِيِ :

### المهدي والأعرابي

يُحْكِي أَنَّ الْخَلِيفَةَ الْمَهْدِيَّ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ يَتَصَبَّدُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ حَرَسِهِ، حَتَّى أَضَاعَتْهُ رَاحِلَتُهُ فَرَسَهُ، فَوَقَعَ فِي خِيْمَةِ أَعْرَابِيٍّ. فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيَّ هَلْ مِنْ قَرْيٍ طَعَامٍ أَتَاتَتْ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَأَخْرَجَ لَهُ رَغِيفَ شَعِيرٍ نَصْفَهُ فَأَكَلَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُ فَضْلَةً مِنْ لَبَنٍ فَسَقَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَخَا الْعَرَبِ: أَتَدْرِي مِنْ أَنَا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ قَالَ: أَنَا مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَاشِيَتِهِ. قَالَ لَهُ: بَارِكْ اللَّهُ لَكَ فِي مَوْضِعِكَ. ثُمَّ أَنَاهُ رَكْوَةً أُخْرَى فَشَرِبَ مَا فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَعْرَابِيَّ أَتَدْرِي مِنْ أَنَا؟ قَالَ: زَعَمْتَ أَنَّكَ مِنْ حَاشِيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: لَا، بَلْ أَنَا مِنْ حَرَسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ضَابِطٌ فِيهِ. قَالَ: رَحِبْتَ بِلَادِكَ وَطَابَ

مرادك، ثم سقاها ثالثة: قال: لا، ولكنني أمير المؤمنين نفسه. فأخذ الأعرابي الرّكوة مدهوشاً، ثم قال: إليك عني فوالله لو شربت رابعةً وخامسةً أدّعت أنك رسول الله. فضحك المهديّ حتى غشي عليه، ثم أحاطت به الخيل والأشراف، فطار قلب الأعرابي. فقال له المهديّ: لا بأس عليك ولا خوف، ولكن لك عندنا ما يرضيك: كسوة ومال جزيل. ثم أمر له بذلك.

#### ٤ - صَعَّ بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية:

أزهرت الشجرة . . . - شرب المريض الدواء . . . - منه - تمزّق الثوب . . .  
 - دارت السيّارة . . . - زرت بعلبتك . . . - أدهشني المعلم . . . - تحظّم  
 الجندبيّ . . . - اللام ثلاثة أنواع . . . - أنت مسؤولٌ عن ذاك وعن مجتمعك  
 فعليك واجبان . . . - زارني أخوك . . . - هدأ الحرُّ . . .

#### ٥ - ضع مُبدلاً منه في الأمكنة الخالية ثم اضبطه بحركات الإعراب:

نزف . . . دمه - هذم المهاجم . . . أسوارها - صفا . . . سماؤه - طلع . . .  
 ثورّه - كسرت . . . جناحيه - طفت في . . . مينائها - مررت . . . بيبيّه - هاج . . .  
 أمواجه - حفظت . . . نصفه - نزحت . . . ماءه - وصلت . . . ركابها -  
 تمزّق . . . كتابه .

#### ٦ - أعرب ما يلي:

- طالعتُ القِصَّةَ نِصفَها .  
 - احفظْ لسانك عن سوءِ تين: أذِيَّةِ النَّاسِ والثَّرثرةِ .  
 - إنَّ الأسودَ، أسودَ الغابِ هَمَّتْها يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السَّنْبِ

#### ٧ - إعراب نموذجي:

أفادني المعلمُ علمه .  
 أفادني : أفاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره والنون

للوفاية . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب  
مفعول به .

المعلّم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

علّمه : بدل اشتمال من «المعلّم» يتبعه في الإعراب مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة في آخره . والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ  
في محلّ جرّ بالإضافة .

إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم .

صراط : صراط: بدل مطابق تبع المبدل منه في حالة النصب فهو  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . الخ . . .

في مكتبة المدرسة أدوات: أقلام ودفاتر .

أقلام : بدل تفصيل مطابق مرفوع لفظاً ومحللاً .

ودفاتر : الواو حرف عطف . دفاتر: معطوف على أقلام، مرفوع لفظاً  
ومحللاً .

## التوكيد

### القاعدة

١ التوكيد: لفظ تابع لما قبله يقوي متبوعه ويزيل عنه ما قد يتوهمه السامع من احتمالات مختلفة. والتوكيد هو التابع والمؤكد هو المتبوع.

٢ التوكيد المعنوي الذي يتم بالألفاظ مشهورة: نفس - عين - كلا - كلنا - كل - جميع - عامة - كافة - أجمع: نجح المجدون أنفسهم، وصل القوم كلهم. \* وتتبع هذه الألفاظ المؤكد في إعرابه وترتيب ضمير يعود إليه ويطابقه أفراداً وجمعاً وتذكيراً وتأنياً.

\* لفظة (أجمع) تطابق المؤكد أفراداً وجمعاً، لكنها لا ترتبط بضمير يعود إليه: يكافئ المعلم الطلاب أجمعين. تفوق المجدون أجمعون. التوكيد اللفظي ويكون:

٣ \* بتكرار لفظ المؤكد سواء أجملة كان أم اسماً أم فعلاً أم حرفاً، نحو: «جاء المعلم جاء المعلم»، و«الشتاء الشتاء قديم»، و«ادرس ادرس»، و«لا، لا لن أتخاذل عن نصرة وطني».

\* كلا للمذكر وكِلْتَا للمؤنث تؤكدان الاسم إذا أضيفتا إلى الضمير، وتُعربان بالأحرف إعراب المثنى: زارني الضيفان كلاهما - كَرَّمْتُ الضيفَيْنِ كليهما - رَحَّبْتُ بالضيفَيْنِ كليهما.

\* أما إذا أضيفتا إلى الاسم فتُعربان بحسب موقعهما في الإعراب، وبالحركات المقدرة على الألف للتعذر: زَارَنِي كِلَا الضَيْفَيْنِ - كَرَّمْتُ كِلَا



الضَّيْفَيْنِ - رَحَّبْتُ بِكِلَا الضَّيْفَيْنِ. كما يُسْتَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ: كَلَا التَّلْمِيذَيْنِ  
مُجْتَهِدًا بَدَلًا: مُجْتَهِدَانِ.

١ - ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ التَّوَكِيدِ فِي النَّصِّ التَّالِي:

الشَّتَاءُ الشَّنَاءُ قَدِمَ بِتُلُوجِهِ وَعَوَاصِفِهِ، وَخَلَّتْ الحُقُولُ إِلَّا مِنَ الغُرْبَانِ التَّاجِبَةِ  
وَالْأَشْجَارِ العَارِيَةِ.

إِنزَوْتُ البُهَائِمُ كُلُّهَا بِقُرْبِ المَعَالِفِ، وَاحْتَبَأَتِ الكِلَابُ أَنْفُسُهَا فِي القَرَانِي.  
هُرَعُ جَارُنَا بِتَفْسِيهِ - أَوْ نَفْسُهُ - مُمَسِّكًا بِوَلَدَيْهِ أَعْيُنُهُمَا - أَوْ أَنْفُسِهِمَا - يُفْتَشُّ عَنْ  
مَوْقِدٍ دَافِيٍّ لَمْ تَنْطَفِئِ جَمْرَاتُهُ جَمِيعُهَا، وَعَنْ سِرَاجٍ لَمْ تَحْبِ أَنْوَارُهُ كُلُّهَا جَمْعَاءُ.  
قَرَعُ بَابَنَا، وَوَلَدَاهُ كِلَاهُمَا يَرْتَجِفَانِ مِنَ البَرْدِ وَالخَوْفِ كِلَيْهِمَا. فَفَتَحْتُ البَابَ،  
وَعِنْدَمَا رَأَيْتُ كِلَا الوَلَدَيْنِ خَائِفًا مُرْتَعِبًا، شَفَقْتُ عَلَى خَالَتَيْهِمَا كِلْتَيْهِمَا، وَأَدْخَلْتُهُمَا أَنَا  
بِنَفْسِي، فَأَجْلَسْتُهُمَا قَرِبَ التَّارِ.

أَلَا سَاعَدَ اللهُ الآبَاءَ جَمِيعَتَهُمْ، وَالأُمَّهَاتِ كُلَّهُنَّ جَمْعَ، وَالتَّاسَ كَأَفْتَهُمْ - أَوْ  
عَامَّتَهُمْ - لِيَسْتَطِيعُوا الصُّمُودَ بِوَجْهِ هَذِهِ العَاصِفَةِ الغَضُوبِ الَّتِي لَا تَرْحَمُ.

٢ - دَلَّ إِلَى التَّوَكِيدِ اللَّفْظِيِّ وَالتَّوَكِيدِ المَعْنَوِيِّ فِي الجَمَلِ التَّالِيَةِ، وَأَعْرَبَهُمَا:

اشْرَقَ الرَّبِيعُ، تَبَسَّمَ فَوْقَ تَلَائِنَا - الأُمَّهَاتُ أَعْيُنُهُنَّ يُرَيِّنَ الجَبَلُ الصَّاعِدَ - اجْعَلْ  
مَجِبَّتَكَ وَصِدَاقَتَكَ كِلْتَيْهِمَا خَالِصَتَيْنِ - اسْتَقْبَلْتُ الضُّيُوفَ جَمِيعَهُمْ - جَاءَ القَوْمُ بِأَجْمَعِهِ  
- نَعَمْ نَعَمْ هُوَ هُوَ فَأَكْرِمُوهُ - رَأَيْتُكَ نَفْسَكَ - هَذَا الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا مِنْ أَرْضٍ مَقْدَسَةٍ  
- سِرَرْتُ أَنَا بِمَا صَنَعْتَ أَنْتَ غَيْرَ أَنِّي أَكْرَمْتُهُ هُوَ - رَأَيْتُ العِلْمَ نَافِعًا وَنَافِعًا جَدًّا.

٣ - ضَعَّ مَحَلَّ النَّقْطِ التَّوَكِيدِ المُنَاسِبِ، لَفْظِيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا:

(١) هَزَمْنَا جِيوشَ العَدُوِّ... (٢) صَمَّتِ الشَّهْرُ... .

(٣) ذَهَبْتُ أَنَا... لِلْقِيَاكَ... (٤) أَخَاكَ... سَاعَدُهُ.

٥) وَصَلَ الْأَسْتَاذُ... (٦) إِيَّاكَ... الْكَسَلَ.

٧) عَاذَ الْمُهَاجِرُونَ...

٤ - أَمِيرٌ إِلَى الْمَوْكَدِ وَالتَّوَكُّدِ بِنَوْعِهِ: الْمَعْنَوِيُّ وَاللَّفْظِيُّ.

ومن الذي تُرضي سجاياهُ كلها؟ كفى المرءُ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ معايِبُهُ  
نحن يا أُخْتُ على العهد الذي قد رضعناه من المهدِ كلانا  
أما كنت مع الحيِّ صباحاً حين ولينا  
وقد صاح بنا المجدُّ إلى أيِّ أين إلى أين  
لا، لا أبوح بسرِّ بثنةٍ إنَّها أخذت عليَّ موثقاً وعهوداً  
هي الدنيا تقولُ بملءٍ فيها: حذارِ حذارِ من فتكي وبطشي

٥ - أَعْرَبُ:

- جميلٌ هو المعلِّمُ المعلِّمُ.

- نجحَ المجتهدانِ كلاهما.

- جاء الرئيسُ نفسه.

- أحترمُ معلِّميَّ كُلَّهُمُ.

- جاري سمينٌ وسمينٌ جدًّا.

٦ - إعرابٌ نموذجيٌّ:

جئتُ أنا بنفسِي.

جئتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضميرٍ رفعٍ متحرِّكٍ.  
والتاءُ ضميرٌ متصلٌ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

أنا : ضميرٌ منفصلٌ، مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفعٍ توكيدٌ للفاعل:  
التاءُ.

بنفسي : الباء حرف جرّ زائد. نفسي : مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه  
توكيد للفاعل، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه .  
عَرَفْتُ المَعْلَمَاتِ كُلَّهُنَّ جُمِعَ .

المعلّمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المعوّض عنها بالكسرة  
لأنه جمع مؤنث سالم .

كُلَّهُنَّ : توكيد معنويّ للمعلّمات تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة  
الظاهرة . والهاء ضمير متصل مضاف إليه والتّون لجمع الإناث .

جُمِعَ : توكيد ثانٍ منصوب بفتحة واحدة لأنه ممنوع من الصّرف .  
رأيتي ضعيفاً وضعيفاً جداً .

رأيتي : فعل وفاعل ومفعول به أوّل - رأى : فعل ماضٍ . والتاء ضمير  
متصل : فاعل . والتّون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني في  
محلّ نصب مفعول به أوّل .

ضعيفاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره .

وضعيفاً : الواو زائدة . ضعيفاً : توكيد لـ«ضعيفاً» الأولى . تبعها في النصب  
وعلامة نصبه الفتحة على آخره .

جداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره .

## إعراب الجمل

### القاعدة □

- ١- الجملُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ لَهُ مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ، وَقِسْمٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
- ٢- الجُمْلَةُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ هِيَ الَّتِي تَحُلُّ مَحَلَّ الأِسْمِ، فَتُعْرَبُ إِعْرَابَهُ، وَهِيَ:
  - أ- الجُمْلَةُ الوَاقِعَةُ خَبْرًا، وَتَكُونُ إِمَّا خَبْرًا لِلْمَبْتَدَأِ. نَحْوُ: «الثلجُ يَتَساقَطُ بِغِزَارَةٍ»، أَوْ خَبْرًا لِلتَّوَاسُخِ، نَحْوُ: «كَانَ الثَّلَجُ يَتَساقَطُ بِغِزَارَةٍ».
  - ب- الجُمْلَةُ الوَاقِعَةُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: «حَسِبْتُ العِطَّةَ تَمَلًّا كِيَانِي».
  - ج- الجُمْلَةُ الوَاقِعَةُ نَعْتًا، وَذَلِكَ بَعْدَ الأِسْمِ التَّكْرِيهِ، نَحْوُ: «اعْتَمَرَ النَّاسُ قِبَعَاتٍ تُغَطِّي الرُّؤُوسَ».
  - د- الجُمْلَةُ الوَاقِعَةُ حَالًا، نَحْوُ: «خَرَجَ النَّاسُ وَقَدْ تَدَثَّرُوا بِمِعَاطِفٍ ثَخِينَةٍ».
  - هـ- الجُمْلَةُ الوَاقِعَةُ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ: «قَرَأَ صَاحِبِي أَنَّ نَابُولِيونَ حِينِ وَلَاحِ أَسْوَارِ الكَرْمَلِينِ طَالَعَتُهُ الطَيُورُ البَشْعَةَ».
  - و- الجُمْلَةُ الوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرطٍ جَازِمٍ مَقْتَرَنَةً بِالفَاءِ أَوْ بِ«إِذَا»، نَحْوُ: «مَنْ يَعْمَلْ فَلَهُ الفَوْزُ الأَكِيدُ». وَنَحْوُ: «إِنْ تَدْرُسْ إِذَا الدَّرْسُ يَنْفَعُكَ».
  - ز- الجُمْلَةُ التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ، نَحْوُ: «هَذَا وَالنَّاسُ يَرُوحُونَ وَيَجِيئُونَ».
- ٣- الجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ هِيَ الَّتِي لَا تَحُلُّ مَحَلَّ الإِسْمِ، وَهِيَ:

- أ- الجملة الابتدائية، وهي الواقعة في افتتاح الكلام، نحو: «الثلج يتساقط».
- ب- الجملة الاستئنافية، وهي الواقعة في أثناء الكلام، والمنقطعة في المعنى عما قبلها، نحو: «اللبنايون عشاق السفر، أليس الزورق الأول من صنهم؟»
- ج- الجملة الاعتراضية، وهي التي لا تُغيّر معنى الكلام إذا حُدِّقَتْ، نحو: «سافر أخي - وفقه الله - إلى أميركا».
- د- الجملة التفسيرية، وهي الجملة التي تُفسّر ما يسبقها، نحو: «قلْتُ له أن أقدم».

- هـ- الجملة الواقعة صلة الموصول، نحو: «أحبُّ الذي يحترم الناس».
- و- الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم، نحو: «إذا درّست نجحت».
- ز- الجملة الواقعة جواباً لشرطٍ جازمٍ غير مقترنٍ بالفاء أو «إذا»، نحو: «من يعمل خيراً يزده».
- ح- الجملة الواقعة جواباً للقسم، نحو: «والله لأساعدنك في عملك».
- ط- الجملة التابعة لجملة لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «العلم يُعمرُ والجهلُ يدمرُ».

تفيد الجملة الاعتراضية تقوية الكلام، وهي تفصل غالباً بين متلازمين، وأهم مواضعها:

- ١- بين الفعل وفاعله، نحو: «جاءني - أطال الله بعمرك - نبأ وفاة صديقنا».
- ٢- بين المبتدأ والخبر، نحو: «الزراعة - لو يعلم المسؤولون - مهملة في منطقتنا».
- ٣- بين الصفة والموصوف، نحو: «إنَّ الدفاع عن الوطن واجبٌ - أقسم بالله - مقدسٌ».
- ٤- بين القسم وجوابه، نحو: «والله - وإن كثرت عليّ الأعمال - سألبي طلبك».

الجملة بعد الاسم النكرة تُعرب نعتاً، وبعد الاسم المعرفة تُعرب حالاً، نحو: «مَرَّ بي طالبٌ يقرأ»<sup>(١)</sup>، و«مررتُ بطالبٍ يقرأ»<sup>(٢)</sup>، و«شاهدتُ طلاباً يركضون»<sup>(٣)</sup>، و«وصل المعلمُ يبتسم»<sup>(٤)</sup>، و«شاهدتُ زيداً يلعب»<sup>(٥)</sup>.

١ - عُدْ إلى قاعدةِ الدرسِ واستبدِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ فِيهِ بِجُمْلَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ.

٢ - فِي كُلِّ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ جُمْلَةٌ وَاقِعَةٌ خَبَرًا. دَلَّ عَلَيْهَا، وَقَدِّرِ الْخَبَرَ بِأَسْمِ ظَاهِرٍ.  
الْفَتَانُ إِحْسَاسُهُ مُرْهَبٌ - الْخِيَالُ يَجْنَحُ إِلَى آفَاقٍ بَعِيدَةٍ - كَانَتْ عِلَامَاتُ  
الِاسْتِفْهَامِ تَرْتِيمٌ عَلَى شَفْتَيْهِ - مَا زَالَتْ أَيَّامُ الْعِزِّ تُزْعِرُهُ عَلَى قَمِيهِ.

٣ - فِي كُلِّ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ جُمْلَةٌ وَاقِعَةٌ مَفْعُولًا بِهِ. دَلَّ عَلَيْهَا، وَقَدِّرِ الْمَفْعُولَ بِهِ بِأَسْمِ  
ظَاهِرٍ:

رَأَيْتُ النَّسْرَ يُحَلِّقُ فِي الْفَضَاءِ - أَلْفَيْتُ النَّاسَ يَتَلَقَّوْنَ عَلَى رَأْيِي وَاحِدٍ - رَأَيْتُ  
الْبَهْجَةَ تَرْتِيمٌ عَلَى مُحَيَّاكَ - خَلَّتْ الْقَمَرَ يُشَارِكُ أَهْلَ الْأَرْضِ فِي فَرْحِ الْعِيدِ.

٤ - دَلَّ عَلَى الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ حَالًا:

بَكَى عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ أَقْفَرَتْ بَعْدَ خَيْبِ وَجَمَالٍ - أُعْجِبْتُ بِالْأَدِيبِ وَقَدْ تَخَيَّرَ  
مِنْ خَزَائِنِ الْأَدَبِ مَا طَرَفَ وَطَابَ - عَادَتِ الطُّيُورُ إِلَى أَجْوَانِنَا تَمَلُّاً جَوَانِبِهَا رُقْرُقَةً -  
حَنَا الْجِبَلَ عَلَى الْبَحْرِ يَلْوُهُ بِخُضْرَةِ الصَّنَوْبِرِ وَالشَّرْبِينِ.

(١) جملة «يقرأ» في محل رفع نعت «طالب».

(٢) جملة «يقرأ» في محل جر نعت «طالب».

(٣) جملة «يركضون» في محل نصب نعت «طلاباً».

(٤) جملة «يبتسم» في محل نصب حال من الفاعل «المعلم».

(٥) جملة «يلعب» في محل نصب حال من المفعول به «زيداً».

٥- في كُلِّ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآيِيَّةِ جُمْلَةٌ وَاقِعَةٌ نَعْتًا. دُلَّ عَلَيْهَا، وَقَدَّرِ النَّعْتَ بِاسْمِ ظَاهِرٍ.

- أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فَبَدَتْ أَنْوَارُهَا ذَهَابًا يَتَلَأَلُ عَلَى الْمِيَاهِ - يُطِلُّ عَلَى الشَّعْرِ بِخَيَالٍ  
يَجْتَازُ الْأَبْعَادَ - إِنَّ لَهُ وَقْفَاتٍ تُنْبِئُ بِنُضُوجِ إِسْنَانِيَّ - لِلْفِكْرِ ضَجَّةٌ تَرَدَّدُ فِي سُطُورِ الْمَقَالِ  
- أَبْصَرْتُ حُلْمًا تَجَاوَزَ كُلَّ التَّصَوُّرَاتِ.

٦ - فِي الْأَمْثِلَةِ الْآيِيَّةِ جُمْلٌ وَاقِعَةٌ مِضَاقًا إِلَيْهِ. دُلَّ عَلَيْهَا وَقَدَّرَهَا بِاسْمِ ظَاهِرٍ.

كَانَتْ الْأُمُّ سَاعَةً يُعْطَى وَحِيدُهَا الدَّوَاءَ، أُمْنِيَّةٌ خَرَسَاءٌ تَتَوَسَّلُ إِلَى السَّمَاءِ - أَرَى  
مُحْيَاكَ حِينَ تَعْتُجُّ الزُّهُورُ، وَأَسْمَعُ نَجْوَاكَ حِينَ يَهْمِسُ الشَّجَرُ - حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ  
فَهُنَاكَ يَجْتَمِعُ الشُّعُورُ - يَوْمٌ يَسْبَعُ الْبُعْدُ لِحُبِّ وَتَذْكَارِ، فَأَلْقَصَصُ نَجَاوِي، وَالْحُبُّ عَلَى  
الْمَدَامِيعِ أَغْنِيَاتٌ.

٧ - فِي كُلِّ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآيِيَّةِ جُمْلَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ أُخْرَى لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ  
عَيْنِ الْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفَةِ وَأَذْكَرُ مَحَلَّهَا الْإِعْرَابِي.

يَتَطَلَّقُ الْفَلَّاحُ فِي الْحَقُولِ وَقَدْ ضَجَّكَتِ الشَّمْسُ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَتَنَشَى الْأَمَلُ فِي  
صَدْرِهِ - رَأَيْتُ الْقُرُوبِينَ يَتَضَوَّنَ عَنْهُمْ لِيَأْسَ الصَّيْفِ الرَّشِيقِ، وَيَتَدَثَّرُونَ بِثِيَابِ الصَّوْفِ  
- حَوْلَ الْمَزَارِعُونَ التُّرْبَةَ إِلَى جَنَائِنِ تَضْحَكُ فِيهَا النَّصَارَةُ وَالْعَصَارَةُ وَتَمُوجُ بِخَضْبِ  
النَّجَى وَوَقْرَةَ الْحَيْرِ - الْإِيْمَانُ إِشْعَاعٌ يَنْبِئُ مِنَ الشُّعُورِ بِاللَّهِ، وَيَتَغَلَّغُلُ فِي رَوَايَا النَّفْسِ.

٨ - دُلَّ إِلَى الْجُمْلِ الْتِي لَهَا مَحَلٌّ فِي الْإِعْرَابِ ذَاكِرًا الْمَحَلَّ:

دَعَانِي أَجْرَعِ الْعَمَّا	فَجَفَنِي بِالْأَسَى نَمَّا
وَحَلَانِي أَصْبَحَابِي	وَسَهْمُ الْعَدْرِ قَدْ أَصَمَى
فَلَمْ أُبْصِرْ أَخَا يُرْجَى	وَلَا خَالًا وَلَا عَمًّا
وَجَدَّ الدَّهْرِ فِي قَهْرِي	يَعِجُّ الْهَمَّةُ الثَّمَا
رَأَيْتُ النَّاسَ تَخْشَانِي	كَأَنِّي وَابِئُ الْحُصَمَى
فَلَا أَدْرِي أَحْيَا بَتُّ	أَمْ مَيِّتًا قَضَى ظُلْمًا

أرى بيني وبين البؤس  
 يمينًا حارَ عقلي في  
 أرى فيها من الأضداد  
 فذا حظي من الدنيا  
 سي ودًا طافحًا يما  
 حياة تُشبه الحُلما  
 ما يستوقف الفهُما...  
 فدعني لا تزد عَمَّا  
 تامر المَلَّاط

#### ٩ - أعربِ جُمْلَ الأمثلة التالية:

يَبْسُ العُصْنُ حينَ تَجْفُ ماءَ النَّضارَةِ مِنْهُ - إنَّ تَقَطَّعَ شَجَرَةً فَإِنَّمَا تَقْتُلُ رَجُلًا -  
 قَالَ أَخَذَهُمْ: كَثْرَةُ الضَّجِكِ تَذْهَبُ الهَيْبَةَ - لَعَلَّكُمْ تَقْنَعُونَ بِمَا قِيمَ لَكُمْ، وَتَرْتاحُونَ  
 إلى ما أَنْتُمْ فِيهِ - زَأَيْتُهَا تَبْكِي وَعَيْنَاهَا ما خُلِقْنَا لِغَيْرِ إِشْرَاقَةِ الإِبْتِسَامَةِ وَنَشْوَةِ الغَيْطَلَةِ -  
 ظَنَنْتُ الدَّهْرَ يعبثُ والقَدَرُ يَفْسُو - شَعَرَ النَّاسُ، وَهُمُ شاخِصُونَ إليها، بِأَنَّهُمْ إِزاءَ مَلَائِكِ  
 أَكْثَرَ مِنْهُمْ إِزاءَ بَشَرِ خُلِقَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ.



## الممنوع من الصرف

### القاعدة

① الإِسْمُ الْمُعْرَبُ قِسْمَانِ: مُنْصَرَفٌ وَغَيْرُ مُنْصَرَفٍ.  
 الإِسْمُ الْمُنْصَرَفُ: هُوَ الإِسْمُ الَّذِي يَقْبَلُ التَّنْوِينَ. مثلاً: «شاهدتُ عصفورًا».  
 وَالإِسْمُ غَيْرُ الْمُنْصَرَفِ: هُوَ الإِسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ التَّنْوِينَ، مثلاً:  
 «زرتُ بيروتَ».

حُكْمُ الإِسْمِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ أَنْ يُجْرَّ بِالْفَتْحَةِ بَدَلِ الْكسْرَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
 مُضَافًا، نَحْوُ: تَحَدَّثْتُ إِلَى «نَعْمَةٍ» بِكِبْرِيَاءٍ.

وَلَا مُعْرَفًا بِ«أَلٍ»، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِمَسَاجِدَ جَمِيلَةٍ»، فَإِنْ عُرِّفَ بِ«أَلٍ» أَوْ  
 أَضِيفَ، جُرَّ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِدَكَكَيْنِ الْقَرْيَةِ».

يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ: اسْمُ الْعَلَمِ - الإِسْمُ الْمُشْتَقُّ - الْجَمْعُ - الأِسْمُ الْمَمْدُودُ -  
 الأِسْمُ الْمَقْصُورُ.

يُمْنَعُ اسْمُ الْعَلَمِ مِنَ الصَّرْفِ:

إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا مَعْنَوِيًّا أَوْ لَفْظِيًّا: زَيْنَبُ - مَرْيَمُ - فَاطِمَةُ - عَلِيَّةُ - سَلْوَى -  
 أُسَامَةُ - مُعَاوِيَةُ.

إِذَا كَانَ أَعْجَبِيًّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: يَوْسُفُ.

إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ: يَزِيدُ - أَحْمَدُ.

إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَعْلٍ» الْمَعْدُولِ عَنِ «فَاعِلٍ»: عَمَرُ (عَامِرٌ).

إِذَا كَانَ مُتَّهِيًا بِأَلْفٍ وَنَوْنٍ زَائِدَتَيْنِ : حَمْدَانُ (حمد).

إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا : بَيْتَ لَحْمٍ .

يُصَحُّ الْوَجْهَانِ (أَيِ الصَّرْفِ وَعَدَمِ الصَّرْفِ) فِي الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِيِّ السَّاكِنِ  
الْوَسَطِ : هُنْدٌ - دَعْدٌ .

يُمنَعُ الْإِسْمُ الْمُشْتَقُّ مِنَ الصَّرْفِ :

- إِذَا كَانَ صِفَةً مُشَبَّهَةً عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ وَمُؤَنَّثَةً فَعَلَاءَ : أَحْمَرٌ ، أَصْمٌ .

أَوْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ وَمُؤَنَّثَةً فَعْلَى : سَكْرَانٌ .

- إِذَا كَانَ اسْمَ تَفْضِيلٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى : أَكْبَرُ ، أَدْنَى .

- إِذَا كَانَ مَعْدُولًا : عَنِ الْقَاعِدَةِ الْأَصْلِيَّةِ كَلْفُظَةٍ «أُخْرَى» إِذْ يَجِبُ أَنْ يُلَازِمَ أَفْعَلُ  
التَّفْضِيلِ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ إِذَا كَانَ مَوْصُوفُهُ نَكْرَةً : التَّقْيِثُ بِقَتِيَابٍ أُخْرَ (مَعْدُولٌ  
عَنْ أُخْرَ) .

أَوْ عَنِ التَّكْرَارِ : كَالْأَعْدَادِ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرِ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٌ وَفَعَالٌ» .

وَهِيَ تُلَازِمُ التَّكْرِيرَ وَالْإِفْرَادَ مِثْلًا : دَخَلَ الْحُرَّاسُ مِثْنَى - دَخَلَ الْحُرَّاسُ رُبَاعٍ .

- يُمنَعُ الْجَمْعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ مَتَاهِ الْجُمُوعِ مِثْلًا :

حَوَانِيْتُ - مَصَابِيغُ - أَرَانِبُ - جَوَاهِرُ . .

- يُمنَعُ الْإِسْمُ الْمَمْدُودُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ هَمْزُهُ الْأَخِيرَةُ زَائِدَةً مِثْلًا :

فُقَرَاءُ ، أَصْدِقَاءُ .

- يُمنَعُ الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ أَلْفُهُ زَائِدَةً ، مِثْلًا : قَتْلَى .

١ - دُلَّ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَلِي ، وَادْكُرْ سَبَبَ مَنَعِهَا :

صَفْرَاءُ ، جَوَاهِرُ ، تَلَامِيذَةٌ ، مَعْلَمٌ ، ثَلَاثَةٌ ، أَيْبُضٌ ، قَحْطَانٌ ، بَانٌ ، عُمَرُ ، سَعَادٌ ،  
مَعَاوِيَةُ ، أَسَاتِذَةٌ ، مَفَاتِيحٌ ، سَعِيدٌ ، هَنْبِعَلٌ ، مُحَمَّدٌ ، يَزِيدٌ ، عِنَاقِيدٌ ، أَسْمَرٌ .

٢ - أَعْطِ جَمَلَةً فِيهَا اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَاضْبُطْهُ بِالْحَرَكَةِ .

٣ - أَعْطِ جَمَلَةً فِيهَا اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي حَالَةِ النِّصْبِ ، وَاضْبُطْهُ بِالْحَرَكَةِ .

- ٤ - أعطِ جملةً فيها اسم علم ممنوع من الصرف في حالة الجرّ، واضبطه بالحركة.
- ٥ - أعطِ جملةً فيها جمع من صيغٍ تنتهي الجموع في حالة النصب، واضبطه بالحركة.
- ٦ - أعطِ جملةً فيها جمع من صيغٍ الجموع مضاف إلى ما بعده، وفي حالة الجرّ واضبطه بالحركة.

٧ - اضبط بالشكلِ أسماء العَلَمِ الواردة في النصّ التالي:

أَخَذَتْ قَبِيلَةُ تَغْلِبَ مِنْ ضِيفَانِ نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ مَوْطِنًا لَهَا، وَقَدْ نَبَغَ مِنْهَا شِعْرَاءُ كَثِيرُونَ، أَشْهُرُهُمُ الْأَخْطَلُ، وَاسْمُهُ غَيَاثٌ، كَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَى بِلَاطِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي دِمَشْقَ وَمَدَحَ مَعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ خَلْفَاءِ بَنِي مِرْوَانَ، وَبَلَغَ مِنْ مَكَانَتِهِ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ زَفَرُ زَعِيمِ بَنِي قَيْسٍ فَمَا زَالَ يُوْحِي حَتَّى أَوْعَرَ صَدْرَهُ عَلَى زَفَرِ فَطْرَدَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ. وَلَهُ مَعَ الْفَرَزْدَقِ وَجْرِيرِ مَسَاجِلَاتٍ شَعْرِيَّةٍ عُرِفَتْ بِالنَّقَائِضِ.

٨ - استخراج من النص الكلمات الممنوعة من الصرف وبين سبب منعها:

إِذَا صَحَّ الْقَوْلُ إِنَّ الْفَرَّ السَّعْبِيَّ، غِنَاءٌ وَرَقْصًا، فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، هُوَ مِرَاةٌ هَذَا الْبَلَدِ، كَانَ لِبَنَانٍ مِنْ أَزْحَرِ بُلْدَانِ الْأَرْضِ بِالْحَلَاوَةِ السَّاحِرَةِ، وَيَكُلُّ مَا يُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى حَدِيقَتِهِ الْأُولَى، يَوْمَ عَاشٍ فِي الْفَرَزْدَقِ قَبْلَ مَعْصِيَةِ آدَمَ وَحَوَاءَ.

وفي الرأبعية الخضراء، المعروفة باسم دَيْرِ الْقَلْعَةِ، قَامَ مَرَاةُ الْإِلَهِ «مَرْقَدًا»، فَكَانَ أَبْنَاءُ بَيْرُوتَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ فِي الْمَوَاسِمِ الصَّيْفِيَّةِ لِيَشْكُرُوهُ وَيُكْرِمُوهُ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ، فِي شَهْرِ حَزِيرَانَ فَيَمْشُونَ فِي صُفُوفٍ مُنْتَظِمَةٍ، وَيَتَقَدَّمُ الْمَوْكَبُ فَتِيَانُ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ الْعَادَارَى حَامِلَاتٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الطَّيِّبَ وَالْأَزْهَارَ، ثُمَّ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ وَوَرَاءَهُمُ الْكَهَنَةُ، وَالْجَمِيعُ يَرْقِصُونَ وَيُغْتَوْنَ، وَعِنْدَمَا يَصِلُونَ إِلَى الرَّابِيعَةِ الْجَمِيلَةِ تَرْتَفِعُ أَصْوَاتُهُمْ إِلَى دَرَجَةِ قُصْوَى وَيَرْقِصُونَ فِي وَحْدَةٍ مُنْتَظِمَةٍ تَعْبِيرًا عَنْ شُكْرِهِمْ لِإِلَهِ «مَرْقَدًا». يَقُولُ الْعُلَمَاءُ الثَّقَاتُ الَّذِينَ دَرَسُوا حَضَارَةَ فِينِيقِيَّةَ وَعُنُوا بِجَمِيعِ

مَظَاهِرِهَا وَأَثَارِهَا: «إِنَّ أَوْلِيكَ الشُّجْعَانَ الْقُدَمَاءَ الَّذِينَ سَكَنُوا شَوَاطِئَ لُبْنَانَ فِي الْمَاضِي  
الْبَعِيدِ، وَذَلَّلُوا الْبِحَارَ فِي مُجَازِفَاتٍ جَرِيئَةٍ تُشْبِهُ الْأَسَاطِيرَ، وَنَقَلُوا عَلَيْهَا بِضَائِعَهُمْ إِلَى  
أَقْصَى الْمَعْمُورَةِ، لَمْ يَكْتُمُوا بِالتَّجَارَةِ الْمَادِّيَّةِ إِلَى أُرُوبَةَ وَأَفْرِيْقِيَّةَ وَمَدَائِنِ فَارَسَ  
وَأَسُورَ، بَلْ إِنَّهُمْ نَقَلُوا إِلَى شَعُوبِهَا مَوْسِقَاهُمْ وَرَقَصَهُمْ وَغَنَاءَهُمْ وَأَبْجَدِيَّتَهُمْ».

«يوسف إبراهيم يزبك» «بتصرف»

## العدد

### القاعدة

- ١ نوعا العدد:  
العدد نوعان: أصلي وترتيبي. والعدد الأصلي هو ما دلّ على كميّة الأشياء المعدودة، نحو: تسعة، ستة عشر، خمسة وثلاثون، أما العدد الترتيبي فهو ما دلّ على رُتَب الأشياء. نحو: الرابع، العشرون، الخامس والثلاثون.
- ٢ أنواع العدد الأصلي:  
العدد الأصلي أربعة أنواع: ١- مفرد ويشمل الأعداد من الواحد إلى العشرة مع المئة والألف. ٢- مركّب ويشمل الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر، ٣- عقود وهو من عشرين إلى تسعين، ٤- معطوف من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين.
- ٣ حكم العددين: واحد واثنين:  
هذان العددان يُذكَران مع المذكّر ويؤنّتان مع المؤنّث، فتقول: رجلٌ واحدٌ، وامرأةٌ واحدةٌ، ورجلانِ اثنانِ، وامرأتانِ اثنتانِ.
- ٤ حكم العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة:  
يؤنّث هذا العدد مع المعدود المُذكّر، ويُذكّر مع المعدود المؤنّث فتقول: ثلاثة كتب وثلاث ورقات، وثمانية رجال، وخمسة حمامات.

(١) عن كتاب «الوجيز الواضح في القواعد العربية» للدكتور اميل يعقوب وغيره.

● حكم المئة والألف:

المتة والألف يقيان بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنث، ويكون تمييزهما مفردًا مجرورًا، نحو: «اشتريت ألف كتاب ومئة دفتر».

● حكم العدد المركب (من أحد عشر إلى تسعة عشر):

الجزء الأول من العدد المركب، ويُدعى «الصدر»، يُؤنث مع المذكّر، ويُذكّر مع المؤنث، أما الجزء الثاني، ويدعى «العجز»، فيذكّر مع المذكّر، ويؤنث مع المؤنث ما عدا أحد عشر واثني عشر، فإن الجزأين منهما يُذكّران مع المذكّر، ويؤنثان مع المؤنث، نحو: أحد عشر معلّمًا، إحدى عشرة معلّمة، اثنا عشر قلمًا، اثنا عشرة ممحاة، ثلاثة عشر رجلًا، ثماني عشرة امرأة.

● إعراب العدد المركب:

يكون جزأ العدد المركب مبنيين على الفتح دائمًا في محل رفع، أو في محل نصب، أو في محل جر، على حسب موقع العدد من الإعراب. ويستثنى من هذا الحكم اثنا عشر واثنا عشرة، فإن صدرهما يعرب إعراب المثنى، أي يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، أما عجزهما فيبقى مبنيًا على الفتح. نحو: «نَجَحَتْ اثْنَا عَشْرَةَ تَلْمِيذَةً وَاثْنَا عَشْرَ تَلْمِيذًا». ونحو: «شَاهَدْتُ اثْنَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً».

● حكم تمييز العدد المركب ونعته:

يكون تمييز العدد المركب مفردًا منصوبًا على أنه تمييز. أما نعت تمييز العدد المركب فيجوز فيه الإفراد مراعاةً للفظ المنعوت، كما يجوز فيه أن يكون جمعًا مراعاةً لمعناه، نحو: كافأْتُ أَرْبَعَةَ عَشْرَ تَلْمِيذًا مجتهدًا - أو مجتهدين...

● مميّز العقود من عشرين إلى تسعين وحكمها مع معدودها:

إن المعدود مع العقود يكون مفردًا منصوبًا. أما العدد نفسه فيبقى بلفظ واحد مع المذكّر والمؤنث، ويُعرّب إعراب جمع المذكّر السالم، أي يرفع بالواو،

وينصب ويجر بالياء، نحو: «سافر عشرون رجلاً وثلاثون امرأة»، ونحو: «شاهدت أربعين صبيًا يمرون بخمسين فتاة».

مميِّز العدد المعطوف وحكمه مع معدوده:

إنَّ تميِّزَ العددِ المعطوفِ (من أحد وعشرين إلى تسع وتسعين)، يكون مفردًا منصوبًا. أما الجزء الأوَّل من العدد المعطوف، فيعطى حكمَ العددِ المفردِ من ثلاثة إلى عشرة، أي يُذكَرُ مع المؤنَّثِ، ويؤنَّثُ مع المذكرِ، ويُعرَبُ بالحركات حسب موقعه في الجملة. أما الجزء الثاني منه، فإنَّه يتبع الأوَّل في الإعراب، نحو: «جاء ثلاثة وعشرون ولدًا وأربع وخمسون امرأة».

أنواع العدد الترتيبي:

العدد الترتيبيُّ أربعة أنواع:

أ- المفرد: من أول إلى عاشر، يُذكَرُ مع المذكرِ ويؤنَّثُ مع المؤنَّثِ، نحو: التلميذُ الأوَّل، والتلميذُ الثاني، الثالث، الرابع... الخ. ونحو التلميذة الأولى، والتلميذة الثانية، الثالثة، والرابعة...

ب- المركَّب: من حادي عشر إلى تاسع عشر، يذكَرُ مع المذكرِ ويؤنَّثُ مع المؤنَّثِ، نحو: المعلمُ الحادي عشر، المعلمةُ الرابعة عشرة... الخ.

ج- العقود: من عشرين إلى تسعين وتتبعها المئة والألف، تبقى بلفظ واحد مع المذكرِ والمؤنَّثِ، نحو: التلميذُ العشرون، التلميذةُ الخمسون، الطالبةُ المئة، الطالبةُ المئة، الرقمُ الألف، الصفحةُ الألف... الخ.

د- المعطوف: من حاد وعشرين إلى تاسع وتسعين، يُذكَرُ مع المذكرِ ويؤنَّثُ مع المؤنَّثِ، نحو: الطالبُ الحادي والعشرون، الطالبةُ الحادية والعشرون، الرقمُ الرابع والعشرون، الصفحةُ الخامسة والثلاثون... الخ.

كلمة «بضع» يكتفى بها عن العدد من واحد إلى تسعة، وتُسْتَعْمَلُ استعماله، أي تُذكَرُ مع المؤنَّثِ وتؤنَّثُ مع المذكرِ، نحو: «زارني بضعُ طالباتٍ وبضعُ عشرة مُعلِّمة».

١ - اكتب الأرقام بالكلمات واضبط بالحركة آخر المعدود:

٣ معلم - ٥ معلمة - رجل ١ - امرأة ٢ - ١٢ دفتر - ١١ ممحاة - ١٥ مسطرة  
- ١٧ دواء - ٣٠ طبيب - مررت بـ ٢٠ رجل - جاء ٢٣ امرأة - شاهدت ٥ مستشفيات  
- اصطلدت ٧ بطّ.

٢ - ضَعْ مكان الأرقام ألفاظاً مناسبة بحسب قاعدة العدد، وحرِّك المعدود:

نحن (٩) رجل و(١٢) امرأة و(٧) صبي وابنة. يقلُّنا باص كبير يتسع لأكثر من (٤٠) شخص. فكنا، نحن ال(٢٨) راكب مرتاحين تمام الارتفاع. ولكنَّ السائق ومعاونه لم يعجبهما الأمر كثيراً، فهما يودان لو نقلنا (بضع) ركاب آخرين ليحصلنا على (بضع) ليرات إضافية بصرفانها على اللهو والشراب، مع العلم أننا دفعنا حمولة «الباص» بأجمعها كاملة.

سرنا في طريق ضيقة بعض الضيق، ولكنها جميلة تظللها الأشجارُ عن الجانبين، وتتشرُّ أزهارُ الربيع في الحقول التي تشقُّها بسامة فواحة. فأبأز، فنى الربيع، وشهرُ الرباحين والطوب، لم يكن قد مضى منه سوى (١٥) يوم.

توقَّف «الباص» نزولاً عند رغبتنا، قرب عين ماء رخيمة موسيقاها، فهرعنا نرشف الماء العذب رشفًا. وأصرت (٥) امرأة أن تتناول الطعام هنالك؛ ولكنَّ (٤) أخريات رفضن ذلك رفضًا قاطعًا زاعمت أنهن لا يستطعن القعود على التراب الخشن.

وكتا، نحن الرجال ال(٩) نراقب ونستمع مبتسمين، متأكدين أنَّ هذه «الدرّينة» من النساء لن تتوصَّل إلى اتفاقٍ نهائيٍّ يرضي أيًّا منهنَّ إرضاءً كاملاً. فقلت لهنَّ: «ما رأيكنَّ لو اقترعنا، في ما بيننا، لنعرِّف من تريدُ البقاء، ومن ترغبُ في الرحيل. وللأكثرية أن تُقرَّر؟»

فقبلن. وكانت نتيجة الاقتراع على الوجه التالي: (٧) امرأة مع البقاء على العين و(٥) مع الرحيل عنها. أما بالنسبة إلى الأولاد، فقد اتفقت ال(٣) بنت وال(٤) صبي على البقاء في حضن الطبيعة الدافئ.

(عن قواعدنا العربية الحديثة)



٣ - حَوَّلْ هذه الأعداد من أصليَّةٍ إلى ترتيبيَّةٍ :

١٥ رجلاً - ١٧ امرأة - ١٠ نساء - ٩ رجال - ٣ مساطر - ٢ قلم - ١٢ محفظة  
- ٣٠ ولدًا - ١١ كرسيًّا - ١٨ شجرة.

٤ - نموذج إعرابي :

في صفنا خمسة عشر تلميذاً.

في : حرف جرّ.

صفنا : اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة. وهو مضاف. ونا:

ضمير متصل مضاف إليه. وشبه الجملة من الجارّ والمجرور متعلّق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجودون.

خمسـة عشر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة معوّض عنها بحركة البناء الأصليَّة لأنّه عددٌ مركّب مبنيٌّ بكلا جزأيه على الفتح.

تلميذاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره.

نُلتُ المرتبةُ الثالثةُ والعشرين.

نُلتُ : فعل ماضي مبنيٌّ على السُّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل : فاعل.

المرتبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الثالثة : نعت المرتبة تبعه في التّصّب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والعشرين : الواو حرف عطف، العشرين معطوف على الثالثة تبعه في النصب، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكور السّالم.

٥ - إعراب نموذجيٌّ :

رأيتُ ثلاثين رجلاً - جاء الرجلُ الثالثُ عشرَ.

رأيتُ : فعل ماض مبني على السُّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك،

- والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
- ثلاثين : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
- رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .
- جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .
- الرجل : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .
- الثالث عشر : عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع نعت «الرجل» .

ملحق

## الحروف في اللغة العربية

حرفا الاستفتاح: أَلَا، أَمَا.

حرفا الاستفهام: الهمزة، هَلْ.

حروف الاستقبال: السَّيْن، سَوْف، أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ، لَام الأَمْر، لَا النَّاهِيَة،  
إِنَّ، إِذْ (الجازمة)، مَا (الجازمة).

حروف التَّحْضِيضِ<sup>(١)</sup>: مَلَّا، أَلَّا، لَوْلَا، لَوْ مَا، أَمَا.

حرف التَّوَجِّيهِ وَالإِشْفَاقِ: لَعَلَّ.

حرفا التَّشْبِيهِ: الكَاف، كَأَنَّ.

حروف التعليل: كَيْ، اللَّام، فِي، مِنْ.

حروف التفسير: أَيُّ، أَنْ، إِذَا.

حروف التَّمَنِّيِّ: لَيْت، لَوْ، هَلْ.

حروف التَّوْبِيهِ: أَلَا، أَمَا، هَا، يَا.

حروف التَّنْذِيْمِ<sup>(٢)</sup>: هَلَّا، أَلَّا، لَوْلَا، لَوْ مَا، أَمَا.

حروف التَّوْكِيدِ: إِنَّ، أَنْ، لَام الإِبْتِدَاءِ، نُون التَّوْكِيدِ (الخفيفة والثقيلة)، قَدْ (قبل

---

(١) هي حروف تحضيض إذا دخلت على الفعل المضارع، وحروف تنديم إذا دخلت على الفعل الماضي.

(٢) هي حروف تنديم إذا دخلت على الفعل الماضي، وحروف تحضيض إذا دخلت على الفعل المضارع.

الفعل الماضي)، اللام الواقعة في جواب القسم .

حروف الجرّ: مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، رَبُّ، الْبَاء، الْكَاف، اللَّام، الْوَاو، التاء، حَتَّى، مُدَّ، مُنْذُ.

حروف العجزم: لَمْ لَمَّا، لام الأمر، لا الناهية، إِنَّ، إِذْمَا.

حروف الجواب: نَعَمْ، أَجَلٌ، جَيِّرٌ، إِي، لَا، كَلَّا، بَلَى.

حرف الزدع والرّجوع: كَلَّا.

حروف الشرط: إِنَّ، إِذْمَا، لَوْ، لَوْلَا، لَوْمًا، أَمَّا، لَمَّا.

حروف الصلة (أي التي تُزاد للتأكيد): إِنَّ، أَنْ، مَا، مِنْ، الْبَاء.

حروف الطلب: لام الأمر، لا الناهية، حرف الاستفهام، حروف التحضيض

والتنديد، حروف العرّض، حروف التمنيّ، حرف الترجي.

حروف العرّض: أَلَا، أَمَا، لَوْ.

حروف الوصف: الْوَاو، الْفَاء، ثُمَّ، حَتَّى، أَوْ، أَمْ، بَلْ، لَا، لَكِنْ.

الحروف المصدرية: أَنْ، أَنَّ، كَيْ، مَا، لَوْ، همزة التسوية.

حروف النداء: أَيْ، يَا، آ، أَيَا، هَيَا، وَ.

حروف النصب: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ.

حروف النفي: لَمْ، لَمَّا، مَا، إِنَّ، لَا، لَا تَ.

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الكلام والكلمة	٧
الجملة الفعلية والجملة الاسمية	٩
الفعل الماضي	١٢
الفعل المضارع	١٦
فعل الأمر	٢٠
المُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ	٢٤
النكرة والمعرفة	٣٠
المُذَكَّرُ والمؤنث	٣٤
الضمير	٣٧
اسم الجنس واسم العلم	٤٢
أسماء الإشارة	٤٧
الأسماء الموصولة	٥١
المبتدأ والخبر	٥٥
الأفعال الناقصة («كان» وأخواتها)	٦٠
الأفعال الناقصة («كاد» وأخواتها)	٦٤
«ليس» وأخواتها	٦٧
الأحرف المُشَبَّهة بالفعل («إن» وأخواتها)	٧١

الصفحة	الموضوع
٧٥	«لا» النافية للجنس
٨٠	الفعل اللازم والفعل المتعدي
٨٣	الفاعل وإعرابه
٨٦	المفعول به
٨٩	الفعل المعلوم والفعل المجهور
٩٢	نائب الفاعل
٩٥	المفعول المطلق
٩٨	المفعول لأجله
١٠١	المفعول معه
١٠٤	المفعول فيه (أو الظرف)
١٠٨	الاختصاص
١١٢	التداء
١١٦	الاستثناء
١٢١	الحال
١٢٥	التمييز
١٢٩	الجرّ بالإضافة
١٣٣	الجرّ بالحرف
١٣٧	النعته (الصفة)
١٤٠	البَدل
١٤٤	التوكيد
١٤٨	إعراب الجمل
١٥٣	الممنوع من الصرف
١٦٣	ملحق الحروف في اللغة العربية

المعين

في التجارة الإلكترونية



ص.ب. 8723 - 11 رياض الصالح، بيروت 2270 1107 لبنان  
البريد الإلكتروني: [alamko@dm.net.lb](mailto:alamko@dm.net.lb)  
للتاكس: +961.1.315142